

SYMPTOMS OF KIDNEY FAILURE

4 سلوكيات يومية تسبب الأذى للكلى (صحتك)

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

## ولي العهد أعلن تخصيص 705 ملايين دولار لتنمية «دارين وتاروت» السعودية لتطوير جزيرة أثرية عمرها 5 آلاف عام

مليون ريال سنوياً، وزيادة عدد السياح وصولاً إلى 1,3 مليون سائح بحلول عام 2030، وتوفير آلاف الفرص الوظيفية بالإضافة إلى 48 تخصصاً ما يصل إلى 48 في المائة من مساحة الجزيرة للساحات والحدائق العامة والواجهات البحرية والطرق والمرافق.

وسيجري العمل في الجزيرة على تطوير 19 مبادرة نوعية تتضمن تطوير القلعة التاريخية ومطار دارين وجهات سياحية تراثية، وعلى الجانب البيئي، سيتم إنشاء أكبر غابة مأنجروف على ضفاف الخليج العربي. (تفاصيل اقتصاد)

المكلفة بالمشروع في الجوانب التراثية، والبيئية، والسياحية بما يسهم في تحقيق التنوع الاقتصادي. ويعود تاريخ جزيرة دارين وتاروت إلى أكثر من 5 آلاف سنة، وتضم أكثر من 11 موقعاً أثرياً، حيث يعد مينائها من أقدم الموانئ في المنطقة واشتهرت في السابق بكونها مرفأً بحرياً وسوقاً للضائع كالمسك والعمود والمنسوجات والتوابل. وينتظر أن يحدث اعتماد التوجه التنموي أثراً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً في المنطقة من خلال المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بمتوسط يصل إلى 297

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي، أمس الخميس، أنه تم بناءً على قرار مجلس الوزراء، اعتماد التوجه التنموي لجزيرة دارين وتاروت والمبادرات المستقبلية للجزيرة، وإنشاء مؤسسة تطوير جزيرة دارين وتاروت.

وتضمنت الموافقة تخصيص 2,6 مليار ريال (705 ملايين دولار)، ميزانية تقديرية للمؤسسة

## «مجلس حقوق الإنسان» تحدث عن 14 ألف معتقل لجنة أممية للتحقيق في القمع بإيران



جانب من اجتماع «مجلس حقوق الإنسان» في جنيف، أمس، للنظر في الوضع بإيران (أ.ف.ب)

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

قرر «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة، أمس الخميس، تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في حملة القمع ضد الاحتجاجات التي تشهدها إيران، في خطوة تهدف لجمع أدلة تمهيداً لملاحقات محتملة.

وجاء هذا القرار خلال اجتماع طارئ للمجلس في جنيف، وبحث في مشروع قدمته ألمانيا وإسبانيا للنظر في كل الانتهاكات المرتبطة بقمع الاحتجاجات في إيران. وقد أقر بتأييد 25 دولة عضواً واعتراض ست دول (أرمينيا والصين وكوبا وإريتريا وباكستان وفنزويلا) وامتناع 16 دولة عن التصويت.

وطالب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إيران بوقف الاستخدام المفرط للقوة لسحق الاحتجاجات، لافتاً إلى أن إيران تشهد «أزمة متكاظمة الأركان في مجال حقوق إنسان، باعتقال نحو 14 ألفاً حتى الآن بينهم أطفال. هذا رقم صادم». وقال إن طهران لم ترد على طلبه لزيارة البلاد.

وينص القرار على إرسال لجنة تحقيق إلى إيران للنظر في الانتهاكات المرتبطة بقمع الاحتجاجات.

وقالت السفيرة الأميركية ميشيل تيلور إن «الشعب الإيراني يطالب بشيء بسيط للغاية، وهو أمر يعتبره معظمنا مفروغاً منه: القدرة على التحدث وعلى أن يُسمع».

واتهمت ممثلة طهران في اجتماع جنيف، خديجة كريمي، الدول الغربية باستخدام «مجلس حقوق الإنسان» لاستهداف إيران، وعلى هامش الاجتماع، قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك للصحافيين: «لا نعرف ما إذا كان يمكن أن ينفذ الأرواح غداً، لكن ما نعرفه على وجه اليقين هو أنه سيعني العدالة. العدالة للشعب». (تفاصيل ص 6)

## تناولت تبادل أسرى وتذليل عقبات اتفاق الجوب «محادثات» روسية - أوكرانية في الإمارات

السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الروسية - الأوكرانية. وذكرت لانا نسيبة، مساعدة وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية الإماراتية، في بيان، أن «الإمارات دعت منذ بداية الأزمة إلى وقف التصعيد وبدء الحوار، وإلى دعم جميع المبادرات الدبلوماسية في هذا الصدد». وشددت على أن «الإمارات العربية المتحدة تؤمن إيماناً راسخاً بأن الدبلوماسية لا تزال هي السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة. وتشارك دولة الإمارات المجتمع الدولي في مواجهة العميقة بشأن تداعيات الوضع الحالي على المدنيين داخل أوكرانيا وأمنها، وعلى السلم والأمن الإقليمي والدولي». (تفاصيل ص 8)

وبينما قالت وزارة الدفاع الروسية إن أوكرانيا أفرجت عن 50 جندياً روسياً كانوا رهناً لديها، ذكر أندريه برماك، مدير مكتب الرئيس الأوكراني، أن كييف تسلمت 48 جندياً وضابطين من روسيا، بينهم جنود من البحرية والمشاة وحرس الحدود ومقاتلون محليون.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر مطلعة على سير المحادثات، أن المفاوضات كانت تهدف، على وجه الخصوص، إلى تذليل العقبات المتبقية أمام تنفيذ صفقة الجوب، التي جرى تمديدها في 17 نوفمبر.

وتلقت هذه العطبات تأكيداً غير مباشر من جانب الإمارات، إذ أكدت الخارجية الإماراتية، أمس، أن الدبلوماسية لا تزال

موسكو، راند جبر  
امتنع الكرملين عن تأكيد أو نفي معلومات إعلامية تحدثت، أمس، عن إجراء ممثلين عن روسيا وأوكرانيا جولة محادثات أخيراً في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أن مصدرًا دبلوماسياً روسياً قال لـ «الشرق الأوسط»، إن موسكو ترحب بأي دور تقوم به أبوظبي للوساطة في الملفات المطروحة. وأضاف أن «الإمارات شريك موثوق»، وقد «أقترحت، في وقت سابق، لعب دور وساطة».

وتذكرت التقارير أن اللقاء الذي عُقد في الإمارات في 17 من الشهر الحالي، بحث إمكانية استئناف تصدير الأمونيا الروسية مقابل تبادل أسرى الحرب الروس والأوكرانيين.

## موسكو تأمل عدول أنقرة عن الهجوم البري

## أميركا تطالب بـ «وقف فوري» للعمليات التركية شمال سوريا

سوريا، ولكن أيضاً في جميع أنحاء المنطقة، ولذلك لا يزال هناك أمل في أن تتخلى تركيا عن العملية».

من جهته، أعلن قائد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، مظلوم عبيد، «وقف التنسيق» مع التحالف الدولي للحرب على تنظيم «داعش» بقيادة الولايات المتحدة، لانشغال قواته بالهجمات التركية، مشيراً في الوقت ذاته «إلى تآثر تنسيق العمل مع روسيا على الأرض

واشنطن، علي بردي أنقرة، سعيد عبد الرازق

طالبت واشنطن أنقرة بـ «وقف فوري» لعملياتها العسكرية شمال سوريا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون)، باتريك رايدر، إن العمليات العسكرية التركية «تهدد أمن الجنود الأميركيين، إذ إنها تستهدف مواقع لـ (قوات سوريا الديمقراطية) تنتشر فيها القوات الأميركية». وعبر رايدر عن

قلق أميركي إزاء تصاعد التوتر، مشيراً إلى أن ذلك «يهدد التقدم» الذي يحرزه التحالف الدولي منذ سنوات لإضعاف وهزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي.

في غضون ذلك، عبر المبعوث الروسي الخاص إلى سوريا الكسندر أفرينتييف عن وجود آمال بعدول تركيا عن تنفيذ عملياتها العسكرية البرية شمال سوريا. وقال: «لا أحد يريد تصعيد التوتر، ليس فقط في منطقة شمال شرقي

مؤسستها الأمنية تشبه بوقوف خلية وراء هجوم القدس  
إسرائيل تخشى «مرحلة تصعيد جديد»

رام الله، كفاح زبون

بينما وسعت إسرائيل، أمس، عملية مطاردة منفذي الهجوم المزدوج الذي استهدف محطات حالات في القدس، وأسفر عن مقتل إسرائيلي وإصابة آخرين، نقلت وسائل إعلام الشرطة تشبته بوقوف خلية وراء الهجوم.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المؤسسة الأمنية «في حالة تاهب قصوى» وتواصل مطاردة منفذي الانفجارين الذين لم يتم تبنيهما من أي جهة، وعززت مخاوف من دخول مرحلة تصعيد جديد».

وقالت رئيسة شعبة العمليات في الشرطة الإسرائيلية سيغال بار تسفي، إن الشرطة «تشبه بوجود خلية منظمة تقف وراء الهجومين وليس شخصاً واحداً، حيث نقذاً باستخدام قنبلتين شبه متطابقتين انفجرتا في غضون نصف ساعة في محطات للحافلات». وتعتقد إسرائيل أن منفذي الهجومين، يتحركون من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث في دور محتمل لحركة «حماس» في غزة. وقال مسؤول أممي إنه «في حال تبين أن الهجوم جاء بإيعاز من غزة، فسيكون ثمن ذلك كبيراً».

وكتبت صحيفة ثلاثيني قدم إلى المنطقة من مدينة أخرى، للمساعدة في إطفاء حرائق كبرى. وفي ختام المحاكمة التي دامت 10 أيام، صدرت أحكام الإعدام بحق 49 شخصاً، أدبوا أيضاً بالانتماء إلى تنظيم «حركة الحكم الذاتي في القبائل» التي صنفتها السلطات منظمة إرهابية. وتم الحكم أيضاً على 15 آخرين موقوفين بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ، وعلى 7 غير موقوفين بعقوبات تتراوح بين 3 سنوات مع التنفيذ، فيما نال 17 منهم البراءة. وقصدت المحكمة أن

## غضب يمني من «قانون المحرم الحوثي»

## رسائل القصف الإيراني تخترق مفاوضات بغداد وأربيل

## تركيا تعزز حضورها العسكري في سواحل ليبيا



## الإصلاحية «أنور إبراهيم رئيساً لوزراء ماليزيا»

## فوز صريح للبرازيل على صربيا... وإنجلترا تتطلع لمواصلة الاستعراض وضمان بطاقة في ربع النهائي

## رونالدو يصنع التاريخ... وقطر تسعى للحفاظ على آمالها



رونالدو (يسار) يسجل هدف البرتغال الأول من ركلة جزاء في مرمى غانا (أ.ب.أ)

## ضمنهم سياسيون ونجار ومطورون عقاريون

## لبنانيون مستفيدون من الأزمة المالية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
للدعم وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة».

كما استفادت بعض الفئات بنسبة محدودة مثل الذين تمكنوا من تسديد قرض باليرة اللبنانية، خلال سنة أو سنتين، بعدما كان يفترض أن يمضوا سنوات طويلة لانتهاء من التسديد، مثل قروض المنازل والقروض الشخصية كالمسارات وغيرها.

استفاد الصرافون من تقلبات سعر صرف الدولار، وتاجر كثيرون بـ«الشيكات المصرفية» التي باتت الوسيلة الوحيدة لأصحاب الأموال لاستعادة جزء من مدخراتهم مع خسارة أكثر من نصف قيمتها. وقال الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان لـ «الشرق

أدت الأزمة المالية في لبنان إلى خسارة عدد كبير من اللبنانيين أموالهم المحتجزة في المصارف، غير أن آخرين استفادوا من الأزمة لجني أموال منقولة وغير منقولة، كل وفق نفوذه وقدراته المالية.

وتشمل لائحة المستفيدين فئات كثيرة في مقدمتها السياسيين والمصرفيين والتجار الذين يعملون في قطاعات عدة، خصوصاً تلك التي كانت تخضع للدعم من الدولة اللبنانية، حيث اتهم كثيرون هؤلاء التجار بأنهم جعلوا من قضية الدعم «فرصة لاحتكار المنتوجات وجني الأرباح الطائلة عبر شراء البضائع الخاضعة

مسؤولية المدانين ثابتة ومباشرة، في مقتل الشاب جمال بن إسماعيل، عن طريق التنكيل به، وحرق جثته في الساحة العامة لبلدة الأربعة ناث إرائن. وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها هذا العدد نذات من أحكام الإعدام في قضية واحدة في الجزائر.

يذكر أن تنفيذ أحكام الإعدام في الجزائر معلق منذ عام 1993. وكان آخر من نفذ فيهم هذه العقوبة 3 إسلاميين، اتهموا بتفجير مطار العاصمة في صيف 1992، الذي نجم عنه سقوط 42 قتيلاً.

(تفاصيل ص 7)

## صدور الأحكام ضد متهمين في حادثة قتل وتنكيل هزت البلد صيف 2021

## 49 إعداماً في قضية واحدة بالجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
في سابقة بتاريخ القضاء الجزائري، أصدرت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية، أمس، أحكاماً بالإعدام بحق 49 شخصاً أدبوا في حادثة قتل وتنكيل كانت قد هزت البلد العام الماضي.

وكانت جموع من الناس في بلدة الأربعة ناث إرائن بشرق الجزائر، قد اقترفت جريمة قتل وتنكيل مروعة ضد شاب ثلاثيني قدم إلى المنطقة من مدينة أخرى، للمساعدة في إطفاء حرائق كبرى. وفي ختام المحاكمة التي دامت 10 أيام، صدرت أحكام الإعدام بحق 49 شخصاً، أدبوا أيضاً بالانتماء إلى تنظيم «حركة الحكم الذاتي في القبائل» التي صنفتها السلطات منظمة إرهابية. وتم الحكم أيضاً على 15 آخرين موقوفين بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ، وعلى 7 غير موقوفين بعقوبات تتراوح بين 3 سنوات مع التنفيذ، فيما نال 17 منهم البراءة. وقصدت المحكمة أن

مسؤولية المدانين ثابتة ومباشرة، في مقتل الشاب جمال بن إسماعيل، عن طريق التنكيل به، وحرق جثته في الساحة العامة لبلدة الأربعة ناث إرائن. وهذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها هذا العدد نذات من أحكام الإعدام في قضية واحدة في الجزائر.

يذكر أن تنفيذ أحكام الإعدام في الجزائر معلق منذ عام 1993. وكان آخر من نفذ فيهم هذه العقوبة 3 إسلاميين، اتهموا بتفجير مطار العاصمة في صيف 1992، الذي نجم عنه سقوط 42 قتيلاً.

(تفاصيل ص 7)

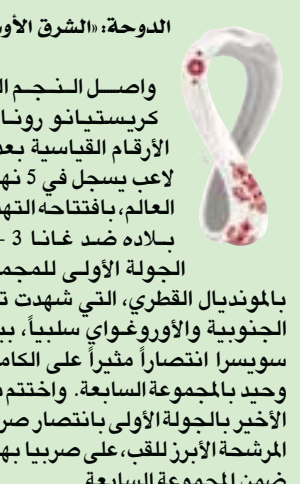
قتل وتنكيل مروعة ضد شاب ثلاثيني قدم إلى المنطقة من مدينة أخرى، للمساعدة في إطفاء حرائق كبرى. وفي ختام المحاكمة التي دامت 10 أيام، صدرت أحكام الإعدام بحق 49 شخصاً، أدبوا أيضاً بالانتماء إلى تنظيم «حركة الحكم الذاتي في القبائل» التي صنفتها السلطات منظمة إرهابية. وتم الحكم أيضاً على 15 آخرين موقوفين بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ، وعلى 7 غير موقوفين بعقوبات تتراوح بين 3 سنوات مع التنفيذ، فيما نال 17 منهم البراءة. وقصدت المحكمة أن

الدوحة، «الشرق الأوسط»  
واصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو تحقيق الأرقام القياسية بعدما بات أول لاعب يسجل في 5 نهائيات لكأس العالم، بافتتاحه الهدف لمنتخب بلاده ضد غانا 3 - 2 أمس في الجولة الأولى للمجموعة الثامنة بالمونديال القطري، التي شهدت تعادل كوريا الجنوبية والأوروغواي سلبياً، بينما انتزعت سويسرا انتصاراً مثيراً على الكامبيون بهدف وحيد بالمجموعة السابعة. واختتم برنامج اليوم الأخير بالجولة الأولى بانتصار صريح للبرازيل، المرشحة الأبرز للقب، على صربيا بهدفين نظيفين ضمن المجموعة السابعة.

وتشهد البطولة اليوم 4 مباريات شبه

مصبية، حيث تتطلع قطر المضيفة إلى مصالحة جماهيرها عندما تواجه السنغال، فيما ستكون مواجهة هولندا والإكوادور من أجل تعزيز الحظوظ في التأهل للدور الثاني ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى. وتبحث إنجلترا عن مواصلة الاستعراض وتحقق انتصار ثان على حساب الولايات المتحدة بعد بداية نارية (2 - 6) على حساب إيران، بالمجموعة الثانية التي تشهد أيضاً لقاء بين ويلز والولايات المتحدة.

وجاء الهدف الثامن لرونالدو في كأس العالم من ركلة جزاء انتزعتها بنفسه وسدها بنجاح في الشباك الغانية، ما سيخفف الضغط عن اللاعب المخضرم الذي وجد نفسه عرضة للانتقادات بعد هجومه على فريقه مانستستر يونايتد الإنجليزي ومدربه إريك تان هاغ، ما أدى إلى فسخ عقده مع النادي بالتراضي. (عالم الرياضة).

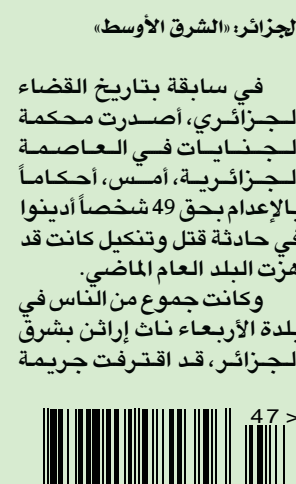


الجزائر، «الشرق الأوسط»  
في سابقة بتاريخ القضاء الجزائري، أصدرت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية، أمس، أحكاماً بالإعدام بحق 49 شخصاً أدبوا في حادثة قتل وتنكيل كانت قد هزت البلد العام الماضي.

وكانت جموع من الناس في بلدة الأربعة ناث إرائن بشرق الجزائر، قد اقترفت جريمة قتل وتنكيل مروعة ضد شاب ثلاثيني قدم إلى المنطقة من مدينة أخرى، للمساعدة في إطفاء حرائق كبرى. وفي ختام المحاكمة التي دامت 10 أيام، صدرت أحكام الإعدام بحق 49 شخصاً، أدبوا أيضاً بالانتماء إلى تنظيم «حركة الحكم الذاتي في القبائل» التي صنفتها السلطات منظمة إرهابية. وتم الحكم أيضاً على 15 آخرين موقوفين بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ، وعلى 7 غير موقوفين بعقوبات تتراوح بين 3 سنوات مع التنفيذ، فيما نال 17 منهم البراءة. وقصدت المحكمة أن

الجزائر، «الشرق الأوسط»  
في سابقة بتاريخ القضاء الجزائري، أصدرت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية، أمس، أحكاماً بالإعدام بحق 49 شخصاً أدبوا في حادثة قتل وتنكيل كانت قد هزت البلد العام الماضي.

وكانت جموع من الناس في بلدة الأربعة ناث إرائن بشرق الجزائر، قد اقترفت جريمة قتل وتنكيل مروعة ضد شاب ثلاثيني قدم إلى المنطقة من مدينة أخرى، للمساعدة في إطفاء حرائق كبرى. وفي ختام المحاكمة التي دامت 10 أيام، صدرت أحكام الإعدام بحق 49 شخصاً، أدبوا أيضاً بالانتماء إلى تنظيم «حركة الحكم الذاتي في القبائل» التي صنفتها السلطات منظمة إرهابية. وتم الحكم أيضاً على 15 آخرين موقوفين بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ، وعلى 7 غير موقوفين بعقوبات تتراوح بين 3 سنوات مع التنفيذ، فيما نال 17 منهم البراءة. وقصدت المحكمة أن



## إقرار تدابير حازمة وتوجيه الحكومة بخطة مزمنة لتحييد الاعتداءات

## «الرئاسي اليمني» يتهم إيران بالتورط في هجمات ميناء الضبة النفطي

مدى استهتار الميليشيات الإرهابية بكل الجهود الأممية والإقليمية والدولية لوقف الحرب وإنهاء معاناة الشعب اليمني، كما تؤكد مدى ارتهاؤها للنظام الإيراني واجدته التخريبية في المنطقة.

وأكد «التزامه والحكومة باتخاذ الإجراءات اللازمة لردع هذه التهديدات وحماية المقدرات والمكتسبات الوطنية بما يضمن استمرار مصالح المواطنين والتخفيف من معاناتهم».

وأشاد الاجتماع الرئاسي بموافق المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة على تعزيز حساب البنك المركزي اليمني بمبلغ مليار و102 مليون و500 ألف درهم بدفعة أولى من إجمالي الوديعة المشتركة البالغة 3 مليارات دولار.

كما أشاد «الرئاسي اليمني» بجهود المملكة المتحدة والولايات المتحدة التي افضت إلى تعزيز البنك المركزي بمبلغ 300 مليون دولار من حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي، ما يسهم في استقرار العملة الوطنية، والحد من تداعيات الهجمات الإرهابية الحوثية على الأوضاع الإنسانية والاقتصادية.

ورغم الإدانات الدولية والأممية والخوف من تجدد القتال على نطاق واسع بسبب التصعيد الإرهابي للجماعة الحوثية، هدد قادة الأخيرة بالاستمرار في شن الهجمات ضد السفن والموانئ، في سياق السعي لقطع تصدير النفط والغاز الحكومة الشرعية لتقاسم عائداته.



العلمي عقد أمس اجتماعاً افتراضياً مع أعضاء «القيادة الرئاسي» (سبأ)

كل الجهود المبذولة لتفادي شبح المجاعة.

ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته إزاء هذا التهديد الإرهابي الخطير الذي تتباهى به الميليشيات الحوثية وداعواها، واصفاً الهجمات بأنها «جريمة حرب تستلزم العقاب الحازم بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية دولية».

وأثنى «الرئاسي اليمني» على ما وصفه بـ«بقعة القوات المسلحة ودفاعاتها الجوية في التصدي لتلك الهجمات التخريبية المنهجية لاستهداف المنشآت المدنية وانتهائها الصراح للقانون الدولي وقواعده الإنسانية والغذائي في أنحاء اليمن، وقال: «هذه الاعتداءات تؤكد

المصادر الرسمية.

وشدد «الرئاسي اليمني» على ضرورة إدراك المجتمع الدولي خطورة استمرار مثل هذه التهديدات، وعدم التغاضي عن دور إيران في تزويد الميليشيات الإرهابية بتقنيات شرايين اقتصادية منقذة لحياة ملايين اليمنيين، وإنما تشكل تهديداً لاستقرار المنطقة وإمدادات الطاقة وحرية التجارة العالمية، والسلام والأمن الإقليميين.

وأشار المجلس، الذي تولى الحكم، مطلع أبريل (نيسان) الماضي، إلى الآثار الجسيمة التي ستترتب على هذه الهجمات الإرهابية، وفي المقدمة أزمة الرواتب المحتملة، مما يهدد بتداعيات كارثية، وانهايار

الإجرائية الحكومية لتنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني رقم 1 لعام 2022، الخاص بتصنيف الميليشيات الحوثية منظمة إرهابية وما يترتب عليها من إجراءات على جميع المسارات؛ الاقتصادية والسياسية، والأمنية، في إطار القواعد القانونية ذات الصلة.

واستمع مجلس القيادة الرئاسي اليمني من رئيس الوزراء إلى تقرير حول الهجمات الأخيرة التي استهدفت ميناء الضبة النفطي بمحافظة حضرموت والأثار المرتبطة عليها، كما استمع من وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري إلى مستوى الجاهزية الدفاعية لردع تلك الهجمات التخريبية.

وقالت المصادر الرسمية اليمنية إن مجلس القيادة الرئاسي أقر بهذا الخصوص عدداً من القرارات الحازمة، ووجه الحكومة بخطة تنفيذية مزمنة على مختلف المستويات.

وأكد مجلس الحكم اليمني استمرار مثل هذه الاعتداءات الإرهابية ضد المنشآت الحيوية المدنية لا تستهدف فحسب ما تبقى من شرايين اقتصادية منقذة لحياة ملايين اليمنيين، وإنما تشكل تهديداً لاستقرار المنطقة وإمدادات الطاقة وحرية التجارة العالمية، والسلام والأمن الإقليميين.

وتتهم المجلس إيران بالتورط في الهجمات، وقال إن هجمات الطائرات الانتحارية المسيرة المستخدمة في الاعتداءات الإجرامية تثبت تورط النظام الإيراني بدعم تلك الأعمال التخريبية الجبانة. وفق ما نقلته

عدن، علي ربيع

اتهم مجلس القيادة الرئاسي اليمني النظام الإيراني، الخميس، بالتورط في الهجمات الأخيرة على موانئ تصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة، مؤكداً أن حطام الطائرات المسيرة المستخدمة في الاعتداءات يطابق مواصفات الطائرات التي صنعها طهران.

وكانت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران قد نفذت أكثر من هجوم، خلال شهر، على موانئ تصدير النفط الخام اليمنية في محافظتي حضرموت وشبوة، وأدى آخر هجوم، الإثنين، على ميناء الضبة إلى إصابة منصة الشحن بأضرار. وقالت السلطات المحلية إنها بحاجة إلى شهر لإصلاحها، مع توقف الحركة في الميناء.

وذكرت المصادر الرسمية أن مجلس القيادة الرئاسي اليمني عقد اجتماعاً افتراضياً برئاسة رئيس المجلس رشاد محمد العليمي، وبحضور الأعضاء عيروس والزيدي، وسلطان العرادة، وطارق صالح، وعبد الرحمن المحرمي، وعبد الله العليمي، وعثمان مجلي.

وكرس الاجتماع الذي حضره رئيس الحكومة مهن عبد الملك -وفقاً لوكالة «سبأ»- مناقشة الاعتداءات الإرهابية الحوثية على المنشآت النفطية، والإجراءات المتخذة لتحييدها والحد من تداعياتها الكارثية، خصوصاً على الأوضاع الإنسانية والاقتصادية.

وفي هذا السياق، صوّفوا السياسات التي تشمل المدارس النموذجية التي أنشأها البرنامج على فصول دراسية ومكاتب إدارية وغرف للكوادر التعليمية، ومعامل الكيمياء، ومعامل الحاسب الآلي، وملعب كرة السلة وكرة الطائرة، وتم تجهيزها بأحدث المواصفات التي تمنح الطلاب والطالبات بيئة تعليمية جيدة، وتدعم الأنشطة اللاصفية التي تفعل الابتكار والإبداع وتنفيذ برامجها التعليمية من خلال مرافق مجهزة بأعلى المواصفات، ومماثلة تماماً للمواصفات المطبقة في السعودية.

وقدم البرنامج دعماً لطلبة اليمنيين عبر مشروع النقل المدرسي الآمن من خلال توفير حافلات النقل التعليمي لطلاب وطالبات المدارس والجامعات، بهدف خدمة الطلاب والطالبات في المحافظات اليمنية المختلفة وتسهيل تنقلهم من وإلى منازلهم. وتعرّض المرافق المدرسية والتقنيات الحديثة في المدارس النموذجية المعرفة الشاملة للطلاب والطالبات، وكذلك العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة، كما تساعد في تحسين البيئة المدرسية، وتسهيل حصول الطلبة على التعليم الجيد، وتلبي حاجات التعطش المعرفي للطلبة، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم للجميع.

ويعد المشروع الأخير ضمن 224 مشروعاً ومبادرة تنموية نفذها البرنامج السعودي في مختلف المحافظات اليمنية في سبعة قطاعات أساسية، هي: التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى البرامج التنموية.

## بن فرحان وعلييف يستعرضان تعزيز العلاقات السعودية - القرغيزية



بن فرحان مستقبلاً علييف في الرياض أمس (واس)

وهدية من حكومة بلاده نيابة عن ولي العهد. وحضر اللقاء إبراهيم بن راضي الراضي، سفير

السعودية أولوفيك مارييوف.

## «البرنامج السعودي» يوقع اتفاقية لتطوير التعليم في اليمن

من الممارسين والمختصين والتربويين وهو اتجاه مهني حديث ومطور عن الأنماط الاعتيادية في المجال التربوي لتطوير مهني ذات مواصفات معيارية، التي يمكن من خلالها تحقيق الاستمرارية في التطوير. وصرح المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر أن المشروع يسعى إلى استمرارية التعلم والتنمية المهنية لدى المعلمين والمعلمات ويمكّنهم من ممارسة دورهم التعليمي وتأهيلهم وتدريبهم لتحقيق الكفاية والفاعلية؛ لإسهاماً في تحقيق كفاءة المعلم التي تتعكس إيجاباً على نواتج التعلم المعرفية والمهارية لدى الطلاب التي تعد من أهم غايات الأنظمة التعليمية العامة.

وتبلغ مشاريع ومبادرات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في قطاع التعليم 52 مشروعاً ومبادرة تنموية منها 41 مشروعاً و11 مبادرة تنموية دعمت فرص التعليم وتعلم من خلال توفير فرص تعليمية للطلاب والطالبات وبيئة محفزة وشاملة للتعلم، منها إنشاء 27 مدرسة نموذجية ومركزاً للموهوبين، ومشاريع إنشاء وإعادة تأهيل الجامعات، ومشاريع إنشاء وتجهيز المدارس والجامعات، ومشروع طباعة وتوزيع كتب المناهج الدراسية، ومشروع النقل المدرسي الآمن.

وأسهمت مشاريع ومبادرات البرنامج في توفير فرص التعليم والتعلم لعشرات الآلاف من الطلاب والطالبات في مختلف أنحاء اليمن، وإيجاد فرص للمعلمين في قطاع التعليم وتعليمية نموذجية عبر مشاريع

وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن الخميس اتفاقية تنفيذ مشروع الشهادات الدولية المهنية في التدريس (IPTC) عن بُعد مع جامعة الملك سعود ومعهد الملك عبد الله للبحوث والدراسات الاستشرارية، والذي يهدف إلى توحيد الجهود وتيسير تنفيذ المشروع مع شركاء التنمية من أجل تطوير الكفاءة المهنية لدى المعلمين والمعلمات ويستهدف المشروع عدداً من المعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية، والذي يمكنهم من الحصول على الشهادة الدولية المهنية في التدريس (IPTC) لتحقيق أهداف التعليم في وزارة التربية والتعليم باليمن، سعياً إلى تطوير فعال ومؤثر في مجال التعليم للموارد البشرية.

ويساهم في المشروع عدة شركاء تنفيذيين منهم جامعة الملك سعود حيث تتولى الجامعة الجوانب العملية الأكاديمية والتأهيلية، بالإضافة إلى منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) حيث تتولى عمليات الاعتماد ومنح الشهادات للمستحقين والذين يحققون شروطاً ومتطلبات المنح، ويساهم البرنامج السعودي كجهة إشرافية في المجال التعليمي للمشروع في اليمن، مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية.

وتهدف فكرة الشهادات المهنية في التدريس إلى تقديم نمط جديد في التنمية المهنية لمنهجي المنهج التعليمي ومطوريه

## غضب يمني من «قانون المحرم الحوثي»... وتلويح بريطاني بالعقوبات

فستعرض لابلتزان والمضابقة والتحقيق معها حول غرضها من السفر، وربما إن يتم منحها الإذن، ما تعرف بـ«مدونة السلوك الوظيفي»؛ التي أصدرتها الميليشيات مؤخراً، تتضمن مواد ونصوصاً يرى كثيرون أنها تسهل للميليشيات تقييد حرية المرأة، حيث تنص على الامتناع عن ارتداء ملابس، أو ماسرات، أو أعمال غير أخلاقية تتعارض مع الهوية الإيمانية والأداب العامة والسلوك القويم، وهي جميعاً قيم تحدها الميليشيات وفق نهجها ومشروعها. ويرى عادل شمسان، وهو خبير اقتصادي يمني، أن الإجراءات الحوثية التي أصبحت تعرف بـ«قانون المحرم»، إضافة إلى «مدونة السلوك»؛ «تقود إلى مسار واحد، وهو إلغاء الدستور وحل الحقوق المتفق عليها بمخرجات الحوار الوطني، والتصرف إلى تعزيز التبعية والولائية لجهات».

يقول شمسان لـ«الشرق الأوسط»: إن «المرأة في الخاسر الأكبر؛ لأن الميليشيات الحوثية تعزز في القانون المدونة من استعبادها الأسرة أعاء مالملة أكبر؛ لأن كثيراً من النساء العاملات لن يتمكن من الانتقال أو الاستقطاب في مناطق أخرى»، مضيفاً أنها «مدونة شيطانية» تسوق المرأة واليهنبيين، وتعيدنا إلى عصور ما قبل التاريخ».

تعميماً يمنع سفر النساء من دون إذن ولي الأمر، والذي يجب أن يكون موثقاً ومعتمداً من عاقل الحارة، والنوم يصعدون بمنع سفر النساء تماماً دون وجود محرّم، وبهذا يعقودون الإجراءات، ويفيدون النساء خصوصاً من ليس لها محرّم، فقد تكون غير متزوجة أو أرملة أو يتيمة... وغيره».

وتشدد عضو هيئة التشاور والمصالحة اليمنية على أن «هذه الانتهاكات جسيمة، وتقع تحت الجرائم الجنسية والجرائم القائمة على النوع الاجتماعي، المخندجة جرائم في قائمة العقوبات التي أصدرها مجلس الأمن بشأن اليمن». وقرأ ناشطون؛ تحدثت معهم «الشرق الأوسط»، أن الميليشيات تعاملت مع مواقف المنظمات الميليشيات الحوثية، بحق النساء من النكاح؛ إذ لجأت إلى ما زعمت أنه «تخفيف» من الإجراءات الخاصة بسفر النساء برفقة المحارم؛ بعدما طلبت منهن إحضار إذن مكتوب من مسؤول الشؤون التي يعرف بـ«عاقل الحارة».

بعد الحصول على هذا الختم، تكون المرأة ملزمة بتعميد الإذن في أقرب قسم شرطة بالمنطقة، ثم بعد ذلك المصادقة من وزارة الداخلية، وجميعها جهات تخضع لإدارة الميليشيات، ونوهت المصادر بأن من ستقوم بتأجيل هذه الإجراءات

واستعرض مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، مسارات القضايا الحوثية بحق النساء؛ مثل «حرمانهن من حق حرية الحركة، وتأخير ذلك على جميع نساء اليمن في مناطق سيطرة الميليشيات؛ بما في ذلك موظفات الأمم المتحدة» مستغنياً من تلك الممارسات التي قال إنه «لا يوجد لها مبرر»، وذلك في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن؛ الثلاثاء الماضي، كما ذكر بـ«الأثار غير المتناسبة جزاء النزاع، والتي ما زالت تعاني منها النساء في اليمن، والدور المحوري الذي ينبغي عملية سياسية شاملة».

وتحدثت مصادر نسوية يمنية عن إجراءات قهوية ستمتها «قانون المحرم» غير الملن، تتخذها ميليشيات الحوثي، بحق النساء اليمنيات في مناطق سيطرتها، بناء على قرارات غير منشورة يتركز عليها حول منع سفر النساء من دون محرّم، وتقييد حركتهن. ووفقاً للمصادر؛ ففي البداية كانت الميليشيات تطلب موافقة ولي الأمر على السفر، قبل أن تصبح الموافقة غير مقبولة، والإصرار على سفر المحرم مع المرأة أو صدور حكم من المحكمة في حال لم يكن لها محرّم، مع شهادة من الأحوال المدنية بعدم تفرقه، وتذكر جروهو خلال حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الحوثيين «أصدروا في أبريل (نيسان) الماضي

جماعة الحوثي ستؤدي قدرة المرأة اليمنية على الحفاظ على الوظائف، مما سيلحق الضرر باقتصاد اليمن، ويمنعن من الوصول إلى الرعاية الصحية»، مطالباً بـ«تسليط الضوء على الحركات الاستبدادية المتزايدة للحوثيين؛ خصوصاً (قانون المحرم) و«مدونة قواعد السلوك الجديدة لموظفي الخدمة المدنية، التي ستؤدي إلى كبح حريات اليمنيين وسحق أي مجال للمعارضة».

وتحدث أوبنهايم عن شخصية المرأة اليمنية بإعجاب؛ إذ وصفها بالقوية والنكية للغاية، وشدد على أن «اليمن في حاجة للنساء للاستفادة من مواهبهن ودعمهن، وكثيراً ما تكون النساء في اليمن معلمات؛ لأنه إذا قتل أزواجهن في الحرب، فإنهن بحاجة إلى كسب المال، لكنهن أيضاً بحاجة إلى إدارة المنزل، لذلك يتعرضن لضغوط أكبر».

وتتحدثت مصادر نسوية يمنية عن إجراءات قهوية ستمتها «قانون المحرم» غير الملن، تتخذها ميليشيات الحوثي، بحق النساء اليمنيات في مناطق سيطرتها، بناء على قرارات غير منشورة يتركز عليها حول منع سفر النساء من دون محرّم، وتقييد حركتهن. ووفقاً للمصادر؛ ففي البداية كانت الميليشيات تطلب موافقة ولي الأمر على السفر، قبل أن تصبح الموافقة غير مقبولة، والإصرار على سفر المحرم مع المرأة أو صدور حكم من المحكمة في حال لم يكن لها محرّم، مع شهادة من الأحوال المدنية بعدم تفرقه، وتذكر جروهو خلال حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الحوثيين «أصدروا في أبريل (نيسان) الماضي

تندن، بدر القحطاني عدن؛ وضاح الجليل

لوحت المملكة المتحدة باتخاذ إجراءات تؤدي إلى فرض عقوبات ضد قادة حوثيين على خلفية الانتهاكات التي تمارسها الجماعة ضد النساء اليمنيات، على غرار تلك التي اتخذت ضد أحد قياديين الجماعة.

وقال السفير البريطاني لدى اليمن، ريتشارد أوبنهايم، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، إن بلاده قادت الجهود في عام 2020 لفرض عقوبات الأمم المتحدة الأولى على سلطان زابن؛ القيادي الحوثي، بسبب العنف الجنسي ضد النساء، وأضاف: «سنواصل ملاحقة الجناة»، مؤكداً أن «القبول المفروضة على النساء في اليمن مثيرة للقلق بشكل خاص».

وقرر مجلس الأمن الدولي مطلع العام الماضي عقوبات على زابن بسبب ممارساته واعتداءاته الجنسية بحق النساء المخطوفات مطلع عام 2018، وبعد نحو شهرين من صدور تلك العقوبات؛ لقي زابن مصرعه في ظروف غامضة، حيث أعلنت الميليشيات وفاته بعدصابته بفيروس «كورونا»، بينما تحدثت مصادر محلية عن مقتله بغارة من طيران التحالف.

وحذر السفير البريطاني بأن «الإجراءات والممارسات التي تنفذها

## السودان بين التسوية مع المعارضة والدعم الطائفي للعسكريين

## عقب عودته المفاجئة... الميرغني يواجه «صراع كسر عظم» بين نجليه

مسلحة داعمة للانقلاب، في حين اختار الحسن توقيع «الإعلان السياسي» ومشروع دستور نقابة المحامين الذي تتبناه قوى المعارضة.

ويتزعم الميرغني الطائفة الخنتمية؛ وهي طريقة صوفية تُعدّ الثانية في البلاد من حيث الولاء، وتأتي بعد «طائفة الأنصار» اليهودية بحسب آخر انتخابات برلمانية. ونكل واحدة منهما حزبها؛ فحزب الخنتمية هو «الاتحادي الديمقراطي»، وحزب الأنصار هو «الامة القومي»، لكن زعيم «الامة القومي»، رحل، وبقي زعيم «الاتحادي الديمقراطي» الذي لا يستطيع أحد أن يعرف إلى أين يتجه. وحصل «الامة القومي» في انتخابات 1985 على أغلبية من مقاعد البرلمان، بما شكّنه من تشكيل الحكومة برئاسة زعيمه الراحل الصادق المهدي، في حين حصل «الاتحادي الديمقراطي» على المرتبة الثانية، وكان يمثض رأس الدولة في الحكومة الائتلافية التي أسقطها انقلاب 30 يونيو 1989، وهو الميرغني، الذي قادته «الجبهة الإسلامية» بزعامة الراحل حسن الترابي.



محمد عثمان الميرغني

وقلل الدومة من تأثير صراعات الطائفة وعودة الميرغني على العملية السياسية في البلاد، مؤكداً أنها «لن تفلح، لكنها قد تسبب بعض الاضطراب»، وقطع بنجاح الكتلة الثورية بقوله: «الكلمة الأخيرة أصبحت عند لجان المقاومة، ولن تفلح الكتلة الخبيثة» في مسعاها، وستفشل مثلما فشلت محاولاتها في شد الأطراف وإغلاق ميناء بورتسودان وإنشغال الحروب القبلية وافتعال حروب من دول الجوار». ويعود الخلاف بين نجلي الميرغني إلى أن الأول؛ جعفر، الذي ينوب عن والده في رئاسة الحزب، اختار أن يعقد اتفاقاً يتولى بموجبه رئاسة تحالف جديد مكون منه ومن حركات



متناصرون للميرغني لدى عودته إلى الخرطوم الاثنين الماضي (رويترز)

لها، هدفتم لدعم «مبادرة أهل السودان» ذات الطابع الإخواني والمؤيد من العسكريين.

وأضاف: «رهن الميرغني في تلك الصفقة فضبه والسودان للعسكريين وفصول نظام الإسلاميين؛ في محاولته إحياء مبادرة أهل السودان التي شجعت موتاً».

تأثيرها. وأضاف: «كانت هذه الأحزاب مؤثرة حين كان الناس يعتقدون في الزعامة الطائفية وقدراتها الروحية، لكن بسبب ارتفاع معدلات الوعي لدى الشباب، تناقض مؤيدو الطريقة، ورأى الدومة أن زعيم «الحزب الاتحادي الديمقراطي» لم يطور حزبه والياته لمواجهة المتغيرات

وراجت معلومات أن الميرغني رفض الخروج من طائرته قبل مغادرة نجله (محمد الحسن، مؤيد للتسوية السياسية)، وابن عمومه إبراهيم الميرغني الطار، مما اعتبر مناصرة للتيار الذي يقوده نجله الثاني جعفر (المؤيد للعسكريين)، فيما تناقلت وسائل الإعلام تسجيلاً مصوراً لأشخاص مجهولين يحاولون الاعتداء على محمد الحسن الميرغني، الذي قال لموالون له، في بيان تفسيري للحادثة، أول من أسس إن عربة شرطة اقتادته إلى منزل غير معروف» وأمرته بالدخول بمفرده؛ لمنعه من المشاركة في مراسم استقبال والده، لكنه رفض الدخول وعاد إلى المطار مع وفده للمشاركة في المراسم.

وأوضح البيان أن «قوة عسكرية أذعت أنها تابعة للاستخبارات العسكرية وشرطة الاحتياطي المركزي» طوّقت الطائرة وحاولت منعه من استقبال والده، واستخدمت عنفاً متعمداً في مواجهة مؤيديه من خلفاء الطريقة الخنتمية وعاملتهم بالضرب والركل، مما اضطر الحسن لمغادرة المطار؛ «دعراً للفتنة

الخرطوم؛ أحمد يونس

عاد الزعيم الديني والسياسي محمد عثمان الميرغني إلى بلاده، بعد غيبة اختيارية طويلة؛ ليواجه «شفاقاً» بين نجليه؛ الحسن وجعفر، وانقساماً رأسياً يهدد وحدة الطريقة الصوفية الخنتمية» التي يُعدّ أنصارها بمثابة العمود الفقري لـ«الحزب الاتحادي الديمقراطي» الذي يتزعمه «المراغنة»، ويتراسه كبيرهم محمد عثمان الميرغني منذ ستينيات القرن الماضي، إثر تزوج ولاء نجلي الميرغني بين مؤيد للتسوية السياسية المدعومة دولياً، وبين المجموعة المؤيدة لاستمرار العسكريين في الحكم.

وشابت استقبال الميرغني أحداثاً مؤسفة، إذ رغم توافد عشرات الآلاف لاستقباله، فقد بدا الرجل مرهقاً جداً، ولم يتمكن من النزول من الطائرة المصرية الخاصة التي أعادته إلى البلاد، واضطرت سلطات المطار لاستجلاب مصعد متحرك خاص لإنزاله، ولم يستطع، على ما يبدو، تحية أنصاره، فأخرج على عجل من بوابة خاصة.

«الاتحاد الوطني» أعلن دعمه الخطة الهادفة إلى منع اعتداءات البلدين الجارين

## ترحيب كردي بقرار بغداد إعادة انتشار قواتها على الحدود مع تركيا وإيران

بغداد، فاضل الشمشي

قوبل قرار الحكومة الاتحادية في بغداد، إعادة انتشار قواتها على الحدود الرابطة بين العراق وكل من إيران وتركيا لمنع الاعتداءات المتواصلة التي تقوم بها الدولتان الجارتان بذريعة محاربة الأحزاب الكردية المعارضة لظهران وانقرة وتواجد داخل الأراضي العراقية في إقليم كردستان الشمالي، بترحيب كردي خصوصاً من حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني الذي يتمتع بشعبية واسعة في محافظة السليمانية المحاذية لإيران.

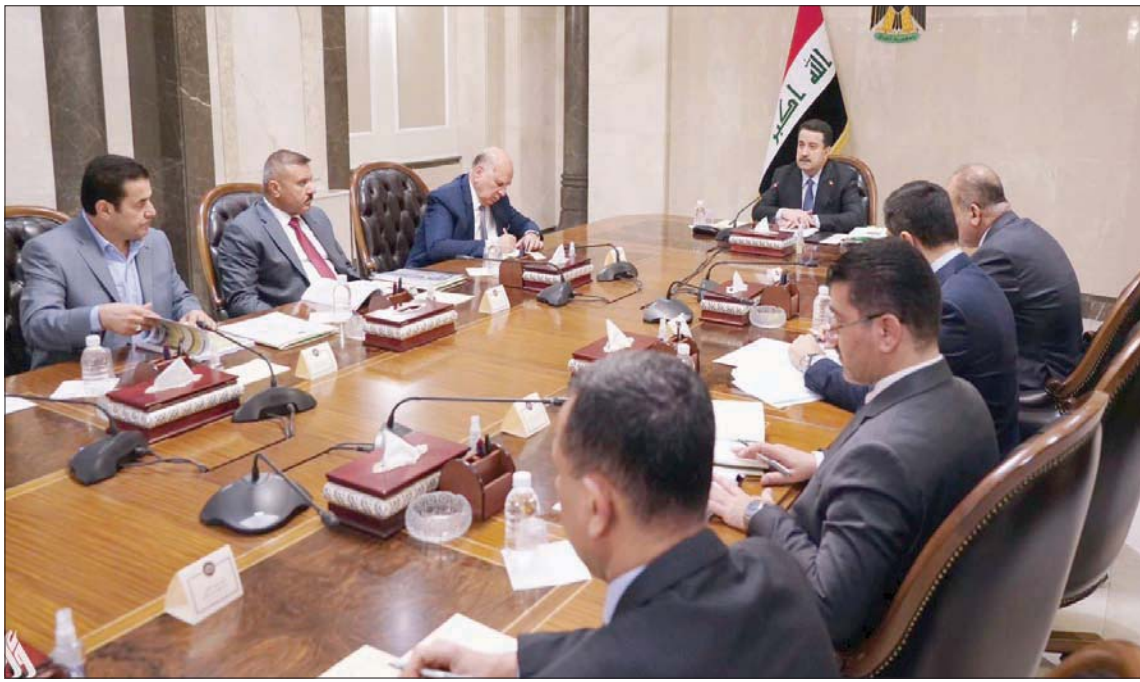
القرارات الاتحادية اتخذت خلال اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني، مساء الأربعاء، برئاسة رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني وحضور أعضاء المجلس ورئيس أركان قوات البيشمركة الكردية، وناقش «الاعتداءات والخروقات التركية

والإيرانية على الحدود العراقية، والقصف الذي طال عدداً من المناطق في إقليم كردستان العراق، وتسبب في ترويع الأهالي وإلحاق الأذى لهم ولحمتلكاتهم».

وطبقاً لبيان صادر، وفي إطار العمل لوقف هذه الاعتداءات، إلى جانب استمرار الجهود الدبلوماسية، فقد اتخذ المجلس 4 قرارات هي: وضع خطة لإعادة نشر قوات الحدود العراقية لحماية الخط الصغرى على طول الحدود مع إيران وتركيا، تأمين جميع

متطلبات الدعم اللوجستي لقيادة قوات الحدود وتعزيز القرارات البشرية والأموال اللازمة وإسنادها بالمعدات وغيرها، بما يمكنها من إنجاز مهامها المناورة بالموارد البشرية المتاحة لوزارة الداخلية لتعزيز المخافر الحدودية، ضرورة التنسيق مع حكومة إقليم كردستان العراق ووزارة البيشمركة العراقية لإجراءات المفرة، بهدف توحيد الجهد الوطني لحماية الحدود العراقية».

كانت كل من إيران وتركيا



السوداني مترسماً اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني (وإع)

لظهران، نفى السورجى ذلك وذكر أن «حزبي «الديمقراطي الكردستاني» و«الكوملة» المعارضين لظهران، كانا ينشطان في هذه المناطق منذ عهد حزب البعث ونظام صدام حسين وكان الأخير يقوم بدمعها خلال صراعه الطويل مع إيران، نحن نساعدهم من الجانب الإنساني لكننا لا ندعم توجهاتهم بشأن هجمات عسكرية داخل إيران وغيرها، هذا لا ينسجم مع مبادئنا ويضر بعلاقتنا مع دول الجوار، نتعاطف معهم بحكم توجهاتهم القومية التي تشبه توجهاتنا، لكننا لا ندعم توجهاتهم العسكرية، إن وجدت».

وعن توقعاته بشأن نجاح الحكومة الاتحادية في مساعيها لمسك الحدود ووقف الهجمات الإيرانية والتركية، يرى السورجى، أن «الحكومة الاتحادية تأخرت في هذا الاتجاه وهي المسؤولة عن حماية حدود البلاد وأمنها، لكننا نأمل ونتمنى

أن تنجح هذه المرة، لاحظ أن بعض القوات التركية تتواجد في قاعدة (زليكان) العسكرية في الموصل وهي غير خاضعة لإدارة الحكومة الاتحادية، بمعنى أن تحركات تركيا وإيران لا تقتصر على الأراضي الخاضعة لسيطرة الأحزاب الكردية وحكومة الإقليم إنما تمتد لمن أخرى».

كانت طهران، اتهمت، أول مرة، حكوتهى بغداد وإقليم كردستان بعدم بذل ما يكفي من الجهود لردع الأحزاب الكردية المعارضة لها.

والمعاشية والخدمية»، إلى جانب «التزام الحكومة العراقية الاتحادية بالدستور العراقي لمعالجة الملفات العالقة، مع حكومة إقليم كردستان العراق، بما يضمن حقوق جميع المكونات».

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

أية دولة من دول الجوار».

ويعتقد سياسيون أكراد أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» يمتلك أرجحية على قوى «الإطار التنسيقي»؛ لأنه «اسهم في فك العقدة السياسية، وفتح الطريق مع شركاء سياسيين لتشكيل الحكومة التي يرأسها

ووفق بيان حكومي، فإن الطرفين يتباحثا في ملف الأمن بالمناطق العراقية الحدودية، حيث جرى تأكيد التعاون لحفظ سيادة العراق ورفض الانتهاكات المتكررة، والعمل على منع استخدام الأراضي العراقية مطلقاً لاعتداء على

## رسائل القصف الإيراني تخترق مفاوضات بغداد وأربيل

## تطيل إخباري

أربيل، «الشرق الأوسط»

الإيراني منذ عام 2001، ولم تقم بأية أنشطة منذ ذلك الوقت، كما أن عدداً منها امتداد لحزب العمال الكردستاني، وتغير وضعها بعد التقارب بين الحشد الشعبي والعمال الكردستاني في مناطق متفرقة من مناطق الشمال، مثل سنجار بالموصل».

على أساس هذه التاويلات، فإن القوى الكردية ترى أن القصف رسالة سياسية لائتم كردستان جاءت تحديداً قبل بدء المفاوضات مع حكومة بغداد على حسم الملفات العالقة، ولا سيما أن مصادر مختلفة أكدت، خلال مفاوضات تشكيل حكومة السودان، أن الاتفاق بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والإطار التنسيقي على المشاركة في الحكومة، وإنهاء أزمة التيار الصدري، تضمن اتفاقاً مكتوباً وموقفاً على تلبية شروط إقليم كردستان لحل الخلافات.

في بغداد، تفيد معلومات من مصادر داخل «الإطار التنسيقي» بأن قادة الإطار التنسيقي بحثوا مع رئيس الحكومة محمد شياع السوداني «أسلوب حل الخلافات مع أربيل»، وسبب تقاطع الرؤى فضل الجميع استخدام عبارة «مظلة الدستور العراقي» بوصفها مفتاحاً لتجاوز الملف، وهو ما كرره السوداني في بياناته الرسمية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

القرار يبدو من الصعب تنفيذه في المدى المنظور، مشيرة إلى أن تواجد القوات الاتحادية في إقليم كردستان يقتصر على نقاط مشتركة في المنافذ الحدودية.

لكن مصادر موقّبة من رئيس الحكومة تقول إن الأخير «يحاول إبعاد جهات النظر السياسية عن الخلاف، باعتباره ملفاً فنياً»، لكن

الخلافات النفطية والمالية مشتبكة جداً مع التنافس الحزبي، ورغبة أطراف شيعية في إبقاء بؤرة التوتر نشطة من دون حل.

ويبدو أن الاجتماع بين السوداني وبارزاني منح الكرد وقتاً مستطعاً من الهجمات الإيرانية على إقليم كردستان، وليس بالضرورة أن يتوصلا إلى حل سريع خلال هذه المرحلة، في حين يبدو أنها زيارة لإطفاء حرائق سياسية وذلك رداً على القصف المتكرر الذي نفذته جارتا العراق على إقليم كردستان العراق. ووفق مصادر عراقية وكردية، فإن

الحكومة الاتحادية بإعادة انتشار قواتها لحماية الحدود، وقال القيادي في الحزب غياث السورجى لـ«الشرق الأوسط»: «نرحب بأي خطوة تقوم بها الحكومة الاتحادية لحماية الحدود وردع الاعتداءات التركية والإيرانية، الحقيقة أن ذلك من أولى مهام الحكومة الاتحادية، حيث ينص الدستور الاتحادي على أن حماية الحدود والمنافذ من أنقرة وظهران وقف الأعمال العدائية التي تنتهك سيادة العراق، إلى ذلك، ربح حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني بقرار

شنت، مطلع الأسبوع، سلسلة هجمات داخل الأراضي العراقية استهدفت مواقع الأحزاب الكردية المعارضة للبلدين تسيبت بمقتل وإصابة ما لا يقل عن 15 شخصاً، ما دفع إقليم كردستان والحكومة الاتحادية والأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية إلى إدانة الهجمات والطلب من أنقرة وظهران وقف الأعمال العدائية التي تنتهك سيادة العراق، إلى ذلك، ربح حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني بقرار

شنت، مطلع الأسبوع، سلسلة هجمات داخل الأراضي العراقية استهدفت مواقع الأحزاب الكردية المعارضة للبلدين تسيبت بمقتل وإصابة ما لا يقل عن 15 شخصاً، ما دفع إقليم كردستان والحكومة الاتحادية والأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية إلى إدانة الهجمات والطلب من أنقرة وظهران وقف الأعمال العدائية التي تنتهك سيادة العراق، إلى ذلك، ربح حزب «الاتحاد الوطني» الكردستاني بقرار

## نجات قيادي في «تحالف سني» من محاولة اغتيال وسط بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

استمرت 4 ساعات.

وفي حين حذر الملا أبة «جهة سياسية أو عشائرية أو تحت أي عنوان آخر نتدخل في القضية سوف أعدمها بميثابة شريكة في الجريمة»، أشاد بموقف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ووزير الداخلية عبد الأمير الشمري، مؤكداً أن «الجنة لن يفلتوا لأننا عرفناهم» دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وبعد خروجه من المستشفى ظهر الملا وسط جموع من المواطنين، وجهدهندسي يرافقه في حي العارمية؛ أحد أحياء غرب بغداد، حيث يقوم بعمليات تليط وإكساء، مما عده في فيديو نشره بأنه «مغاربة رد على أولئك الذين لا يربونني أن أعمل لصالح أبناء المنطقة».

تذكر أن الملا كان قد رُشح ضمن تحالف «العزم» السني في منطقة العارمية التي يتنافس عليها «العزم» بزعامة مفتي السامرائي، مع تحالف السيادة السني الأخرى بزعامة رئيس البرلمان محمد



لقطة من فيديو متداول للملا يتحدث فيه بعد خروجه من المستشفى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

ورغم الاستقرار الأمني في بغداد وفي المحافظات الأخرى ما عدا بعض تعرضات تنظيم «داعش»، فإن محاولتي اغتيال جرتا في بغداد؛ إحداهما عملية اغتيال المواطن الأيركي في بغداد، والتي لم تظهر نتائجها بعد، ومحاولة اغتيال النائب السابق القيادي الحالي حيدر الملا.

وكان السوداني قد عدّ عملية اغتيال المواطن الأيركي ستيفن ترول وسط بغداد بعد أيام قليلة من تشكيل حكومته «عملية مقصودة» لإريك وضع حكومته، لكنه لم يصدر موقفاً حيال محاولة الاغتيال التي تعرّض لها الملا، مما يعني أن خطوط محاولة اغتيال الملا واضحة المعالم.

وطبقاً لتصريح الملا في الفيديو الذي ظهر به وسط مؤيديه، فإن معرفة الجهة التي حاولت تنفيذ محاولة الاغتيال أعفت إلى حد كبير حكومة السوداني من تبعات التصغير الأمني.

إلى ذلك أكد سياسي سني مستقل، لـ«الشرق الأوسط» أن

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

بعض محافظات غرب العراق، «عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر. وفي الوقت الذي تبدو فيه محاولة اغتيال الملا بمغاربة تصفية حسابات بين كتلتين سنيين يمتدان في بغداد إلى

وسط حديث عن اتجاه التنظيم لتبديل أسماء كياناته في أنقرة

## مسار العلاقات المصرية - التركية... هل يقود لـ«خطوات أوسع» ضد «الإخوان»؟

الماضية، خطوات وصفتها القاهرة بـ«الإيجابية»، وتعلقت بوقف أنشطة «الإخوان» الإعلامية والسياسية «الترخيصية» في أراضيها، ومنعت إعلاميين تابعين للتنظيم من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) 2021 أعلنت فضائية «مكملين»، وهي واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ«الإخوان» تبث من إسطنبول، وقف بنها نهائياً من تركيا.

واحتجزت السلطات التركية في وقت سابق حسام الغمري وعدداً من الإعلاميين الموالين للتنظيم، ثم أطلقت سراحهم بعد تدخل أحد قيادات «الإخوان». ووفق المصدر المطع، فإن «السلطات التركية أبلغت الغمري بالالتزام بالتعليمات التركية وعدم التحريض ضد مصر؛ لكن لم يلتزم بذلك، مما اضطر السلطات التركية إلى معاودة احتجازه ثم ترحيله لأحد السجون».

وسبقت مصافحة السيسي وإردوغان إشارات عدة، فشرها مراقبون على أنها «إشارات إيجابية»، من بينها قول الرئيس التركي، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إن العلاقات مع مصر «تتطور على أساس المصالح المشتركة»، وخاض دبلوماسيون مصريون واتراك، العام الماضي، جولتي مباحثات في القاهرة وانقرة على الترتيب لاستكشاف إمكانية «تطبيع العلاقات» بين الجانبين.



مصافحة الرئيس المصري ونظيره التركي بحضور أمير قطر على هامش افتتاح كأس العالم (الرئاسة المصرية)

استخدام الشعارات والكلمات التي ترفضها الدولة المصرية». الحديث السابق يتطابق مع تصريحات لمصدر على صلة بتحركات «إخوان»، أشار إلى أن «جبهتي (إسطنبول ولندن) بدأتنا إعادة ترتيب أوضاعهما في تركيا؛ عناصر (الإخوان) في الفترات السابقة بتريكا». الباحث المصري تحدث عن «الزام هذه الجمعيات التابعة لهما، لتفادي التجميد أو الإلغاء من جانب السلطات التركية». واتخذت أنقرة خلال الأشهر

مثل (رابطة الإعلاميين المصريين بالخارج)، و«الجالية المصرية» (وجمعية رابعة «في إشارة إلى انضمام عناصر التنظيم في منطقة رابعة بالقاهرة عقب عزل محمد مرسي عن السلطة»)، وبعض الجمعيات الأخرى التي أسسها عناصر (الإخوان) في الفترات السابقة بتريكا». الباحث المصري تحدث عن «الزام هذه الجمعيات التابعة لهما، لتفادي التجميد أو الإلغاء من جانب السلطات التركية». واتخذت أنقرة خلال الأشهر

التركي المقبل، خاصة مع سجن الإعلامي الموالي للتنظيم حسام الغمري، وتوجيه اتهامات له تتعلق بد(الامن القومي التركي)، بالإضافة إلى إجراءات أخرى طالت بعض الإعلاميين الموالين للتنظيم». معيناً من السلطات التركية (لضبط الخطاب الإعلامي الإخواني) بشأن مصر، توافر ذلك مع اتجاه لتبديل بعض أسماء كيانات وجمعيات وروابط) تابعة للتنظيم في تركيا

التركي، كان أول (وأخطر) تعليق رسمي

دعا إلى هيكلة القطاع المصرفي بشكل منصف

البنك الدولي يستبعد تعافي اقتصاد لبنان إذا استمر الشلل السياسي

بيروت، علي زين الدين

دحض البنك الدولي ترقيات مصرف لبنان بتحقيق نمو إيجابي للناجح المحلي بنسبة 2 في المائة هذا العام، ليستخلص في أحدث تقريراته استمرار انكماش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 5,4 في المائة في العام الحالي، بافتراض استمرار حالة الشلل السياسي وعدم تنفيذ إستراتيجية التعافي. ولينبّه بالتالي إلى ارتفاع المخاطر الاقتصادية للملاذ في ظل حالة عدم اليقين المستمرة منذ فترة طويلة، ما يؤكد ضرورة المضي قدماً في توزيع الخسائر المالية بصورة أكثر إنصافاً للمساعدة في وضع الاقتصاد اللبناني على مسار النهوض.

وفي توصيف لا يقل قساوة في مضمونه، أشار جان كريستوف كاريه المدير الإقليمي لدائرة الشرق في البنك الدولي إلى «أن عمق الأزمة واستمرارها يفوضان قدرة لبنان على النمو، إذ يجري استنفاد رأس المال المادي والبشري والاجتماعي والمؤسسي والبيئي بسرعة وعلى نحو قد يتعذر إصلاحه. وعلى لبنان اعتماد حل منصف وشامل على وجه السرعة يعيد الاستقرار للقطاع المالي ويضع الاقتصاد على مسار التعافي».

وإذ حمل التقرير عنواناً لافتاً بأنه «حان الوقت لإعادة هيكلة القطاع المصرفي على نحو



لبناني يجمع حطباً للتدفئة في ظل غلاء الوقود والأزمة العيشية (إ.ب.أ)

ضمن ملخص التقرير الأحدث لمركز الاقتصاد اللبناني، الذي صدر دورياً عن المؤسسة الدولية، والذي تناول التطورات الاقتصادية الأخيرة والأسواق والمخاطر الاقتصادية للبلاد، مستخلصاً منها تموضع لبنان في الصفوف الأخيرة للترتيب العالمي الذي يقيس الأداء الكلي للاقتصادات الوطنية، ومرجحاً أن ينمو مركز «الأسوأ» ضمن المجموعة المحددة من الدول التي انحدر إلى خانتها، وتضم زيمبابوي واليمن وفنزويلا والصومال.

وإذ حمل التقرير عنواناً لافتاً بأنه «حان الوقت لإعادة هيكلة القطاع المصرفي على نحو

مستويات الدولة المرتفعة، حتى بعد تحقيق التعافي، فإنه يلاحظ أنه رغم تدخلات مصرف لبنان لمحاولة تخفيف سعر الصرف في السوق الموازية على حساب الاحتياطي بالعملة الأجنبية الأخذ في التناقص، فإن الانخفاض الحاد في قيمة الليرة اللبنانية مستمر. وهو ما أدى إلى دخول معدل التضخم في خانة المئات منذ صيف العام 2020، ويتوقع أن يبلغ متوسطه 186 في المائة العام الحالي. وبذلك، فهو من بين أعلى المعدلات عالمياً. كما يعد لبنان من أكثر البلدان تضرراً من التضخم الذي طرأ مؤخراً على أسعار المواد

المائة عام 2022، بافتراض استمرار حالة الشلل السياسي وعدم تنفيذ إستراتيجية التعافي. ونظراً لتوفر بيانات أفضل مما كان متوقعاً مع التناقص في قيمة الليرة اللبنانية، فإن البنك الدولي يعدّل تقديرته لانكماش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للعام الماضي إلى 7 في المائة بخلاف نسبة 10,4 في المائة المقدرة سابقاً. مع التنبؤ به بان الانكماش في الناتج الذي شهد لبنان منذ عام 2018 والبالغ 37,3 في المائة، يُعد من بين أسوأ معدلات الانكماش التي شهدتها العالم، ما يقوض قدرة الاقتصاد على التعافي. وفيما يخلص التقرير إلى أن الأزمة الحالية ستعزّز على الأرجح

موجودات لبنان من الذهب مطابقة للقيود والسجلات



حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة يقف قرب كميات الذهب التي تمثل احتياطي «المركزي» (رويترز)

في هذا المجال تم اختيارها وتكليفها من قبل مفوض المراقبة الخارجي للمصرف وبالتنسيق والتوافق مع صندوق النقد الدولي». وفيما لفت إلى أن هذه الخطوة «تأتي بناء على طلب صندوق النقد الدولي وتعزيراً للشكافية في موجودات مصرف لبنان»، أوضح أنه «تبن لهذا السجلات المحاسبية» الشركة وبعد استكمال عملية التدقيق أن موجودات خزانة مصرف لبنان من الذهب (سبائك ونقود معدنية) مطابقة تماماً، كما ونوعاً، للقيود المسجلة في السجلات المحاسبية لمصرف لبنان». وبلغ احتياط الذهب المائتين منه في خزائن البنك المركزي والياف في الولايات المتحدة الأميركية. وكان قد صدر في عام 1986، القانون اللبناني رقم 42، الذي ينص على منع مطلق للتصرف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه مهما كانت طبيعة هذا التصرف مصرف لبنان من الذهب (سبائك ونقود معدنية) مطابقة تماماً، كما ونوعاً، للقيود المسجلة في السجلات المحاسبية لمصرف لبنان». وبلغ احتياط الذهب المائتين منه في خزائن البنك المركزي والياف في الولايات المتحدة الأميركية. وكان قد صدر في عام 1986، القانون اللبناني رقم 42، الذي ينص على منع مطلق للتصرف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه مهما كانت طبيعة هذا التصرف مصرف لبنان من الذهب (سبائك ونقود معدنية) مطابقة تماماً، كما ونوعاً، للقيود المسجلة في السجلات المحاسبية لمصرف لبنان».

سياسيون وتجار ومصرفيون استفادوا من الانهيار المالي في لبنان

رأسهم تجار المواد الغذائية والأدوية ومستوردي المحروقات، إضافة إلى أصحاب المتاجر الذين حققوا، إضافة إلى أرباحهم المشروعة، أرباحاً كبيرة نتيجة تسعير مبيعاتهم بنسبة أعلى بكثير من سعر الصرف المتداول بحجة نقادي الخسارة مع الارتفاع المستمر لسعر الصرف، بحيث يمكنها ما (35 عاماً) من سحب أموالها المحتجزة في المصرف التي خلال عشر سنوات من العمل خارج لبنان، بشراء منزل في العاصمة بيروت عبر دفع ثمنه بشيك مصري. كذلك، تمكن أحد الشباب الذي كان يملك محلاً صغيراً في ضواحي بيروت من رفع قيمة الأموال التي يملكها من 15 ألف دولار أميركي عام 2019 حيث كان سعر الصرف 1500 ليرة، إلى مليون دولار أميركي، وذلك عبر عمله بصرف الأموال من الدولار الأميركي إلى الليرة اللبنانية والعكس، وبعدما بات اليوم سعر صرف الدولار حوالي 40 ألف ليرة. ووفق الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان فإن هناك فئات عدة استفادت من الأزمة المالية التي ضربت لبنان وأدت إلى اتخاذ المصارف إجراءات مجحفة بحق المودعين. ويوضح «الشرق الأوسط»، «أبرز المستفيدين هم المودعون الذين حصلوا على قروض مصرفية، لأنهم تمكنوا من تسديدها وفق سعر الصرف القديم أي 1500 ليرة، وذلك استفاد المطورون العقاريون الذين كانوا يعانون من أزمة في قطاعهم، بحيث انعكس ما حصل إيجاباً عليهم مع لجوء المودعين إلى شراء عقارات عبر الشيكات واستطاع بذلك المطورون تسديد قروضهم وحققوا وفراً من الأموال. أما المستفيد الثالث من الأزمة، بحسب أبو سليمان، فهي شركات الصيرفة التي لم تكن تعمل أبداً في السابق لكنها اليوم باتت تلعب الدور الأساس في صرف الأموال بين الدول والليرة اللبنانية وبحجم كبير من المبالغ، وذلك إضافة إلى شركات التحويل التي اقتنحت المزيد من الفروع وحلت مكان البنوك. ويتحدث أبو سليمان عن التجار الذين استغلوا الأزمة للاستفادة المالية الكبيرة، وعلى

كما في كل الأزمات التي تنقلب فيها أوضاع المواطنين رأساً على عقب، فإن الأزمة المالية في لبنان أدت إلى خسارة عدد كبير من اللبنانيين لأموالهم المحتجزة في المصارف، بينما استغلها آخرون لحني أموال منقولة وغير منقولة، كل وفق حالته وتقدراته المالية. وتشمل لائحة المستفيدين من الأزمة المالية في لبنان فئات عدة، منها السياسيون والمصرفيون والتجار الذين يعملون في قطاعات عدة وعلى رأسها تلك التي كانت تخضع للدمع وتخزينها ومن حيث وجه كثيرون إليهم اتهامات بأنهم جعلوا من قضية الدعم «فرصة لاحتكار المنقوجات وجني الأرباح المائلة عبر شراء البضائع الخاضعة للدمع وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء»، وذلك مقابل مستفيدين بنسبة محدودة، من بعض الفئات في المجتمع اللبناني الذين تتراوح استفادتهم بين من تمكن من تسديد قرض بالليرة اللبنانية، على سبيل المثال، خلال سنة أو سنتين، بعدما كان يفترض أن يمضي سنوات طويلة للانتهاء من دفع ثمنه، قد تصل إلى 20 أو 30 عاماً، كما قروض المنازل والقروض الشخصية كالمسارات وغيرها. وبين هذا وذاك، يأتي الصرافيون ومن استفاد من التقلبات بسعر صرف الدولار ليعمل صيرفياً بتاجر بالأموال وب«الشيكات المصرفية» التي باتت الوسيلة الوحيدة لأصحاب الأموال لاستعادة جزء من مخزراتهم وخسارة أكثر من نصف قيمتها. وانطلاقاً من هذا الواقع، استطاع سامر (40 عاماً) أن يسد قرض منزله بشراء شيك بالدولار الأميركي عبر دفع 25 في المائة من قيمته نقداً ومن ثم إيداعه بالمصرف حيث تم احتسابه على ما يعرف في لبنان بدولار المصارف وفق صرف

ببيروت، كارولين كاوم كما في كل الأزمات التي تنقلب فيها أوضاع المواطنين رأساً على عقب، فإن الأزمة المالية في لبنان أدت إلى خسارة عدد كبير من اللبنانيين لأموالهم المحتجزة في المصارف، بينما استغلها آخرون لحني أموال منقولة وغير منقولة، كل وفق حالته وتقدراته المالية. وتشمل لائحة المستفيدين من الأزمة المالية في لبنان فئات عدة، منها السياسيون والمصرفيون والتجار الذين يعملون في قطاعات عدة وعلى رأسها تلك التي كانت تخضع للدمع وتخزينها ومن حيث وجه كثيرون إليهم اتهامات بأنهم جعلوا من قضية الدعم «فرصة لاحتكار المنقوجات وجني الأرباح المائلة عبر شراء البضائع الخاضعة للدمع وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء»، وذلك مقابل مستفيدين بنسبة محدودة، من بعض الفئات في المجتمع اللبناني الذين تتراوح استفادتهم بين من تمكن من تسديد قرض بالليرة اللبنانية، على سبيل المثال، خلال سنة أو سنتين، بعدما كان يفترض أن يمضي سنوات طويلة للانتهاء من دفع ثمنه، قد تصل إلى 20 أو 30 عاماً، كما قروض المنازل والقروض الشخصية كالمسارات وغيرها. وبين هذا وذاك، يأتي الصرافيون ومن استفاد من التقلبات بسعر صرف الدولار ليعمل صيرفياً بتاجر بالأموال وب«الشيكات المصرفية» التي باتت الوسيلة الوحيدة لأصحاب الأموال لاستعادة جزء من مخزراتهم وخسارة أكثر من نصف قيمتها. وانطلاقاً من هذا الواقع، استطاع سامر (40 عاماً) أن يسد قرض منزله بشراء شيك بالدولار الأميركي عبر دفع 25 في المائة من قيمته نقداً ومن ثم إيداعه بالمصرف حيث تم احتسابه على ما يعرف في لبنان بدولار المصارف وفق صرف

ببيروت، كارولين كاوم كما في كل الأزمات التي تنقلب فيها أوضاع المواطنين رأساً على عقب، فإن الأزمة المالية في لبنان أدت إلى خسارة عدد كبير من اللبنانيين لأموالهم المحتجزة في المصارف، بينما استغلها آخرون لحني أموال منقولة وغير منقولة، كل وفق حالته وتقدراته المالية. وتشمل لائحة المستفيدين من الأزمة المالية في لبنان فئات عدة، منها السياسيون والمصرفيون والتجار الذين يعملون في قطاعات عدة وعلى رأسها تلك التي كانت تخضع للدمع وتخزينها ومن حيث وجه كثيرون إليهم اتهامات بأنهم جعلوا من قضية الدعم «فرصة لاحتكار المنقوجات وجني الأرباح المائلة عبر شراء البضائع الخاضعة للدمع وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء»، وذلك مقابل مستفيدين بنسبة محدودة، من بعض الفئات في المجتمع اللبناني الذين تتراوح استفادتهم بين من تمكن من تسديد قرض بالليرة اللبنانية، على سبيل المثال، خلال سنة أو سنتين، بعدما كان يفترض أن يمضي سنوات طويلة للانتهاء من دفع ثمنه، قد تصل إلى 20 أو 30 عاماً، كما قروض المنازل والقروض الشخصية كالمسارات وغيرها. وبين هذا وذاك، يأتي الصرافيون ومن استفاد من التقلبات بسعر صرف الدولار ليعمل صيرفياً بتاجر بالأموال وب«الشيكات المصرفية» التي باتت الوسيلة الوحيدة لأصحاب الأموال لاستعادة جزء من مخزراتهم وخسارة أكثر من نصف قيمتها. وانطلاقاً من هذا الواقع، استطاع سامر (40 عاماً) أن يسد قرض منزله بشراء شيك بالدولار الأميركي عبر دفع 25 في المائة من قيمته نقداً ومن ثم إيداعه بالمصرف حيث تم احتسابه على ما يعرف في لبنان بدولار المصارف وفق صرف

ببيروت، كارولين كاوم كما في كل الأزمات التي تنقلب فيها أوضاع المواطنين رأساً على عقب، فإن الأزمة المالية في لبنان أدت إلى خسارة عدد كبير من اللبنانيين لأموالهم المحتجزة في المصارف، بينما استغلها آخرون لحني أموال منقولة وغير منقولة، كل وفق حالته وتقدراته المالية. وتشمل لائحة المستفيدين من الأزمة المالية في لبنان فئات عدة، منها السياسيون والمصرفيون والتجار الذين يعملون في قطاعات عدة وعلى رأسها تلك التي كانت تخضع للدمع وتخزينها ومن حيث وجه كثيرون إليهم اتهامات بأنهم جعلوا من قضية الدعم «فرصة لاحتكار المنقوجات وجني الأرباح المائلة عبر شراء البضائع الخاضعة للدمع وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء»، وذلك مقابل مستفيدين بنسبة محدودة، من بعض الفئات في المجتمع اللبناني الذين تتراوح استفادتهم بين من تمكن من تسديد قرض بالليرة اللبنانية، على سبيل المثال، خلال سنة أو سنتين، بعدما كان يفترض أن يمضي سنوات طويلة للانتهاء من دفع ثمنه، قد تصل إلى 20 أو 30 عاماً، كما قروض المنازل والقروض الشخصية كالمسارات وغيرها. وبين هذا وذاك، يأتي الصرافيون ومن استفاد من التقلبات بسعر صرف الدولار ليعمل صيرفياً بتاجر بالأموال وب«الشيكات المصرفية» التي باتت الوسيلة الوحيدة لأصحاب الأموال لاستعادة جزء من مخزراتهم وخسارة أكثر من نصف قيمتها. وانطلاقاً من هذا الواقع، استطاع سامر (40 عاماً) أن يسد قرض منزله بشراء شيك بالدولار الأميركي عبر دفع 25 في المائة من قيمته نقداً ومن ثم إيداعه بالمصرف حيث تم احتسابه على ما يعرف في لبنان بدولار المصارف وفق صرف

ببيروت، كارولين كاوم كما في كل الأزمات التي تنقلب فيها أوضاع المواطنين رأساً على عقب، فإن الأزمة المالية في لبنان أدت إلى خسارة عدد كبير من اللبنانيين لأموالهم المحتجزة في المصارف، بينما استغلها آخرون لحني أموال منقولة وغير منقولة، كل وفق حالته وتقدراته المالية. وتشمل لائحة المستفيدين من الأزمة المالية في لبنان فئات عدة، منها السياسيون والمصرفيون والتجار الذين يعملون في قطاعات عدة وعلى رأسها تلك التي كانت تخضع للدمع وتخزينها ومن حيث وجه كثيرون إليهم اتهامات بأنهم جعلوا من قضية الدعم «فرصة لاحتكار المنقوجات وجني الأرباح المائلة عبر شراء البضائع الخاضعة للدمع وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء»، وذلك مقابل مستفيدين بنسبة محدودة، من بعض الفئات في المجتمع اللبناني الذين تتراوح استفادتهم بين من تمكن من تسديد قرض بالليرة اللبنانية، على سبيل المثال، خلال سنة أو سنتين، بعدما كان يفترض أن يمضي سنوات طويلة للانتهاء من دفع ثمنه، قد تصل إلى 20 أو 30 عاماً، كما قروض المنازل والقروض الشخصية كالمسارات وغيرها. وبين هذا وذاك، يأتي الصرافيون ومن استفاد من التقلبات بسعر صرف الدولار ليعمل صيرفياً بتاجر بالأموال وب«الشيكات المصرفية» التي باتت الوسيلة الوحيدة لأصحاب الأموال لاستعادة جزء من مخزراتهم وخسارة أكثر من نصف قيمتها. وانطلاقاً من هذا الواقع، استطاع سامر (40 عاماً) أن يسد قرض منزله بشراء شيك بالدولار الأميركي عبر دفع 25 في المائة من قيمته نقداً ومن ثم إيداعه بالمصرف حيث تم احتسابه على ما يعرف في لبنان بدولار المصارف وفق صرف

ببيروت، كارولين كاوم كما في كل الأزمات التي تنقلب فيها أوضاع المواطنين رأساً على عقب، فإن الأزمة المالية في لبنان أدت إلى خسارة عدد كبير من اللبنانيين لأموالهم المحتجزة في المصارف، بينما استغلها آخرون لحني أموال منقولة وغير منقولة، كل وفق حالته وتقدراته المالية. وتشمل لائحة المستفيدين من الأزمة المالية في لبنان فئات عدة، منها السياسيون والمصرفيون والتجار الذين يعملون في قطاعات عدة وعلى رأسها تلك التي كانت تخضع للدمع وتخزينها ومن حيث وجه كثيرون إليهم اتهامات بأنهم جعلوا من قضية الدعم «فرصة لاحتكار المنقوجات وجني الأرباح المائلة عبر شراء البضائع الخاضعة للدمع وتخزينها ومن ثم بيعها بأسعار مرتفعة وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء»، وذلك مقابل مستفيدين بنسبة محدودة، من بعض الفئات في المجتمع اللبناني الذين تتراوح استفادتهم بين من تمكن من تسديد قرض بالليرة اللبنانية، على سبيل المثال، خلال سنة أو سنتين، بعدما كان يفترض أن يمضي سنوات طويلة للانتهاء من دفع ثمنه، قد تصل إلى 20 أو 30 عاماً، كما قروض المنازل والقروض الشخصية كالمسارات وغيرها. وبين هذا وذاك، يأتي الصرافيون ومن استفاد من التقلبات بسعر صرف الدولار ليعمل صيرفياً بتاجر بالأموال وب«الشيكات المصرفية» التي باتت الوسيلة الوحيدة لأصحاب الأموال لاستعادة جزء من مخزراتهم وخسارة أكثر من نصف قيمتها. وانطلاقاً من هذا الواقع، استطاع سامر (40 عاماً) أن يسد قرض منزله بشراء شيك بالدولار الأميركي عبر دفع 25 في المائة من قيمته نقداً ومن ثم إيداعه بالمصرف حيث تم احتسابه على ما يعرف في لبنان بدولار المصارف وفق صرف

أبطال عضوية نائبين وأكد فوز فيصل كرامي وحيدر ناصر

«الدستوري» اللبناني يضيف نائباً إلى حلفاء «حزب الله»

كان المجلس الدستوري قد أصدر قراراً، في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ردّ فيه 5 طعون بالانتخابات النيابية. وفي 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ردّ المجلس مراجعتين إضافيتين. ويعني فوز كرامي أن «حزب الله» ربح نائباً جديداً في البرلمان، وربح أيضاً ورقة بيضاء إضافية في جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، لكن ذلك لا يغيّر شيئاً في التوازنات القائمة حالياً، لأن عدد نواب المحور الموالي للحزب

ببيروت، يوسف دياب

أبطال المجلس الدستوري في لبنان عضوية النائب السني عن دائرة طرابلس (شمال لبنان) رامي فنج، وأعلن فوز الوزير الأسبق فيصل كرامي بهذا المقعد، كما أبط عضوية النائب فراس السلوم عن المقعد العلوي في الدائرة نفسها لصالح حيدر ناصر. يأتي هذا القرار بعد ستة أشهر ونصف الشهر على الانتخابات البرلمانية التي

ببيروت، يوسف دياب

أبطال المجلس الدستوري في لبنان عضوية النائب السني عن دائرة طرابلس (شمال لبنان) رامي فنج، وأعلن فوز الوزير الأسبق فيصل كرامي بهذا المقعد، كما أبط عضوية النائب فراس السلوم عن المقعد العلوي في الدائرة نفسها لصالح حيدر ناصر. يأتي هذا القرار بعد ستة أشهر ونصف الشهر على الانتخابات البرلمانية التي

ببيروت، يوسف دياب

أبطال المجلس الدستوري في لبنان عضوية النائب السني عن دائرة طرابلس (شمال لبنان) رامي فنج، وأعلن فوز الوزير الأسبق فيصل كرامي بهذا المقعد، كما أبط عضوية النائب فراس السلوم عن المقعد العلوي في الدائرة نفسها لصالح حيدر ناصر. يأتي هذا القرار بعد ستة أشهر ونصف الشهر على الانتخابات البرلمانية التي

## إسرائيل تشكر عباس والسلطة على إعادة جثمان فتى قسى قرب جنين

رام الله، الشرق الأوسط،

أعيدت جثة شاب إسرائيلي من أصول عربية إلى عائلته صباح الخميس، بعد مفاوضات مكثفة على ما أعلن الجيش الإسرائيلي، بعدما احتجزها مقاتلون فلسطينيون في مخيم جنين، وهو ما دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته يائير لبيد الأربعاء إلى التحذير من أن «الخاطفين سيدفعون ثمناً باهظاً» إذا لم يعيدوها.

وكانت عائلة تيران فيرو، الشاب الدرزي البالغ 17 عاماً، أفادت أن مسلحين خطفوه من مستشفى في جنين بعدما أصيب بجروح بالغة في حادث سير في المدينة. وأعلن الجيش الإسرائيلي باكراً الخميس في بيان، أنه «إثر جهود قوات الأمن وبالتنسيق مع السلطات الفلسطينية، نقلت جثة إسرائيلي قسى الثلاثاء في حادث مروري في جنين إلى عائلته في إسرائيل». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها حتى الآن، لكن مقاتلين فلسطينيين احتجزوا الجثة في مخيم جنين، حدث تتركز عناصر من «حماس» و«الجهد الإسلامي» وحركة «فتح».

وقال مسؤول عسكري للصحافة الأجنبية خلال مؤتمر صحفي: «من وجهة نظرنا، كانت هناك طريقتان لاستعادة الجثة: إما عبر السلطة الفلسطينية، وإما بعملية مسلحة في المدينة، في المخيم، من المرجح أنها ستكون عنيفة جداً». وأوضح، أن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس أجرت مفاوضات مكثفة في الساعات الأخيرة لإقناع المقاتلين بإعادة الجثة تقادماً لمواجهات عنيفة، ووعايف على اقتصاد هذا القطاع من الضفة الغربية.

وقال المسؤول العسكري الإسرائيلي: «لم نقدم شيئاً مقابل إعادة جثة الشاب الإسرائيلي، مضيافاً: «في البداية كان (المقاتلون الفلسطينيون) يعتقدون أنه جندي أو عميل سري، أو جندي في عطفة، وندرج أنها ستكون عنيفة جداً». وهذا ما بدل الوضع ربما». بعد نقل رفات فيرو، قدم لبيد تعازيه للأسرة والمجتمع الدرزي عموماً «في وفاة تيران المأسوية، الذي كان من المفترض أن يحتفل بعيد ميلاده الثامن عشر اليوم». من جهته، شكر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، المسؤول الفلسطيني على «هذه اللقطة الإنسانية التي جاءت بعد خطوة بانسة وغير إنسانية». وقال والد الفتى

رام الله، الشرق الأوسط،

تصنيع عبوة المتفجرات من قبل خبير متفجرات بغزة. وأنه عند دخوله إسرائيل بدأ في جمع مواد العبوة، التي تم ضبطها عند اعتقاله.

و جاء في البيان: «إن الهجوم تم بإيعاز من جهاد غنام أحد كبار قادة (سرايا القدس)، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي». كما تبين أنه كان «على اتصال بمحمد وكريم ترمز، ونشطاء آخرين من (الجهاد) في رفح ممن جندهو لتنفيذ الهجوم».

وقدم الادعاء العام الإسرائيلي، لائحة اتهامات ضد رفوت، منها «العنصرية في منظمة إرهابية»، و«تلقي تدريبات لأغراض إرهابية» و«التحضير لهجوم قاتل مميت»، و«حيازة مواد محظورة».

وقال الشاباك: «إسرائيل لن تسمح بمحاولات استغلال التسهيلات المدنية من قبل المنظمات الإرهابية في قطاع غزة للترويج لهجمات إرهابية، وستتعامل مع هذه المحاولات بحزم». مع اعتبار حماس الجهة المسؤولة، وعلى ضوء ذلك، تقرر رفض تصاريح 200 عامل من غزة تربطهم برابط عائلية بالمعتقل والمسؤولين عن الهجوم، وستتم دراسة إجراءات إضافية لتقليص إمكانية استخدام العمال مثل هذه النشاطات.

وعقب وزير الدفاع بيني غانتس إلى قطاع غزة، وهذا على الأرجح سيؤدي للرد على حماس هناك». والتحرير ضد غزة جاء في وقت كشف فيه جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، أنه أحبط عملية تفجير كانت ستقع على متن حافلة إسرائيلية، من قبل عامل فلسطيني من سكان قطاع غزة.

وكانت تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر المنطقة الجنوبية، وتبين أنه تعلم

اعتبرت الصحفية أن البصمات سوف تشير بوضوح إلى قطاع غزة، وهذا على الأرجح سيؤدي للرد على حماس هناك». والتحرير ضد غزة جاء في وقت كشف فيه جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، أنه أحبط عملية تفجير كانت ستقع على متن حافلة إسرائيلية، من قبل عامل فلسطيني من سكان قطاع غزة.

وحسب بيان الشاباك، فإنه في 30 أكتوبر (تشرين الأول) 2022، اعتقل العامل فتحي زياد رفوت (31 عاماً)، من سكان رفح في جنوب قطاع غزة ولديه تصريح عمل، وقال إنه تم تجنيد من قبل حركة «الجهاد الإسلامي» لتنفيذ هجوم على خط الحافلات في المنطقة الجنوبية، وتبين أنه تعلم

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».



من عملية القدس المزدوجة (رويترز)

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

وكانت إسرائيل لمحت إلى احتمال تورط «حماس» في التفجيرين، لكنها لا تملك ما يثبت ذلك. وكثبت صحيفة «معاريف»، أنه «لا توجد معلومات تربط حماس في غزة بعملية القدس، لكن في موجات سابقة كانت هناك محاولات تمت داخل من القطاع، أو بطريق غير مباشر عبر مقر قيادة حماس في تركيا».

واعتقد إسرائيل بأن منفذي الهجومين من القدس نفسها، ويستطيعون التحرك بسهولة، لكنها تبحث ما إذا كانت «حماس» تتفك خلفه.

# واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

واشنطن تطالب بـ«وقف فوري» للهجمات شمال سوريا... وموسكو تلمح إلى تعليق العملية البرية التركية

## مجلس حقوق الإنسان أقره بغالبية... والمفوض السامي طالب طهران بوقف الاستخدام غير المتكافئ للقوة تحقيق دولي في القمع الدموي للاحتجاجات الإيرانية



وزيرة الخارجية الألمانية مثلت بلاندا في اجتماع مجلس حقوق الإنسان حول إيران (أ.ب.)



اجتماع مجلس حقوق الإنسان حول إيران بمقر الأمم المتحدة في جنيف أمس (أ.ب.)



المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك يتحدث للصحافيين في جنيف أمس (أ.ب.)

الرامية، أن إيران «قامت مؤخراً بعمليات عسكرية وضرورية ضد الزمر الإرهابية المتمركزة في إقليم كردستان العراق حيث استهدفت بتخطيط دقيق مواقع الإرهابيين».

وتابعت: «في هذا الوضع لم يبق أمام إيران خيار سوى استخدام حقها المبدئي في الدفاع عن نفسها في إطار القانون الدولي من أجل حماية أمنها القومي والدفاع عن شعبها».

وأشارت الرسالة إلى أن إيران طلبت «تسليم الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم إرهابية لمحاكمتهم في المحاكم الإيرانية»، كما طلبت «إغلاق معسكراتها التدريبية ونزع سلاح عناصرها».

إلى ذلك، أكدت البعثة «ضرورة وجود القوات العسكرية العراقية على الحدود الدولية للبلدين»، وشددت على أن طهران «تخترم بالكامل أمن العراق واستقراره وتؤكد مرة أخرى التزامها بسلامة أراضي جمهورية العراق ووحدتها وسيادتها».

قتلوا من المحتجين، لكن نائب وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني قال أمس إن نحو 50 شخصاً قتلوا وأصيب مئات في الاضطرابات، في أول حصيلة رسمية للقتلى من صفوف قوات الأمن حسب «رويترز».

ولم يوضح كني، وهو أيضاً كبير المفاوضين النوويين، ما إذا كان ذلك العدد يتضمن أفراداً من قوات أمن أخرى غير الشرطة. وكان مسؤولون قد أعلنوا مقتل بعض أفراد الباسيج والحرس الثوري في الاضطرابات.

وتنص الفقرة المعنية على «إيمانويل لاشوسيه، وقالت: (مراة، حياة، حرية) بهذا الشكل، إنه تم اعتقال حوالي 14 ألف شخص، بينهم أطفال، في سياق الاحتجاجات. هذا رقم صادم»، مضيفاً: «يجب وضع حد لاستخدام غير الضروري وغير المتناسب للقوة، الأساليب القديمة وعقوبة الحصانة لدى من يمارسون السلطة ببساطة لا تتجح في الواقع، هي فقط تجعل الوضع أسوأ».

وقال تورك، في أول خطاب له أمام المجلس، «نشهد الآن أزمة حقوق إنسان متكاملة الأركان»، وقال: «مما تمكناً من جمعه حتى الآن، أنه تم اعتقال حوالي 14 ألف شخص، بينهم أطفال، في سياق الاحتجاجات. هذا رقم صادم»، مضيفاً: «يجب وضع حد لاستخدام غير الضروري وغير المتناسب للقوة، الأساليب القديمة وعقوبة الحصانة لدى من يمارسون السلطة ببساطة لا تتجح في الواقع، هي فقط تجعل الوضع أسوأ».

وأشارت الرسالة إلى أن إيران طلبت «تسليم الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم إرهابية لمحاكمتهم في المحاكم الإيرانية»، كما طلبت «إغلاق معسكراتها التدريبية ونزع سلاح عناصرها».

إلى ذلك، أكدت البعثة «ضرورة وجود القوات العسكرية العراقية على الحدود الدولية للبلدين»، وشددت على أن طهران «تخترم بالكامل أمن العراق واستقراره وتؤكد مرة أخرى التزامها بسلامة أراضي جمهورية العراق ووحدتها وسيادتها».

بالقمع الدامي للاحتجاجات في إيران. وخلال الجلسة، قالت السفيرة الأميركية ميشيل تيلور إن «الشعب الإيراني يطالب بشيء بسيط للغاية، وهو أمر يعتبره معظمنا مفروغاً منه: القدرة على التحدث وعلى أن يُسمع»، وذلك فيما كان أعضاء في الوفد الأميركي يلوحون بصور وأسماء لضحايا القمع.

وأبلغ مبعوثات الصين إلى طهران، إن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، على «تويتر»، أن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، على «تويتر»، أن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، على «تويتر»، أن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، على «تويتر»، أن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، على «تويتر»، أن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، على «تويتر»، أن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

وكتب وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان، على «تويتر»، أن رد بلاده على «المواقف الاستفزازية وغير الدبلوماسية» لألمانيا سيكون «متناسباً وحازماً».

واعتقلت شرطة الأخلاق أميني بسبب ملابس غير لائقة بموجب قواعد اللبس الإسلامية الصارمة في إيران.

مع الوقت إلى احتجاجات ضد السلطة، غير مسبوقة بحجمها وطبيعتها منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

واعتقل آلاف المتظاهرين السلميين، من بينهم كثير من النساء والأطفال والمحامين الناشطين والصحافيين، بحسب خبراء في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأصدر القضاء حتى الآن 6 أحكام بالإعدام على أشخاص لارتباطهم بالحراك المناهض لنظام ولاية الفقيه.

خلال مناقشة مشروع القرار، حض المفوض السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، السلطات الإيرانية على «وقف الاستخدام غير المقيد وغير المتكافئ للقوة» ضد المتظاهرين. وأبلغ تورك مجلس حقوق الإنسان بأنه لم يلق بعد رداً من طهران على طلبه زيارتها.

وشدد تورك على أن «الوضع الراهن لا يحتمل»، قبل أن يشدد على مسامع الصحافيين على

واعتقلت شرطة الأخلاق أميني بسبب ملابس غير لائقة بموجب قواعد اللبس الإسلامية الصارمة في إيران.

مع الوقت إلى احتجاجات ضد السلطة، غير مسبوقة بحجمها وطبيعتها منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

واعتقل آلاف المتظاهرين السلميين، من بينهم كثير من النساء والأطفال والمحامين الناشطين والصحافيين، بحسب خبراء في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأصدر القضاء حتى الآن 6 أحكام بالإعدام على أشخاص لارتباطهم بالحراك المناهض لنظام ولاية الفقيه.

خلال مناقشة مشروع القرار، حض المفوض السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، السلطات الإيرانية على «وقف الاستخدام غير المقيد وغير المتكافئ للقوة» ضد المتظاهرين. وأبلغ تورك مجلس حقوق الإنسان بأنه لم يلق بعد رداً من طهران على طلبه زيارتها.

وشدد تورك على أن «الوضع الراهن لا يحتمل»، قبل أن يشدد على مسامع الصحافيين على

واعتقلت شرطة الأخلاق أميني بسبب ملابس غير لائقة بموجب قواعد اللبس الإسلامية الصارمة في إيران.

مع الوقت إلى احتجاجات ضد السلطة، غير مسبوقة بحجمها وطبيعتها منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

واعتقل آلاف المتظاهرين السلميين، من بينهم كثير من النساء والأطفال والمحامين الناشطين والصحافيين، بحسب خبراء في حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. وأصدر القضاء حتى الآن 6 أحكام بالإعدام على أشخاص لارتباطهم بالحراك المناهض لنظام ولاية الفقيه.

## رجال الدين السنة يطالبون بوقف التمييز وقتل المتظاهرين... واعتقال لاعب كرة قدم انتقد السلطات إضرابات في 22 مدينة إيرانية وسط انتقادات لقمع الأكراد

سليماني قوله: «لم يتم الاستيلاء على أي من قواعد الباسيج من قبل عملاء العدو في الداخل، ولم يتراجح أي من أعضاء الباسيج في هذه الأحداث».

وأعرب سليماني عن نية قواته تنظيم رحلات لتلاميذ المدارس من إيران من تحقيق التقدم فيها»، وأضاف: «هذه الرحلات ستعرف الشبهات والعقدة الذهنية للأشخاص».

وانتقد عبد الله حاجي صادق، ممثل المرشد الإيراني في نزع الحجاب من الإيرانيات، خصوصاً الجهود المعروفة مثل الفئات وممثلات السينما. وقال: «نعتبر هذا التساقط مثل عدد السرطان».

والقى حاجي صادق باللوم على أكبر موجة احتجاجات مناهضة للنظام، وقال: «إنهم غاضبون لكي لا تهدأ هذه الأجواء، ويسبغون النار منهم» وتابع: «لم يبلغوا أهدافهم، ويسعون وراء عدم تهدئة الأجواء».

وانتشرت الخميس فيديو من إطلاق نار القوات الأمنية أمس على تلاميذ مدارس مدينة سنجند، مساء الأربعاء. وقال شهود عيان إن إطلاق النار أسفر عن جرح 3 قاصرين، أحدهم في وضع حرج.

وفي غضون ذلك، طالبت نقابة عمال البناء والحرفيين في محافظة كردستان، بمحاكمة المسؤولين عن حملة القمع في المدن الكردية. وظهر نحو 20 عاملاً في مقطع فيديو نشره حساب نقابة العمال الإيرانيين على «تويتر».

وقال العمال: «خلال هذه الفترة بعض العمال المحتجين بسبب الفقر والبطالة وتراجع قدرتهم الشرائية والتمييز، قتلوا برصاص قوات الأمن».

وكان لاعب كرة القدم البالغ من بدينه 61 طفلاً منذ اندلاع الاحتجاجات في 17 سبتمبر (أيلول) إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني، وأشارت تقديرات المنظمة إلى اعتقال 18059 شخصاً في 156 مدينة و143 جامعة شهدت احتجاجات.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن أجهزة الأمن أوقفت اللاعب البارز وريا غفوري بعد حصة تدريبية لفرقة (فولاد خوزستان) بناء على قرار من السلطة القضائية.

وكان لاعب كرة القدم البالغ من بدينه 61 طفلاً منذ اندلاع الاحتجاجات في 17 سبتمبر (أيلول) إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني، وأشارت تقديرات المنظمة إلى اعتقال 18059 شخصاً في 156 مدينة و143 جامعة شهدت احتجاجات.

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن أجهزة الأمن أوقفت اللاعب البارز وريا غفوري بعد حصة تدريبية لفرقة (فولاد خوزستان) بناء على قرار من السلطة القضائية.

وكان لاعب كرة القدم البالغ من بدينه 61 طفلاً منذ اندلاع الاحتجاجات في 17 سبتمبر (أيلول) إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني، وأشارت تقديرات المنظمة إلى اعتقال 18059 شخصاً في 156 مدينة و143 جامعة شهدت احتجاجات.

وقالت منظمة حقوقية إن التجار الإيرانيين في مدن كردية أصروا الخميس عن العمل تلبية لخناشدة التضامن مع المناطق التي تواجه حملة قمع عنيفة، فيما أوقفت السلطات الإيرانية الخميس لاعب كرة القدم الشهير وريا غفوري، بتهمة «الوطنية وتشويه سمعة المنتخب الهواة والانخراط في الدعاية» ضد الدولة.

وقالت منظمة «هنغاو» الحقوقية الكردية إن المحلات التجارية في المدن الكردية الموزعة على محافظات كردستان وكردمانشاه وأذربيجان الغربية وإيلام، أغلقت أبوابها الخميس بعدما وجهت أحزاب سياسية كردية معارضة للنظام الإيراني، نداءً إلى الإيرانيين الأربعمائة للاحتجاجات على حملة القمع التي طالت المدن الكردية خلال الأسبوع الأخير وأوقعت أكثر من 50 قتيلًا.

وقال وكالة نشطاء حقوق

وقال وكالة نشطاء حقوق

وقال وكالة نشطاء حقوق

وقال وكالة نشطاء حقوق

وقال وكالة نشطاء حقوق

وقال وكالة نشطاء حقوق

الذي استضافته بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. والحال أن الواقع الإيراني الداخلي وأزمات الإقليم والأداء الإيراني، ليست عاملاً مساعداً للدعوة لمؤتمر كهذا الذي سيكون، في أي حال، فارغاً من المعنى إذا غابت عنه طهران.

وإن المتقطع مع النظام الإيراني. ليست ثمة عناصر يمكن وصفها بـ«الإيجابية» في العلاقة بين باريس وطهران، وقد أشار عبد اللهيان إلى ذلك عندما تحدث أمس عن «قوتات» مع أربعة أطراف غربية بينها فرنسا التي دفعت باتجاه قرار التانين والتحذير الصادر عن مجلس محافظي الوكالة.

وترى باريس أن إيران تعيش «أزمة ثلاثية الأبعاد»، دون تعيين تاريخ محدد. وبحسب المصادر الفرنسية، فإن ذلك يندرج في إطار السياسة المزوجة التي تتبناها باريس وهي التشنيد من جهة كما في حالة تأكيد الدعم للحركة الاحتجاجية التي وصفها ماكرون بـ«الثورة» واستقباله أربعاً من الناشطات الإيرانيات في قصر الإليزيه، ومن جهة ثانية، الحرص على استمرار التواصل،

وإن المتقطع مع النظام الإيراني. ليست ثمة عناصر يمكن وصفها بـ«الإيجابية» في العلاقة بين باريس وطهران، وقد أشار عبد اللهيان إلى ذلك عندما تحدث أمس عن «قوتات» مع أربعة أطراف غربية بينها فرنسا التي دفعت باتجاه قرار التانين والتحذير الصادر عن مجلس محافظي الوكالة.

وترى باريس أن إيران تعيش «أزمة ثلاثية الأبعاد»، دون تعيين تاريخ محدد. وبحسب المصادر الفرنسية، فإن ذلك يندرج في إطار السياسة المزوجة التي تتبناها باريس وهي التشنيد من جهة كما في حالة تأكيد الدعم للحركة الاحتجاجية التي وصفها ماكرون بـ«الثورة» واستقباله أربعاً من الناشطات الإيرانيات في قصر الإليزيه، ومن جهة ثانية، الحرص على استمرار التواصل،

وهذا الواقع يفسر ردات الفعل الإيرانية على القرارات التي تصدر عن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المخول له نقل الملف إلى مجلس الأمن.

كل قرار جديد عن مجلس محافظي الوكالة، ترد إيران إما بتصعيد عمل المفتشين الدوليين كما في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وإما من خلال الارتقاء بمستوى التصحيح ونشر طرادات مركزية إضافية حديثة كما حصل بعد قرار المجلس الأخير. أما عن الأسباب التي حالت حتى اليوم دون الإقدام على هذه الخطوة رغم أن طهران تخلت، من جهة، عن غالبية التزاماتها في الاتفاقية وأخفقت، من جهة ثانية، في التجاوب مع ما تتطلبه الوكالة بخصوص توضيح ظروف المواقع الثلاثة غير المعلنة التي عثر فيها المفتشون على آثار يورانيوم مخضب، فتعود، وفق

وهذا الواقع يفسر ردات الفعل الإيرانية على القرارات التي تصدر عن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المخول له نقل الملف إلى مجلس الأمن.

كل قرار جديد عن مجلس محافظي الوكالة، ترد إيران إما بتصعيد عمل المفتشين الدوليين كما في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وإما من خلال الارتقاء بمستوى التصحيح ونشر طرادات مركزية إضافية حديثة كما حصل بعد قرار المجلس الأخير. أما عن الأسباب التي حالت حتى اليوم دون الإقدام على هذه الخطوة رغم أن طهران تخلت، من جهة، عن غالبية التزاماتها في الاتفاقية وأخفقت، من جهة ثانية، في التجاوب مع ما تتطلبه الوكالة بخصوص توضيح ظروف المواقع الثلاثة غير المعلنة التي عثر فيها المفتشون على آثار يورانيوم مخضب، فتعود، وفق

## تحذير فرنسي لإيران من نقل ملفها النووي إلى مجلس الأمن

الذي استضافته بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. والحال أن الواقع الإيراني الداخلي وأزمات الإقليم والأداء الإيراني، ليست عاملاً مساعداً للدعوة لمؤتمر كهذا الذي سيكون، في أي حال، فارغاً من المعنى إذا غابت عنه طهران.

الذي استضافته بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. والحال أن الواقع الإيراني الداخلي وأزمات الإقليم والأداء الإيراني، ليست عاملاً مساعداً للدعوة لمؤتمر كهذا الذي سيكون، في أي حال، فارغاً من المعنى إذا غابت عنه طهران.

الذي استضافته بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. والحال أن الواقع الإيراني الداخلي وأزمات الإقليم والأداء الإيراني، ليست عاملاً مساعداً للدعوة لمؤتمر كهذا الذي سيكون، في أي حال، فارغاً من المعنى إذا غابت عنه طهران.

الذي استضافته بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. والحال أن الواقع الإيراني الداخلي وأزمات الإقليم والأداء الإيراني، ليست عاملاً مساعداً للدعوة لمؤتمر كهذا الذي سيكون، في أي حال، فارغاً من المعنى إذا غابت عنه طهران.

الذي استضافته بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. والحال أن الواقع الإيراني الداخلي وأزمات الإقليم والأداء الإيراني، ليست عاملاً مساعداً للدعوة لمؤتمر كهذا الذي سيكون، في أي حال، فارغاً من المعنى إذا غابت عنه طهران.

الذي استضافته بغداد في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. والحال أن الواقع الإيراني الداخلي وأزمات الإقليم والأداء الإيراني، ليست عاملاً مساعداً للدعوة لمؤتمر كهذا الذي سيكون، في أي حال، فارغاً من المعنى إذا غابت عنه طهران.

وهذا الواقع يفسر ردات الفعل الإيرانية على القرارات التي تصدر عن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المخول له نقل الملف إلى مجلس الأمن.

كل قرار جديد عن مجلس محافظي الوكالة، ترد إيران إما بتصعيد عمل المفتشين الدوليين كما في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وإما من خلال الارتقاء بمستوى التصحيح ونشر طرادات مركزية إضافية حديثة كما حصل بعد قرار المجلس الأخير. أما عن الأسباب التي حالت حتى اليوم دون الإقدام على هذه الخطوة رغم أن طهران تخلت، من جهة، عن غالبية التزاماتها في الاتفاقية وأخفقت، من جهة ثانية، في التجاوب مع ما تتطلبه الوكالة بخصوص توضيح ظروف المواقع الثلاثة غير المعلنة التي عثر فيها المفتشون على آثار يورانيوم مخضب، فتعود، وفق

وهذا الواقع يفسر ردات الفعل الإيرانية على القرارات التي تصدر عن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المخول له نقل الملف إلى مجلس الأمن.

كل قرار جديد عن مجلس محافظي الوكالة، ترد إيران إما بتصعيد عمل المفتشين الدوليين كما في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وإما من خلال الارتقاء بمستوى التصحيح ونشر طرادات مركزية إضافية حديثة كما حصل بعد قرار المجلس الأخير. أما عن الأسباب التي حالت حتى اليوم دون الإقدام على هذه الخطوة رغم أن طهران تخلت، من جهة، عن غالبية التزاماتها في الاتفاقية وأخفقت، من جهة ثانية، في التجاوب مع ما تتطلبه الوكالة بخصوص توضيح ظروف المواقع الثلاثة غير المعلنة التي عثر فيها المفتشون على آثار يورانيوم مخضب، فتعود، وفق

## تطيل إضرابي

باريس، ميشال أبو نجم

حذرت مصادر رسمية فرنسية إيران من أن الاستمرار في تجاوب «الخطوط الحمراء» سيفضي في نهاية المطاف إلى نقل الملف النووي مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي، ما من شأنه تفعيل آلية «سباب باك» التي تعني إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران، التي رفعت بعد التوقيع على الاتفاقية العام 2015.

وما يميز هذه الآلية ويوفر لها بعداً رادعاً يعود لكون العمل بها وما يستتبعه من عقوبات لا يتطلب التصويت على قرار جديد في مجلس الأمن الدولي، وبالتالي فإن العقوبات سيحاديها بشكلها

وهذا الواقع يفسر ردات الفعل الإيرانية على القرارات التي تصدر عن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المخول له نقل الملف إلى مجلس الأمن.

كل قرار جديد عن مجلس محافظي الوكالة، ترد إيران إما بتصعيد عمل المفتشين الدوليين كما في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وإما من خلال الارتقاء بمستوى التصحيح ونشر طرادات مركزية إضافية حديثة كما حصل بعد قرار المجلس الأخير. أما عن الأسباب التي حالت حتى اليوم دون الإقدام على هذه الخطوة رغم أن طهران تخلت، من جهة، عن غالبية التزاماتها في الاتفاقية وأخفقت، من جهة ثانية، في التجاوب مع ما تتطلبه الوكالة بخصوص توضيح ظروف المواقع الثلاثة غير المعلنة التي عثر فيها المفتشون على آثار يورانيوم مخضب، فتعود، وفق

## ازدياد المرشحين الداعمين لخيارات سعيد في انتخابات البرلمان التونسي

البلاد»؛ وفق تعبيره. ويرى مراقبون أن الاستعداد للانخراط في المشروع السياسي لسعيد قد يكون ضمن خطة الرئيس التونسي لتشكيل «حزب سعيد»، الذي كشفت معظم عمليات سير الأراء عن أنه قد يحتل المرتبة الأولى في نوابا والتصويت في المحطات الانتخابية المقبلة، وستنافس بقوة مع «الحزب الدستوري الحر» المعارض بزعامة عيبر موسى. على صعيد آخر؛ قال فاروق بوغسعر، رئيس هيئة الانتخابات التونسية، إن القانون الانتخابي يفرض أن تكون هناك حملة انتخابية بالخارج حتى إن وجد فقط مرشح وحيد بالدائرة الانتخابية، وذلك في إشارة لانعدام الترشيحات في 7 دوائر انتخابية خارج تونس، ووجود مرشح واحد في 3 دوائر أخرى.

وأضاف بوغسعر على هامش اليوم الدراسي، الذي نظمته الهيئة أمس بالعاصمة التونسية، حول موضوع «الجرائم الانتخابية ودور النيابة العامة والضابطة العدلية»، أن الحملة الانتخابية انطلقت بالخارج أول من أمس في 3 دوائر انتخابية بكل من فرنسا وإيطاليا، مبرزا أن كل مرشح بهذه الدوائر الثلاث مطالب بخوض حملة انتخابية، وطلب أصوات الناخبين، وأن يعزف ببرنامجه الانتخابي، وقائلاً بأنه «من غير المنطقي أن يدخل المرشح إلى البرلمان وهو حاصل على أصوات أقل من عدد أصوات التزكيات التي حصل عليها شرطاً للترشح، والتي تصل إلى 400 تزكية». كما أبرز أن المرشحين مطالبون بتنفيذ حملة انتخابية، والتعريف ببرامجهم، ومحاولة كسب أكبر عدد ممكن من الأصوات. ويخشي عدد من الداعمين للشان السياسي التونسي من ضعف المشاركة في الانتخابات، خصوصاً خارج تونس، وذلك بالنظر إلى انعدام المرشحين في معظم الدوائر الانتخابية، وصعوبات التنقل للبلاد»؛ وفق تعبيره.

تونس؛ المنجي السعيداني

أعلن أعضاء مؤسسون لمبادرة «لينتصر الشعب»، الداعمة للرئيس التونسي قيس سعيد، عن استعدادها لتشكيل كتلة برلمانية تدعم خيارات سعيد وخريطة الطريق السياسية، التي اقترحها على التونسيين في 14 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وهو ما سيمثل، وفق عدد من المراقبين، دعماً برلمانياً مستقبلياً لتوجهات رئيس الجمهورية وبرامجه السياسية.

وقال محمد علي البوعديري، أحد مؤسسي هذه المبادرة، إن 400 مرشح للانتخابات البرلمانية المبرمجة الشهر المقبل، من بين إجمالي 1055 مترشحاً، أبدوا رغبتهم في الانضمام للمبادرة السياسية ومديري الأمن، سير تنفيذ الخطط الأمنية، وتنفيذ مهام المأجرة بالأمن والتنسيق الأمني المشترك من أجل ما وصفه بفرض هيبة الدولة والتصدي للخارجين عن القانون. وقال بيان للوزارة، إنه تم خلال هذا الاجتماع مناقشة الأوضاع الأمنية بعدد من المدن والمناطق، بالإضافة إلى الجهود المبذولة من أجل التصدي للجريمة وموتكيها.

من جهة أخرى، أعلن عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، اتفاقه مع محمد بن عبد الرحمن، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، في لقاءهما أول من أمس بالدوحة، على ضرورة قيام الأطراف الليبية باتخاذ إجراءات عاجلة لوضع المسات الأخيرة لإطار دستوري، من أجل إجراء الانتخابات، ودعم متناقض من المجتمع الدولي.

«النواب» اعتبر بقاء حكومة الوحدة «استمراراً للفوضى»

## تركيا تعزز وجودها العسكري على سواحل ليبيا



الديبية خلال متابعة خطة وزارة الداخلية للمجاهرة بالأمن (حكومة الوحدة)

التي نفذتها مؤخراً. وكان الديبية قد غازل قبيلة القذافي لدى لقائه مساء أول من أمس بوفد من أعيانها في طرابلس وسرت وسبها، بتأكيد على دورها في دعم الاستقرار والمصالحة، وقال إن ملف السجناء «لن يكون ذا طابع سياسي، والعمل على يتم وفق القوانين والمحاكم». ونقل بيان وزعته حكومة الديبية إعلان الوفد في الاجتماع، الذي حضره نائب رئيس المجلس الرئاسي عبد الله اللأدي، دعمه لحكومة الوحدة، وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية. كما نقل عن محمد بن نايل، رئيس مجلس

الدستورية للانتخابات. من جهته، أكد الديبية دعمه لإنجاح الخطة، التي أعدتها وزارة داخلية مع تونس والمنافذ للمجاهرة بالأمن، والتي تشمل دعم مديريات الأمن، وتأمين الحدود المشتركة مع تونس والمنافذ البحرية والبرية والجوية للبلاد، وتفعيل دور جهاز حرس المنشآت التعليمية. معتبراً أن استقرار البلاد «لن يتحقق دون أن تضطلع الوزارة بدورها الحقيقي». كما أشاد بـ«الاستعدادات المتميزة لإدارة العمليات الأمنية لتأمين الانتخابات»، التي زعم أن العالم لاحظها خلال المحاكمة الانتخابية

وأعرب عن أسفه لكون بعض الدول التي لم يحددها «لا تريد استقرار ليبيا، وتمسك بحجة أن الحكومة لا بد أن تعمل من العاصمة». ودافع صالح عن دور مجلس النواب، ونفى عرقلة للانتخابات بدليل إصداره قوانين انتخاب السلطة التشريعية، وانتخاب الرئيس. وكشف النقاب عن اجتماع وشيك، لم يحد توقيته ومكانه، للجنة مشتركة تضم 12 من أعضاء مجلس النواب ونظراتهم في مجلس الدولة لحسم الخلافات، التي ما زالت عالقة حول ست مواد في القاعدة

القاهرة؛ خالد محمود

عززت تركيا مجدداً تواجدتها العسكري على السواحل الليبية، وفي غضون ذلك اعتبر عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، أن استمرار عمل حكومة الوحدة المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة في العاصمة طرابلس، يستهدف «الإبقاء على الفوضى في البلاد».

ورصدت وسائل إعلام محلية وشبهود عيان دخول فرقاطة حربية تحمل العلم التركي، في وقت سابق مساء أول من أمس إلى قاعدة الخمس البحرية غرب ليبيا، وتعد هذه هي الفرقاطة التركية هي الثانية من نوعها، التي تدخل قاعدة الخمس على مدى 24 ساعة الماضية. وتأتي هذه الخطوة الجديدة بعد أن أنشأت تركيا مؤخراً مركزاً للتدريب البحري المشترك بمدينة الخمس، في إطار مذكرة التعاون الأمني والعسكري، المبرمة مع حكومة الوفاق الليبية السابقة برئاسة فايز السراج.

إلى ذلك، قال صالح، إن المؤامرة على ليبيا «أكبر من تفكيرنا، وهدفها تقسيم البلاد وإهانة الشعب الليبي». موضحاً أن حكومة الديبية التي تم اختيارها في جينيف لمدة محددة، 24 بهدف إجراء الانتخابات في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، «لم تنجز مهامها المتوقعة في توحيد المؤسسات، وتوفير متطلبات المواطنين والمصالحة الوطنية والانتخابات».

## تباين سياسي حول تراجع شعبيتها... وغياب حلفاء لها في الساحة الداخلية

### إعادة الحديث عن «لوكربي» تعمق أزمات «الوحدة» الليبية

وأهم راع سياسي لها في المنطقة الغربية». ورغم إقراره «بنجاح» خصوم الديبية، خصوصاً مجلس النواب والأعلى للدولة، ولا سيما فيما يتعلق بقضية لوكربي، فإن المراهي اعتبر أن ذلك «ليس كافياً لإنقاذها من مازق فقدان الشرعية، أو تنامي الغضب الشعبي تجاهها في ظل إخفاقها المتكرر عن التوصل لإطار دستوري وقانوني ينظم إجراء الانتخابات، مما يعكس تشبهاً بالمشكلة». مؤكداً أن «الكثير من الشخصيات السياسية الوطنية في الأحزاب والمجتمع المدني بدأت البحث عن مسار جديد، وهو ما ترصده البعثة الأممية بوضوح».

وتابع قنديي موضحاً أن «هناك قطاعاً داخل المجلس الأعلى للدولة لا يزال يؤيد حكومة الديبية، بل إن هناك استدارة داخل البرلمان نفسه، وهناك من نوابه من عاد لتأييدها، بسبب خيبة أمه في أداء الحكومة التي كلفها البرلمان قبل 9 أشهر برئاسة فتحي باشاغا، والتي لم تستطع فعل أي شيء». أما المحلل السياسي الليبي أحمد المهدي فاعتبر أن كل الأجسام الليبية «باتت تواجه أزمة فيما يتعلق بشروعيتها، ورأى أن حكومة الديبية «تواجه أزمات عديدة». وقال، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن النزاع بين الديبية والمشري أفقد حكومة الوحدة «ببنتها الداخلي

لبقاء حكومة الديبية في الحكم، وليس الدعم الخارجي»، ورأى أن السلطة الفعلية «ليست في يد حكومة الديبية، ولم تكن يوماً بيدها، أو بيد أية حكومة تعاقبت على حكم ليبيا منذ عقد كامل، بل كانت ولا تزال في يد مؤسسات أخرى حتى اللحظة الحالية». لكن عضو مجلس النواب سالم قنديي يختلف مع الآراء السابقة، بتأكيد أن حكومة الديبية «لا تزال تعمل وتقدم الخدمات للمواطنين دون أي تأثر بما يثار حولها». وأضاف قنديي أن «الحديث عن حصار الحكومة بالأزمات مجرد نوع من الدعاية الموجهة من خصومها، وإنما لست في جانب تلك الحكومة، لكنني أرى أنها تعمل بشكل طبيعي، ولديها شعبية واضحة بالشارع وبفعل ما تقدمه من خدمات، خصوصاً بالعاصمة. أما قضية أبو عجيلة فهي حتى الآن رهان التحقيق في هجرة ملاسباتها، والصورة لم تتضح بعد».

على منع انعقاد جلسة مجلسه في طرابلس، وكانت تستهدف مناقشة ملفي المناصب السيادة وتوحيد السلطة التنفيذية. وبالرغم من إعلان وزارة العدل بحكومة «الوحدة»، إن ملف قضية «لوكربي» أقل بالكامل من الجانبين السياسية والقانونية، بنص الاتفاقية التي أبرمت بين الدولة الليبية والولايات المتحدة الأميركية عام 2008، فإن ذلك لم يقلق باب التساؤلات والانتقادات اللاذعة التي وجهها سياسيون ونشطاء لمسؤولية الحكومة ورئيسها عن خلف المواطن أبو عجيلة مسعود، الذي ذكر اسمه في تحقيقات قضية لوكربي. واعتبر عضو مجلس النواب محمد العجاني أن «التشكيكات المسلحة هي القوة المساندة

تيارات الإسلام السياسي في ليبيا، وقيل هؤلاء جميعاً يوجد تحالفها مع محافظ المصرف المركزي، الصديق الكبير، وهو تقريباً التحالف الذي يدعم احتفاظ الديبية بموقعه حتى الآن». كما لغت النزاع إلى واقعة رفض وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس استقباله من قبل وزيرة خارجية نجله المتقشوش في مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة الليبية، وأعتبر ذلك «مؤشراً على تخطي السياسة الخارجية لحكومة الديبية، وانحيازها المتواصل لتركيا». وكان المشري قد اتهم حكومة الديبية بتحريض إحدى المجموعات المسلحة

«أحكم الحصار حول حكومته من الناحية التشريعية»، خصوصاً في ظل قيام مجلس النواب بسحب الثقة منها منذ سبتمبر (أيلول) العام الماضي، مبرزاً أنه «لم يعد لدى هذه الحكومة أي حلفاء في الساحة الداخلية، وهي تعتمد الآن على دعم بعض الدول التي تتحالف معها لتحقيق مصالح وأهداف سياسية خاصة بها، وفي مقدمتها تركيا والمملكة المتحدة، فالأولى تمتلك قوات على الأراضي الليبية، والثانية تستطيع دعمه دولياً، وهناك أيضاً بعض التشكيكات المسلحة المتركة بالعاصمة».

## تقرير إخباري

القاهرة؛ جاكلين زاهر

ينقسم سياسيون لبييون حول تقييم أداء حكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديبية، وفي حين رأى البعض أنها باتت متحجرة بالآزمات، ولا سيما بعد تصددها للبرلمان حول قضية «لوكربي»، والخلاف مع المجلس الأعلى للدولة، يرى آخرون أنها «لا تزال تعمل على خدمة المواطنين دون أي تأثر». وقال عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الخلاف الأخير بين رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، والديبية

## الإعدام لـ49 جزائرياً أدينوا بقتل

### متطوع في أحقاد «حرائق القبائل»

وعلقت الجزائر تنفيذ الإعدام منذ عام 1993، في سياق حملة دولية رافضة لهذه العقوبة. وكان آخر من نفذت فيه هذه العقوبة 3 إسلاميين، اتهموا بتفجير مطار العاصمة في صيف 1992، الذي نجم عنه 42 قتيلاً. وطلب برلمانيون إسلاميون، منتصف الشهر الحالي، بالعودة إلى تنفيذ الإعدام، على خلفية استفحال جرائم القتل وخطف الأطفال. ورد وزير العدل رشيد طبي على ذلك بقوله إن «السبب الوحيد الذي أدى إلى تجديد هذه العقوبة هو التزام الجزائر الثابت باحترام الموائيق والعهد الدولي».

وتضمنت لائحة الاتهامات 11 تهمة، منها «القيام بأعمال إرهابية تستهدف أمن الدولة واستقرار مؤسساتها»، و«التعذيب والتحرش عليه»، و«إضرار النار عمداً في الحقول»، و«نشر خطاب الكراهية»، كما اتهم بالتحريض على إشعال الحرائق فرحات مهني، زعيم التنظيم الاتصالي، المعروف اختصاراً باسم «مالك» اللاجئ بفرنسا. لكنه نفى هذه التهمة في شريط فيديو بثه على منصات التواصل الاجتماعي.

الجزائر؛ «الشرق الأوسط»

وانتهت حالة الترقب التي استمرت 10 أيام (مدة المحاكمة)، إثر صدور الأحكام ضد أشخاص اتهمتهم المحكمة أيضاً بالانتماء إلى تنظيم «حركة الحكم الذاتي القبائلي»، التي تطالب باستقلال المنطقة، والتي صنفتها السلطات منظمة إرهابية. وتم الحكم على 15 منهم موقوفاً بالسجن 10 سنوات مع التنفيذ، فيما حكم على 7 آخرين غير موقوفين بعقوبات تتراوح بين 3 سنوات و10 سنوات مع التنفيذ، فيما نال 17 منهم البراءة.

وقال صحافيون تابعوا أطوار المحاكمة إنهم بقوا مشوهين لهول التفاصيل، التي رواها المتهمون حول سحل وقتل وحرق جثة جمال، الذي عرف بأنه فنان موسيقي وبرسوماته الجدارية في ميلانية، غرب العاصمة حيث كان يقم. وفي 11 أغسطس (آب) 2021، ظهرت لقطات مصورة تبين بن إسماعيل وهو يتعرض لهجوم داخل سيارة الشرطة، لكن لا أثر لرجال الأمن في المشهد. وجاء ذلك بعد أن اشتبه بعض سكان نات ارائن فيه زوراً في اندلاع الحرائق، وهاجموه وعذبوه وأحرقوه، قبل نقل جثته إلى ساحة القربة.

وأثناء محاضراته داخل سيارة الشرطة، شمع جمال يقول للمترجمين به إنه يرى من حرق الغابة وتدمير حقولهم وبيوتهم، وتوسل إليهم أن يتركوه لأنه، كما قال، حضر إلى بلدتهم للمساعدة في إخماد النيران.

## العاقل المغربي جدد تأكيد تسويته على أساس «مبادرة الحكم الذاتي»

### محمد السادس وغوتيريش يبحثان نزاع الصحراء

وغوتيريش للمغرب «تأتي في سياق دينامية قوية تحظى بها المبادرة المغربية للحكم الذاتي للصحراء، باعتبار أنها تحظى بدعم 60 دولة من ضمنها الولايات المتحدة، ودول أوروبية، مثل إسبانيا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وهنغاريا وليكسمبورغ ورومانيا، إضافة إلى دول أفريقية، حيث إن 42 في المائة من البلدان الأفريقية فتحت قنصليات في الصحراء المغربية. كما أن جل الدول العربية تدعم المبادرة المغربية». وأضاف المصدر ذاته أن الجزائر وجهته البوليساريو تواصلان تحدي الأمم المتحدة بتعزيز القدرات والمهارات في مجال مكافحة الإرهاب، وإدارتها، والتحقيقات والمناوبات وإدارة السجنون وفك الارتباط وإعادة التأهيل والإدماج. وينظّم هذا الاجتماع من مراكز ترقبها بالأمم والبنزين،

ستيفان دي ميستورا، منصفه، وقد سافر الأخير عقب تعيينه إلى المنطقة مرات عدة لقاء مختلف الجهات الفاعلة. كما دعا القرار «2654» إلى «التعاون الكامل» مع «بعثة الأمم المتحدة (ميناوسو)»، التي جرى تجديد تفويضها عاماً واحداً حتى 31 أكتوبر 2023. في سياق ذلك؛ قال بيان الديوان الملكي إن العاهل المغربي جدد «دعم المملكة لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي ستافان دي ميستورا من أجل قيادة المسلسل السياسي، وكذا لبعثة (ميناوسو) المراقبة وفق إطلاق يدوره؛ قال مصدر دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط» إن زيارة

الإقليمي، على أساس (مبادرة الحكم الذاتي) في إطار السيادة والوحدة الترابية للملكة». من جهتها، قالت الأمم المتحدة في بيان إن «الأمين العام وجمالة الملك ناقشا الوضع في المنطقة، وخاصة في الصحراء». غير أن المنظمة الدولية لم تدل في بياناتها بأي تفاصيل إضافية.

أما البيان المغربي؛ فقال إن النقاش «تطرق إلى قضية الصحراء المغربية على ضوء القرار (2654)، الذي صادق عليه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 27 أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي». وكان مجلس الأمن قد وجّه الدعوة نفسها قبل عام عندما تولى المغرب لتسوية هذا النزاع

## المغرب يستضيف اجتماعاً إقليمياً لصياغة خطة لمكافحة الإرهاب

ويذكر أن قادة العرب رحبوا في قمة الجزائر باستضافة المغرب لمكتب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب بإفريقيا، الذي تم افتتاحه في يونيو (حزيران) 2021، والذي سيعمل على تنفيذ البرامج المعتمدة التي تهدف بالدرجة الأولى إلى تطوير وتعزيز القدرات والمهارات في مجال مكافحة الإرهاب، وإدارتها، والتحقيقات والمناوبات وإدارة السجنون وفك الارتباط وإعادة التأهيل والإدماج. وينظّم هذا الاجتماع من قبل الأمانة العامة لمجلس وزراء

الوقائية العلمية، وإنشاء اللجان المشتركة المتخصصة في مكافحة الإرهاب. ويأتي هذا الاجتماع بعد بضعة أيام من انعقاد القمة العربية الـ 31 بالجزائر في فاتح نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، والتي تضمنت القرارات الصادرة عنها ذات الصلة الدعوة إلى الاستفادة من التجربة الدولية في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك من خلال مواصله الاستفادة من تجارب وخدمات مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات.

الوقائية العلمية، وإنشاء اللجان المشتركة المتخصصة في مكافحة الإرهاب. ويأتي هذا الاجتماع بعد بضعة أيام من انعقاد القمة العربية الـ 31 بالجزائر في فاتح نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، والتي تضمنت القرارات الصادرة عنها ذات الصلة الدعوة إلى الاستفادة من التجربة الدولية في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك من خلال مواصله الاستفادة من تجارب وخدمات مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات.

الوقائية العلمية، وإنشاء اللجان المشتركة المتخصصة في مكافحة الإرهاب. ويأتي هذا الاجتماع بعد بضعة أيام من انعقاد القمة العربية الـ 31 بالجزائر في فاتح نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، والتي تضمنت القرارات الصادرة عنها ذات الصلة الدعوة إلى الاستفادة من التجربة الدولية في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك من خلال مواصله الاستفادة من تجارب وخدمات مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات.





## عوامل الانهيار تتحدى «الضمانات الهشة»

## اتفاق السلام في إثيوبيا... هدنة «مفخخة» بالانقسامات



تبادل وثيقة الوقف الدائم للأعمال العدائية بين إثيوبيا وتيغراي في نيروبي في 12 نوفمبر الحالي (أ.غ.ب)

من كل الأطراف للدفاع عن مصالح التيغراويين». هذا الموقف يدفع العديد من المحليين إلى الاعتقاد أن ما عده البعض «مكاسب» لجبهة تحرير تيغراي، صاحبة التاريخ الطويل فقنعا لمختلف أطراف القوى التيغراوية من أجل الترحيب بالاتفاق والانصياع لسنوده، فصحيح أن الاتفاق تضمن أن ترفع الحكومة تصنيفها للجبهة كمنظمة إرهابية، وهو ما يفتح أمامها مجال العودة إلى ممارسة العمل السياسي، إلا أن الإشارة

على الجانب الآخر، لا يبدو أن القوى الرئيسية في إقليم تيغراي على «قلب رجل واحد» بشأن الاتفاق مع الحكومة الفيدرالية، ففور توقيع الجهات العسكرية الممتلئة للطرفين الاتفاق التنفيذي في نيروبي، رفض مؤيدون لجبهة تيغراي في الداخل وبالشتات في أوروبا وأميركا الشمالية، الاتفاق، ووجهوا اتهاماً بـ«الخيانة لجبهة

## انقسام تيغراي

على الجانب الآخر، لا يبدو أن القوى الرئيسية في إقليم تيغراي على «قلب رجل واحد» بشأن الاتفاق مع الحكومة الفيدرالية، ففور توقيع الجهات العسكرية الممتلئة للطرفين الاتفاق التنفيذي في نيروبي، رفض مؤيدون لجبهة تيغراي في الداخل وبالشتات في أوروبا وأميركا الشمالية، الاتفاق، ووجهوا اتهاماً بـ«الخيانة لجبهة

التيغراي». كما تعالت أصوات تميل إلى اعتبار الجبهة تمثل «طرفاً واحداً فقط ضمن أطراف أخرى في تيغراي، وأنها لا تمتلك تفويضاً لتوقيع نزع السلاح من قوات دفاع تيغراي»، الأمر الذي دفع اللجنة المركزية لجبهة تحرير تيغراي للإعلان عن أنها «لم ترسل فريقاً للتحاور مع شخص يمثل الجبهة في المحادثات هناك»، ولا يوجد جيش للجبهة لكي يتم نزع سلاحه. ورفض البيان المذاع على قناة «تيغراي» الرسمية، البند المتعلق بنزع سلاح الجبهة، معتبراً «أن قوات الدفاع التيغراوية ليست تابعة لأي حزب أو تنظيم سياسي»، بل هي «قوات تشكلت

مدى التزام الأطراف المختلفة بينود الاتفاق. في المقابل تبدو حسابات المكاسب والخسائر دافعاً لجميع أطراف الاتفاق، سواء التي وقعت على الاتفاق، أو تلك التي تتحکم عن بعد في مجريات عهد الصراع الإثيوبي، فعلى مكتب الهدنة أحادية الجانب التي أعلنها أبي أحمد في مارس (آذار) من العام الحالي، فإن اتفاقاً سلام بريغوريا مكتوبة وتتضمن آلية للمراقبة والإشراف والتحقق، وهو ما يوفر إطاراً أكثر دقة لتحديد التزامات جميع الأطراف المعنية، وهو ما يدفع الدكتور حمدي عبد الرحمن، أستاذ العلوم السياسية بجامعة زايد الإماراتية، في دراسة منشورة، إلى الاعتقاد أنه «اتفاق موضوعي يعكس

الحلفاء الذين يتابعون عن كثب مجريات التنفيذ، الذي يبدو أنه يواجه تحديات جمة حتى من قبل أن يبدأ تطبيقه. شروط المنتصر أحد تلك التحديات بلخصها الآن بوزويل، مدير وحدة القرن الأفريقي بمجموعة الأزمات الدولية، الذي يعتبر الاتفاق بين الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير تيغراي، بمثابة «شروط المنتصر إلى حد كبير لأديس أبابا، ويعكس الضغط العسكري الهائل الذي كان يعرض له تيغراي». كما يعتبر أن النص على نزع سلاح مقاتلي تيغراي خلال 30 يوماً بموجب الاتفاق «يمكن أن يشكل نقطة اشتعال فورانية»، فإذا لم تف الحكومة بالتزاماتها الخاصة ما يتعلق بالسلاح بحرية

السابق، أولوسغيون أوباسنجو، والرئيس الكيني السابق أوهورو كينياتا، والثابتة السابقة لرئيس جنوب أفريقيا فومزيل ملامو - نغوكا، كان هناك جهد أمريكي بارز في مرحلة ما قبل المفاوضات، حيث أجريت مباحثات سرية في كل من جيبوتي وسيشل، مارست واشنطن خلالها ضغطاً على الحكومة الإثيوبية ووفرت الدعم الأمني واللوجيستي لوفد تيغراي المشارك في مفاوضات بريغوريا، وفي العلن شاركت الولايات المتحدة والأمم المتحدة والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) بصفة مراقبين. تضمن الاتفاق 12 بنداً ركزت في مجملها على الأوضاع الميدانية، وتهئية المجال لمباحثات سلام، مقابل تحسين الأوضاع المعيشية لسكان إقليم تيغراي، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الإقليم الذي عانى وضماً إنسانياً متدهوراً، واتهامات بارتكاب جرائم حرب ضد سكانه على مدى العامين الماضيين. وشمل الاتفاق «وقفاً فورياً واداماً للأعمال العدائية بهدف إسكات المدافع وخلق بيئة مواتية لإرساء أسس السلام المستدام، واستعادة النظام الدستوري المعطل بسبب النزاع في منطقة تيغراي، ونجذ العنف كوسيلة لحل الخلافات السياسية، وتوفير إطار لضمان المسامحة عن الأمور الناشئة عن النزاع». ولا يعول المراقبون الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، كثيراً على نصوص الاتفاق، بقدر ما ينظرون بتربق حذر إلى الأجواء المحيطة بالتنفيذ، في ظل شكوك لها ما يبررها بشأن المواقف المتباينة من الاتفاق، سواء من جانب أطراف الصراع، أو من

## تطيل إخباري

القاهرة، أسامة السعيد

بقدر ما جاء الإعلان عن اتفاق بين الحكومة الإثيوبية وبين جبهة تحرير تيغراي، مبعشراً بإنهاء صراع مسلح دام أكثر من عامين، وراح ضحيته ما يقرب من نصف مليون شخص، مفاجئاً لكثير من المراقبين. إلا أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بوساطة أفريقية مباشرة، ويضغوط أميركية على طرفي النزاع، لم يفتح في محو الكثير من الشكوك في إمكانية اعتباره حلاً نهائياً للصراع، أو حتى خطوة كبيرة نحو إحلال السلام في الدولة التي تعاني انقسامات عميقة وتحديات اقتصادية بالغة التعقيد، بل ذهب مراقبون إلى أن الاتفاق يبدو أقرب إلى «هدنة مفخخة» مهددة بالانهيار في مواجهة انقسامات داخلية مؤثرة، وتدخلات خارجية لا تقل تأثيراً.

الاتفاق الذي جرى توقيعه في العاصمة الجنوب أفريقية، بريغوريا، في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بين الحكومة الفيدرالية الإثيوبية وجبهة تحرير تيغراي، جاء عقب مفاوضات مكثفة انطلقت في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعززت اتفاق تلال في العاصمة الكينية نيروبي في الثاني عشر من الشهر الحالي لتنفيذ بنود الاتفاق الأول، لا سيما ما يتعلق منها بالشق العسكري. وبدأ واضحاً أن تلك الاتفاقيات تقف وراءها ضغوط أفريقية ودولية واضحة، فبالإضافة إلى جهود الوساطة التي قادها الممثل الأعلى للاتحاد الأفريقي الخاص بالقرن الأفريقي الرئيس النيجيري

سيانجور، «الشرق الأوسط»

استخدمت السلطات الإندونيسية الآليات الثقيلة والمروحيات والآف العناصر، أمس (الخميس)، لتحديد موقع عشرات الأشخاص الملقين الواح الانقراض بعدما أودى زلزال 2722 شخصاً، بينما تتضائل فرص العثور على ناجين. وتم انتشار بعض الإحياء من تحت الركام المعدني والإسمنتي في عمليات إنقاذ مؤثرة شهدتها بلدة سيانجور في مقاطعة جاوا الغربية، كان بينهم طفل في السادسة من عمره أمضى يومين تحت الأنقاض من دون أي طعام أو مياه. وأفسد مسؤولون بان 39 شخصاً ما زالوا في عداد المفقودين، ويُعتقد أنهم عالقون بينهم فتاة في السابعة، في وقت أثارت جهود الإنقاذ نتيجة الأضرار والهزات الارتدادية. لكن إنقاذ الطفل أركا في عملية التفتتها عداست الكاميرات أعطى جرعة أمل لأقارب المفقودين وعناصر الإنقاذ. وقال عنصر الإغاثة المتطوع جيكسن كولييو لـ«فرانس برس» الخميس: «عندما أدركنا أنّ أركا

## إندونيسيا تسابق الوقت للعثور على عشرات المفقودين

وقال سوهاريانتو: «نأمل في غضون يوم أو يومين بعد تحسن الطقس أن يكون بإمكاننا نشر مزيد من المعدات الثقيلة والعتور على مزيد من الضحايا». وزير الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو المنطقة جديداً الخميس مرحباً بوجود 39 شخصاً في عداد المفقودين في منطقة سوغينانغ وحدها. وقال للصحافيين: «سنركز بعد ظهر اليوم على هذا الموقع». ولغت ويديودو إلى أن 24 مصاباً ما زالوا في مستشفى البلدة «سايبانغ» حيث نُقل 741 شخصاً عندما وقع الزلزال. وأكد سكان المنطقة أنهم لم يشهدوا كارثة كهذه من قبل. وقال أديك (52 عاماً): «لا أعرف لماذا كان تأثير الزلزال في سوغينانغ الأوسو خصوصاً. لعله القدر. هذا ما اختاره الله».

## مشردون

تضرر أكثر من 56 ألف منزل، وأجر أكثر من 62 ألف شخص على التوجه إلى مراكز الإيواء، ما خلف كثيراً من المشردين في بلدة لا تتوافر فيها الموارد بالشكل الكافي. ورفع البعض لافتات طلبوا

وقال رئيس الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث سوهاريانتو، في مؤتمر صحفي: «ما زلنا نأمل أن يكون هناك ناجون. الدليل هو أن أركا نجا بالأس». «لعله القدر» يتوقع أن ترتفع حصيلة القتلى جراء زلزال الإثنين في ظل وجود الفي جريح، حالات بعضهم حرجة، بينما لا تزال قريتان مقطوعتان عن العالم. وارتفع العدد الخميس بعدما عُثر على جثة شخص يبلغ 64 عاماً، بحسب سوهاريانتو. واستخدم الآف عناصر الإغاثة حفارات لسحق طريقتهم للوصول إلى القرى بينما استخدمت مروحيات لإنقاذ المساعدين الأساسيين لسكان الذين ما زالوا عالقين. لكن سوهاريانتو أشار إلى أن استخدام الآليات الثقيلة للعثور من أجل البحث عن ناجين ينطوي على مخاطر كبيرة خشية انهيار أبنية أو وقوع مزيد من الانزلاقات الأرضية. ويتوقع أن تتواصل عملية الإنقاذ لمدة تتجاوز 72 ساعة، التي تعد أفضل فرصة للعثور على ناجين.

ولا يزال على قيد الحياة، انفجر الجميع بالكاء بمن فيهم أنا»، مشيراً إلى أن ما حدث كان أشبه بـ«عذرة». وفي منطقة سوغينانغ التي تعد الأكثر تضرراً، اشتغل عشرات عناصر الإغاثة بحفر الواح إسمنت كبيرة الخميس، بينما أزلوا بلاط سقف منزل مدمر حيث يعتقد أن الطفلة علق، وذلك على مراهي من والدتها المفقودة. واستخدم عناصر معدات الحفر والمطارق وأيديهم لإزالة الركام، في إطار مهمة صعبة للعثور على سبكا أينة السنوات السبع. وقالت والدتها إيمان الإغاثة سيانجور لـ«فرانس برس» في المكان: «كانت تلعب في الخارج وكنت أنا أطوي في المطبخ، وفتحة، وقع الزلزال بشكل سريع جداً. في ثانيتين فقط، انهار منزلي... حسدي يقول إننا هنا لأنها كانت تحب اللعب هنا»، في إشارة إلى منزل جدة الطفلة حيث تتركز عمليات البحث. وأضافت: «مهما حصل، سأحاول قلب الأمل». وعلقت فرق الإغاثة عملية البحث عن سبكا خلال المساء على أن تُستكمل اليوم (الجمعة).

## «قوة شرق أفريقيا» تعهدت ردع حركة «23 مارس» المتطرفة

تحرير رواندا، وهم متمردون هوتو روانديون تمركزوا في الكونغو الديمقراطية منذ الإبادة الجماعية للتوتسي في 1994 في رواندا. وقبل أسابيع طردت الكونغو الديمقراطية سفير رواندا في كينشاسا، رداً على ادعاءات بدعم كينغالي متمردين. ووبر المتحدث باسم الحكومة، في بيان بثه التلفزيون المحلي، طرد سفير رواندا بسبب «إصرارها على مهاجمة الكونغو الديمقراطية ودعم التحركات الإرهابية لحركة (23 مارس)». وطفة الأزمة مجدداً إلى السطح، بعدما استولى مسلحون من جماعة «23 مارس» على بلدة كيونجا شرق الكونغو، منتصف الشهر الجاري. وتخلت «رويتزر» عن مصادر في كيونجا أن «مجموعات كبيرة من المسلحين دخلت البلدة دون مقاومة بعد سماع دوي إطلاق نار لفترة وجيزة، فيما قالت فرقة تدخل عسكرية تابعة للأمم المتحدة وتدعم القوات الحكومية، إن أربعة من أفراد قوات حفظ السلام أصيبوا في قتال. وحركة «23 مارس» هي مجموعة مؤلفة بشكل رئيسي من التوتسي الكونغوليين. ومنذ استئناف القتال في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت اشتباكات بين الجيش والمتمردين، ما أدى لقتل أربعة مدنيين على الأقل ونزوح أكثر من 23 ألفاً عن ديارهم، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

## الحكمة العليا ترفض دعوى إلغاء أصوات تعتبرها إهانة للدولة البرازيل: تغريم حزب بولسونارو بـ«سوء النية»

برازيليا، «الشرق الأوسط» وقالت المحكمة إن الحجج التي قدمها الحزب الليبرالي «خاطئة تماماً» وطلبه إلغاء الأصوات يمثل «إهانة جلية لدولة القانون الديمقراطية، وقد تم تقديمه بشكل غير متماسك بهدف تشجيع الحركات الإجرامية والمهاضة للديمقراطية». وأضاف رئيس المحكمة في قراره أن هذه الحركات تحلت في «تهديدات وأعمال عنف خطيرة» تخللت إغلاق طرقات في سائر أنحاء البلاد. وفي أعقاب فوز لولا، نظم أنصار بولسونارو احتجاجات قطعا خلالها الطرقات على مدى أيام عدة وتخللت هذه الاحتجاجات أحداثاً صدامات مع قوات الأمن. وجررت الانتخابات الرئاسية بالتزامن مع الانتخابات التشريعية وقد فاز حزب بولسونارو في نهايتها بأكبر عدد من المقاعد في مجلسي النواب والشيوخ. ومنذ خسارته في الانتخابات الرئاسية، اختفى بولسونارو عن الأنظار، لتدخل البلاد عملياً في حالة فراغ في السلطة سيستمر إلى أن يتسلم لولا مهامه في الأول من يناير (كانون الثاني). ولم يخرج بولسونارو عن مسنوه على مدى 48 ساعة تقريباً من الانتخابات، عندما لقي خطاباً مقتضياً قال فيه إنه سيحترم الدستور، لكن من دون أن يعترف بالهزيمة.

## حقق حلماً رافقه عقوداً متوَجاً مسيرة سياسية مضطربة «الإصلاحي» أنور إبراهيم رئيساً لوزراء ماليزيا

عام 1957. وأعلنت باريسان أمس أنها لن تدعم حكومة يقودها محيي الدين، إلا أنها لم تنطرق إلى أنور. وبعد تعيين أنور طالبه محيي الدين بإثبات أغلبيته في البرلمان. وتدخل الملك لتعيين رئيس الوزراء بعدما تجازر كل من أنور ومحيي الدين مهلة انتهت عصر يوم الثلاثاء لتشكيل تحالف يتولى الحكم. ويتمتع الملك بصلاحيات تقديرية تتيح له تعيين رئيس الوزراء الذي يعتقد أنه يحظى بدعم غالبية النواب. وتُعد ماليزيا، ذات الغالبية المسلمة ولكنها تضم أيضاً أقليات صينية وهندية كبيرة، ملكية دستورية ذات نظام فريد لتناوب العرش كل خمس سنوات بين حكام ولايات ماليزيا التسع. صوره هذه الملكية البرلمانية بسبب الاضطرابات السياسية ومشائبة الإجراءات التي أدت إلى تعاقب ثلاثة رؤساء وزراء خلال أربع سنوات.



أنور إبراهيم يؤدي اليمين الدستورية أمام الملك أمس (أ.ب)

وقال أنور لـ«رويترز» في مقابلة قبل الانتخابات إنه سيسعى حال تعيينه رئيساً للوزراء «لتعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد، وتخليص البلاد من العنصرية والتعصب الديني». وفاز تحالفه المعروف باسم باكاتان هارابان (تحالف الأمل)، بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات يوم السبت إذ حصل على 82 مقعداً، مقابل 73

ويتولى أنور المنصب في وقت مليء بالتحديات: فالاقتصاد متحايلاً والحداد منقسمة بعد انتخابات شهدت تنافسا محذما بين تحالف أنور إبراهيم التقدمي وبين تحالف محيي الدين ياسين الذي يغلب عليه الطابع المحافظ ولا يضم سوى المسلمين من عرق الملايو. وخرم أنور البالغ من العمر 75 عاماً مرارا من الوصول لرئاسة الوزراء رغم اقترابه من المنصب على مدار السنين. وسبق أن شغل منصب نائب رئيس الوزراء في التسعينيات وكان رئيس الوزراء المرتقب عام 2018. وبين هذا وذاك أمضى ما يقرب من عقد في السجن متهما بالولاء والفساد، وهي اتهامات ظل يؤكد أن دوافعها سياسية وتهدف إلى إنهاء مسيرته السياسية. وعبر أنصار أنور عن أملهم في أن تتمكن حكومته من منع عودة التوتر التاريخي بين الأغلبية المسلمة التي تنتمي لعرق الملايو والأقليات العرقية الصينية والهندية.

كولالمبور، «الشرق الأوسط» أدى أنور إبراهيم اليمين الدستورية رئيساً لوزراء ماليزيا، أمس الخميس، في تنويع مرحلة سياسية استمرت ثلاثة عقود، من تابع مصلح عليه الطابع المحافظ المخضرم مهاتير محمد إلى قائد للاحتجاجات وسجين مدان بالولاء وزعيم للمعارضة. وراث وكالة «رويترز» أن تعيين أنور إبراهيم من شأنه أن ينهي أزمة غير مسبوقة في البلاد بعد الانتخابات الأخيرة، التي جرت السبت الماضي، لكنه قد يكون بداية لحالة جديدة من عدم الاستقرار إذ يتحدها منافسه، رئيس الوزراء السابق محيي الدين ياسين، إلا أن يثبت تمتعه بالأغلبية في البرلمان. ولم يحصل أي منهما على الأغلبية في الانتخابات، إلا أن الحاكم الدستوري الملك السلطان عبد الله عين أنور بعد مشاورات مع العديد من أعضاء البرلمان.

## ماذا فعلت السعودية بالعالم؟



سلطان الدوسري

اقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً، بل وحتى رياضياً، كما حدث في افتتاحية مشاركتها في كأس العالم، وهي بالمناسبة المرة الأولى التي تنتصر فيها السعودية بمباراتها الافتتاحية منذ أول مشاركة لها في مونديال كأس العالم في عام 1994 وعلى حساب من؟ أحد أبرز المرشحين للظفر باللقب.

ليس من المبالغة القول إن فوز السعودية على الأرجنتين هو انتصار على كل المشككين وعلى كل المخبطين وعلى كل المترصنين وعلى كل المقللين وعلى كل المتلونين. ذلك الانتصار التاريخي وخذ كامل الشعوب العربية والإسلامية في لحظة واحدة، وكأنها لحظة استفتاء جسدت المكانة المترتبة والراسخة السعودية في نفوس شعوب تلك الدول؛ تلك المكانة الكبيرة هي التي أخرجت المقيمين على أراضي المملكة بشكل عفوي للتعبير عن فرحتهم بهذا الإنجاز التاريخي وكأنه إنجازهم الشخصي.

ملاحم الفرح الشعبية التي أظهرتها الشعوب العربية والإسلامية تجاه المملكة العربية السعودية ستظل لعقود الرسالة الأهم والأقوى والأبرز والأكثر عفوية في تاريخ المنطقة بأكملها. رسالة ملؤها الاعتزاز والفخر، ويذكر ما تحمله من معانٍ عظيمة في حب هذا البلد، يقدّر ما تحمله من احتياج واضح لقيادات واعية وإصلاحية وقادرة على صنع التاريخ كما فعله ويفعله عراب الرؤية السعودية الأمير محمد بن سلمان.

يوم الثلاثاء الماضي 22-11-2022، لم يعد مجرد تاريخ عابر في العالم؛ ففيه نسج السعوديون قصة ستظل محفورة في ذاكرة الجميع، الغرب قبل الشرق، والقاصي قبل الداني. انتصار منتخب السعودية على الأرجنتين في أهم محفل رياضي في الكرة الأرضية، يحمل في معانيه ما هو أكثر من كرة القدم، وأكبر من الرياضة. هو انتصار لروح وثقافة للإنجاز، روح وجدت شخصية استثنائية كانت قادرة على زرع الثقة واستنهاض الهمة، فكان إنجازها على شكل قلم.

ما فعله المنتخب السعودي في موقعة الثلاثاء التاريخية هو أبلغ رسالة لكل من حاول التشكيك في الحلم السعودي، رسالة مفادها أنه لا يوجد في هذا العالم قوي وضعيف، كبير وصغير، متقدم ورجعي، منفتح ومتغلق... يوجد من يستغل إمكاناته ويحدد هدفه ويعمل على تحقيق رؤيته. انتصار السعوديين على الأرجنتين وما تبعه من فوز اليابان على الألمان غيراً معادلة الاستعلاء تغييراً جذرياً، وأعاد تعريف المنافسة بشكل أفضل وأوضح، من ينتصر في النهاية هو من يخطط منذ البداية.

الانتصار الذي حققته السعودية على الأرجنتين أكبر من كرة قدم، لقد كان أقرب إلى ما يمكن وصفه بـ«تسونامي سعودي إيجابى». لقد جاء الأمير محمد بن سلمان في وقت كان فيه النموذج الإيراني المشتد دولوماسياً

## إيران... طوفان في بلاد المرشد



مصطفى فخص

الشارع، فالإصلاح في الحالة البعثية، عربية كانت أم إيرانية، كمن يحفظ بمشروعيته لا يمكن للنظام أن يدافع عن شرعيته أو يحتفظ بمشروعيته من خلال إرسال جنوده المدججين بالسلاح إلى مدن وقرى فقيرة في كردستان وبلوشستان والأهواز، لا يمكن أن تقع الإيراني مهمة كانت قوميته أو طائفته أن يعيد منح النظام الإسلامي ثقته وهو يشرع قتله واضطهاده وقمعه، فحراس الوطن والدولة والثورة بنظره الآن حراس النظام يخوض حروباً في شوارع وأحياء وأزقة مهاباد وبيران شهر وجوانرود وكرمشاه وأرومية وزاهدان وإذبح والأهواز ومعشور والمحمرة، فلا يمكن للنظام يطلق النار على المحتجين السلميين في ساحات وشوارع شيراز وتبريز ويزد واصفهان وطهران أن يستعيد عافيته مجدداً، فما بين إصرار المحتجين وعناد النظام فإن إيران تنقل من حافة الفوضى إلى تخوم الحرب الأهلية، ولعل التحذير الذي صدر عن نجل أحد الأبناء المؤسسين للنظام الإسلامي «أحمد» ابن أخته الاله الراحل الشيخ

هم كما الكردي والبلوشي والعربي والري الذي يمارس ضده تمييز عرقي وطائفي ومناطقى، وهم كالفلاح الكرمانى والخرساني أو القزويني الذي ضحى وصبر على القلة لكن سلطته لم تصبر على مطالبه القليلة بحياة كريمة، هم جميعهم يمثلون إيران الحاضرة التي خسرت حاضرها ومهددة بخسارة مستقبلها.

إيران الآن هي شبان وشابات، طلاب وطالبات، فلاحون وفلاحات، عمال وعاملات، معلمون ومعلمات، فنانون وفنانات، آباء وأمهات، اعلنوا عصياناً أو تمرداً أو اعتراضاً بات طوفان ليس بحجمه بل في معناه، كل شيء في إيران يعترض على النظام وأهله، باتت الأغلبية معارضة بوجه أقلية متحمكة، مستعدة أن تغامر وتغامر تضرب وتسفك الدماء ولكن غير مستعدة أن تسمع أو تتنازل لشجاعة، وكان داء البعث قد تفسى في جسدها، فهي تعلم جيداً أن طبيعتها لا تقبل الإصلاح أو تقديم تنازلات أمام

توصيف الحالة الإيرانية لا يختلف عن توصيف الحالة السورية لذلك يجوز الاقتباس، والاقتباس هنا مشهدي بنكهة سينمائية تحولت إلى شاهد على الحاضر والمستقبل، فالصور والمشاهد التي يسجلها ويوزعها المحتجون الإيرانيون الهواة بهدف توثيق الطوفان في بلاد المرشد، هي بأهمية ما صوره ووثقه المخرج السوري الراحل عمر اميرالاي في فيلمه الشهير «طوفان في بلاد البعث»، ولأن البعث لم يعد احتكاراً عربياً أو شرق متوسطياً، فإن بعضاً إيرانياً احتكر لعقود الدولة والسلطة والثقافة والفن والرياضة، يبدو الآن عاجزاً عن احتكار الصورة وفرض النص وإخضاع المثاليين وانتقاء المخرجين.

في طوفان بلاد المرشد أكثر من مخرج وممثل اعلنوا عصيانهم، رفضوا أن يكونوا شهود زور، ورياضيون كان صمتهم أبلغ رسالة وصلت إلى أذهان العالم، بان الشئيد الوطني لم يعد يمثل الأمة الإيرانية بل يمثل النظام، ثم كما المرأة التي رفضت أن يفرض عليها غطاء الرأس الخميني والطالب الذي يرفض تقييد حريته، والعامل المضرب بسبب سوء المعيشة،

## النساء والوقاية من العنف



د. أمال موسى

خاصة، فالتنشئة على الوقاية يمكن أن تكون سبباً للحفاظ على التوازن والاستقرار الفردي والجماعي. لذلك كانت المطالبة بالحصول على الحقوق بشكل متساوٍ وعادل والتربية على مبادئ حقوق الإنسان المحرك الدولي المنجج للاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات والتي من خلالها تصبح الذول الأطراف ملزمة باحترام حقوق جميع الأفراد وضمانها وتطويرها من دون تمييز، وإيضاً باتخاذ الإجراءات والتدابير التشريعية لحظر كل أشكال التمييز والعمل على حماية كل الأشخاص على اختلافهم وتنوعهم.

وتثبتت الخبرات المتراكمة في مجال مقاومة العنف أن تطبيق المظاهرة لا يمكن أن يقتصر في حدود التدخل العلاجي بتدابير الحماية والتعهد بالضحايا ومرافقتهم فحسب، بل يجدر إيلاء اهتمام أكبر للتدخل الوقائي على

والمعوق أولاً ثم تحديد الآليات. وفي عمق هذه الاستراتيجية لا مناص من إهمال الجانب التشريعي الرديء الذي لا يزال ضعيفاً في بلداننا. وفي هذا السياق نذكر التشريع التونسي الذي حقق خطوة نوعية مهمة تتمثل في قانون 58 لسنة 2017، وهو قانون رائد بشهادة النخب القانونية والتشريعية في العالم، حيث اعتبر العنف ضد النساء والفتيات والأطفال جريمة. وإن تركز على الجانب التشريعي فلاز الظاهرة تستوجب في معالجتها ذلك.

ما نلاحظه على مستوى مقارنة البلدان لظاهرة العنف، هو اختلاف خطط المعالجة؛ إذ هناك من يركز على جانب الحماية وآخر على الوقاية وهناك من يركز على الجانب التشريعي فقط. ومن يتعمق في مشكلة العنف يستنتج أن المعالجة تستوجب الجمع بين البعدين الوقائي والحماي. ومن المهم توضيح نقطة معينة

يصادف اليوم إحياء اليوم العالمي لمقاومة العنف ضد المرأة. ويمثل هذا اليوم بدوره مناسبة لانتطاق الحملة الدولية لمدة 16 يوماً من النشاط لمقاومة العنف الموجه ضد النساء والفتيات في مختلف أنحاء العالم.

تبعاً غالبية البلدان العربية منخرطة في هذه الحملة الدولية، ويظهر ذلك من خلال إقامة الأنشطة وبت الموضوعات التحسيسية وعقد الندوات لنشر الوعي بخطورة العنف على الفرد ذاته وعلى النساء والأسرة والمجتمع ككل.

ولعله من المهم ونحن نحني اليوم العالمي لمقاومة العنف ضد المرأة، الإشارة إلى أن وعي المجتمع العالمي بخطورة هذا الظاهرة وبصد التناهي ولكن في الوقت نفسه فإن الظاهرة هي أيضاً بصد الثقافة. وهي مفارقة تطرح علينا مجموعة من التحديات؛ لعل أهمها الفهم

مع مسألة العنف المسلط على المرأة. وإن كان العنف ضد المرأة ظاهرة لا يخلو منها مجتمع، ومهما كانت المساربات التي يعتمدها كل بلد لمقاومة العنف ضد المرأة فإنه من المهم الاتفاق ضمنياً أن الوقاية من العنف هي جانب أساسي وذو أولوية تجعل للدور الحماي والميداني أكثر جدوى وفاعلية.

إن الحملة الدولية لمقاومة العنف ضد المرأة التي تستغرق 16 يوماً تمثل حقاً مناسبة عالمية جيدة للانصات مجال مقاومة العنف، وإيضاً فرصة للتركيز والحديث والنقاش والتباحث من أجل إنتاج أرقام معقفة للمشكلات التي تعيشها مجتمعاتنا حتى نتمكن من تطوير الليات الوقائية من ضحايا العنف بكل فئاتهن ووضع نسق تربوي وثقافي وسوسيوولوجي ضامن لقطع دابر التمييز المولد للعنف ولو تطلب ذلك زماً.

المستويات التربوية والتوعوية والثقافية والإعلامية، والاقتصادية أيضاً من خلال الليات التمكين بإبعاده الشاملة من دعم قدرات وتيسير نفاذ للموارد وللمعلومات. ولا يمكن أيضاً الاقتصر على التعهد بالنساء والفتيات ضحايا العنف وتجريم العنف، بل المطلوب أولاً وائماً معالجة أسبابه واعتبار مرتكب العنف نفسه عنصراً مهماً في مسار الوقاية والمعالجة.

إن خيارنا الوحيد اليوم أمام تزايد نسب العنف ضد المرأة وعلى رأسها ظاهرة العنف الزوجي هو مزيد عمل بلداننا وبدلان كل العالم على ترسيخ قيم المساواة بين الجنسين ونشر ثقافة الأتعف من خلال مأسسة اليات الوقائية من العنف المسلط على النساء، وهران بلدان العالم كافة على البعد الوقائي وبذل مجهود نقدي للانساق الثقافية إنما يعد اختياراً إيجابياً في التعاطي

## عالم متعدد الأقطاب!



أكرم البني

النموذج الغربي القائم، حتى إن أظهرت تداعيات حرب أوكرانيا فشل محاولات روسيا وحلفائها في إنشاء سوق عالمية منفصلة عن تلك الرأسمالية التي يسيطر عليها خصومهم، لكن نجاح أميركا في حماية نموذجها لن يمنع موسكو من تكرار السعي لتأسيس فضاء خاص بها، وربما لإعادة بناء إمبراطورية روسية، حتى يضعف أسوار حربية، كما لن يضعف همة الصين في تغذية خصوصية ثقوقها الاقتصادي وأشكال تسليها لتوسيع نفوذها العالمي.

في الرد على فرضية العالم القطبي، لا يجانب الصواب من يدعو إلى تركيز الاهتمام على تنمية الأوضاع الذاتية ومنحها دوراً رئيساً وحاسماً، محذراً من خطا الركود والتسليم للواقع القائم والاعتماد على قطب ما، بدل الاعتماد على سياسات كفيلة بتغيير أوضاعنا نحو الأفضل، بما يجبر القطب الواحد أو الأقطاب المتعددة على احترام مواقفنا ومصالحنا. كما لا يخطئ من يتساءل؛ أين الدور المقترض أن تلعبه الأمم المتحدة في

والاجتماعية وصولاً إلى الوسائط الإعلامية التقليدية منها والحديثة، لهي من طرائق الحماية من الانحراف السلوكي، فمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولية والثانوية تُعد من أهم المحاضن لإكساب الأفراد والجماعات مهارات واليات لمقاومة العنف ضد النساء والفتيات عامة وضد كل من يعاني وضعية هشاشة

الحروب خلال رئاسة جورج بوش الابن، حصل العكس تماماً خلال العنيفة والنزاعات المتخلفة الإثنية والطائفية، التي لن تلقف عند حدود. بينما بلغت آخرون النظر إلى ضرورة التمييز بين ماهية النظم السياسية التي تؤلف هذه الأقطاب، ومدى تباين درجات علاقاتها بشعوبها وبقواعد الحياة الديمقراطية. ويصرح هؤلاء بوضوح أن سياسة الهيمنة الأميركية تبقى «الأقل شراً» ما دامت تتحكم بالانتخابات وإرادة مواطنيها وقابلة للتغيير ربطاً باوضاعها وحاجاتها الداخلية، بخلاف دول وأنظمة تستمد دوافع هيمنتها من تعبئة أيديولوجية أو عصبية متطرفة، ولا يهملها أزمات مجتمعاتها أو رأي شعوبها وخياراتهم، كحال إيران وغيرها. ويرجع أصحاب هذا الاتجاه أمثلة كثيرة تشير إلى ارتباط الهيمنة الأميركية وطابع سياساتها في العالم بوضعها الداخلي ومشكلاته، الذي عادة ما يؤسس لبرامج انتخابية متفاوتة، وأحياناً متعارضة، حين بلغت واشنطن بتدخلاتها الدولية وتسعير

ليسوا قلة من راحوا يفكرون بإيديهم فرحاً بالحرب الروسية على أوكرانيا، على أنها منعطف لولادة نظام عالمي متعدد الأقطاب، بديلاً لنظام أحادي القطب، تفردت خلاله الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم، كما ليسوا قلة من شغل بالهم هذا الاستنتاج، وأثار عندهم «مروحة» من الآراء والاتجاهات حول ماهية ما نعيشه وحقيقة ما ينتظرنا. ثمة من لا يجدون فارقاً نوعياً بين عالم أحادي القطب، أو ثنائي القطب، أو متعدد الأقطاب، ما دام أسلوب القوة والركون إلى عقلية العنف والغلبة هما العلامة المشتركة في صنع تلك العوالم، وينصحوهم بعدم التسرع في إظهار البهجة والفرح بنظام جديد متعدد الأقطاب، ما دام يشكل استمراراً لجوهر ومقومات النظام القديم، ويحلل دور القوة العسكرية في منح التفوق والسيطرة لدول على أخرى، وفي تكريس مناخ يبغي منطق التسلسل ولغة الحرب والسلاح، ما يفتح الباب موضوعياً أمام مزيد من القهر والظلم، ويوفر غطاء مريباً لتمرير أفظع الانتهاكات

وكيل التوزيع	وكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للصياغة والنشر</p> <p>11585 ص.ب. 62114 الرياض</p> <p>هاتف: +9661121774 فاكس: +96611212800</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي هاتف: +971 4 3916503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 673355</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة باب الكويت للصياغة</p> <p>التخصصية شارع الصحافة الكويت</p> <p>هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p>شبكة العربية للويبلاين</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الكويت</p> <p>ص.ب 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: 800-2440076</p>	<p>Saudi Media Company</p> <p>KSA + 966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat 212 37262616</p> <p>212 37263030</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 965 2997799</p> <p>965 2997800</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000</p> <p>966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 966126511333</p> <p>966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 96613 8340271</p> <p>96613 8354918</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 96613 8354918</p> <p>96613 8354918</p>



## تخصيص ميزانية تنموية بقيمة 705 ملايين دولار • إنشاء أكبر غابة مانجروف على ضفاف الخليج • تطوير المطار والقلعة التاريخية ضمن 19 مبادرة نوعية

# ولي العهد السعودي يعلن إنشاء مؤسسة لتطوير جزيرة دارين وتاروت شرق المملكة

تطوير دارين وتاروت تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في تحقيق اقتصاد مزدهر. من جانبه، رفع الأمير سعود بن نايف أمير الشرقية نيابة عن أهالي المنطقة الشرقية خالص الشكر بمناسبة اعتماد التوجه التنموي لتطوير جزيرة دارين وتاروت وإنشاء مؤسسة تطوير التوجه التنموي للجزيرة ككثالث مشروع من المشاريع التطويرية في المنطقة بعد إنشاء هيئة تطوير المنطقة الشرقية وهيئة تطوير الأحساء بعكس اهتمام القيادة بتطوير مدن ومحافظات المنطقة كافة، والارتقاء بها اقتصادياً وثقافياً وعمرانياً تحقيقاً لرؤية 2030.

وأكد أمير الشرقية أن التوجه التنموي للجزيرة سوف يتناسب مع تاريخها العريق وإمكاناتها الطبيعية، وموقعها الجذاب وقربها من دول الخليج العربي، وذلك عن طريق وضع خطط وبرامج ومبادرات نوعية لاستحداث خدمات وأنشطة اقتصادية وسياحية، تظهر الوجه الحضاري للجزيرة والمنطقة.

وأكد الأمير أحمد بن فهد بن سلمان أن التوجه سيخلق فرصاً وظيفية لإنشاء المنطقة، وسيعيد توظيف الميزات النسبية وإمكانات الجزيرة، لافتاً إلى أن الجهود تهدف إلى المحافظة على الجانب الثقافي والتراثي التاريخي للجزيرة وإحياء المواقع الطبيعية والبيئية، والارتقاء بجودة الحياة وتعزيز الاقتصاد.



الإعلان عن مؤسسة تطوير جزيرة دارين وتاروت أمس في إطار مشروع تنمية شامل للمدن والمحافظات بالسعودية (واس)

السابق يكونها مرفأً بحرياً وسوقاً نشطة، حيث كانت مخزناً للبخائع مثل المسك والعمور والمنسوجات والتوابل. ومعلوم أن الموافقة على اعتماد التوجه التنموي للجزيرة دارين وتاروت وإنشاء مؤسسة

جميع معوقات التنمية في جزيرة دارين وتاروت، خاصة في الجانب البيئية والعمرانية، وتوفير فرص عمل وخلق الوظائف لإنشاء المنطقة، ورفع مساهمتها في الناتج المحلي من أجل رفاهية المواطن من خلال تطوير الأنشطة الاقتصادية

وتعزيز اقتصادها السياحي. ولتحقيق مستهدفات التوجه التنموي للجزيرة طُورت أكثر من 19 مبادرة نوعية، فعلى الجانب الثقافي سيتم تطوير قلعة ومطار دارين كوجهات سياحية تراثية، وتراثية في الجزيرة بالإضافة لإنشاء مسارات متعددة للمشاة تتخلل المناطق التراثية في الجزيرة. وعلى الجانب البيئي، سيتم إنشاء أكبر غابة مانجروف على ضفاف الخليج العربي، وإنشاء عدد من الفنادق والنزل البيئية في المناطق الطبيعية، بالإضافة إلى الارتقاء بجودة الحياة في الجزيرة عن طريق إنشاء الطرق والبنى التحتية والحدائق العامة التي تتضمن عدة ملاعب ومنتشات رياضية حديثة.

ومن المتوقع أن يحدث اعتماد التوجه التنموي أثراً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً في المنطقة من خلال المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بمتوسط يصل إلى 297 مليون ريال سنوياً، وزيادة عدد السياح وصولاً إلى 1,36 مليون سائح بحلول عام 2030، وتوفير الألاف الفرص الوظيفية، بالإضافة إلى تخصيص ما يصل إلى 48 في المائة من مساحة الجزيرة للساحات والحدائق العامة والواجهات البحرية والطرق والمرافق.

وأعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، أمس الخميس، بناءً على قرار مجلس الوزراء، عن اعتماد التوجه التنموي لجزيرة دارين وتاروت (الواقعة على الخليج العربي شرق المملكة) والمبادرات المستقبلية للجزيرة، وإنشاء مؤسسة تطوير جزيرة دارين وتاروت. وشملت الموافقة تخصيص ميزانية تقديرية بقيمة 2,6 مليار ريال (705 ملايين دولار) للمؤسسة التي تهدف للارتقاء بجودة الحياة وتنمية الناتج المحلي، وذلك من خلال الاستفادة من الميزات النسبية للجزيرة في النواحي التراثية، والبيئية، والسياحية، بما يسهم في تحقيق التنوع الاقتصادي. ويتضمن التوجه التنموي للجزيرة الواقعة على مساحة 32 كيلومتراً مربعاً ويقطنها 120 ألف نسمة، تحديد القومات والمزايا النسبية والتنافسية للجزيرة وفق ثلاث ركائز رئيسية لرسم مستقبل جزيرة دارين وتاروت، وهي: المحافظة على الجانب الثقافي والتراثي التاريخي للجزيرة، وإحياء المواقع الطبيعية والبيئية، وكذلك الارتقاء بجودة الحياة

## خلاف أوروبي على «ذروة التضخم» وإجماع على مواجهته

الطلب والإمدادات المحدودة في محاولة لإرساء مزيد من التوازن الذي سوف يساهم في استقرار الأسعار. وسواصل البنك المركزي الأوروبي تشديد السياسة حتى تعود توقعات التضخم على المدى المتوسط إلى النسبة المستهدفة. ونوه محافظ المركزي الهولندي إلى أن الدين العام المرتفع في بعض الدول جنوبي الاتحاد الأوروبي يشكل خطراً. لكن الخلاف لا يمتد إلى التعامل الجاد مع التضخم، قال ماريو سينتينو عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي أول من أمس إن أسعار الفائدة ستواصل الارتفاع حتى تبدأ وتيرة الارتفاع القياسي لأسعار المستهلك في منطقة اليورو في التباطؤ. متسداً على أن ارتفاع الفائدة سيستمر في الوقت الذي لا يتراجع فيه التضخم، ومشيراً إلى أن ارتفاع الأسعار يقلص القدرة الشرائية وقيمة المدخرات للمستهلكين، وهو ما يهدد حدوث ركود اقتصادي في المنطقة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي. وأشارت بلومبرغ إلى أن سينتينو رئيس البنك المركزي البرتغالي يعتبر من محافظي البنك المركزي الأوروبي. وقال سينتينو: «سنواصل زيادة سعر الفائدة إلى جانب البنوك المركزية الأخرى، وسنعد هذا التحرك وفق تقييم معدل التضخم والسباق الاقتصادي». يأتي ذلك فيما يتسارع الاستثمارون عن المدى الذي سيذهب إليه البنك المركزي الأوروبي ليجتجح جمع التضخم الذي وصل إلى أكثر من 5 أمثال معدل الذي يستهدفه البنك وهو 2 بالمائة سنوياً. وخلال الشهر الماضي رفع البنك سعر الفائدة بنحو 200 نقطة أساس، رغم أن البعض يتوقع تباطؤ الاقتصاد ووجود مؤشرات على تراجع معدل التضخم في الولايات المتحدة.

أي بيان عن الحكومة في هذا الشأن ويأتي ذلك في حين بلغ متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة «بلومبرغ» للأنباء رأيهم بشأن نمو الاقتصاد خلال العام الحالي 3,3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، الذي سيكون أقل معدل نمو لثاني أكبر اقتصاد في العالم منذ عقود. في الوقت نفسه، شهدت أصول المؤسسات المالية المصرفية الصينية توسعاً مطرداً خلال الأربعة الشلثة الأولى من العام الجاري، وفقاً لبيانات صادرة عن لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) في وقت سابق من الشهر الحالي عن اللجنة، وهي أعلى هيئة لتنظيم البنوك في البلاد، أن إجمالي الأصول بالعملة المحلية والأجنبية للمؤسسات المذكورة بلغ 373,9 تريليون يوان (نحو 52,59 تريليون دولار) في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، بزيادة نسبتها 10,2 في المائة على أساس سنوي. وظهرت بيانات تفصيلية للأصول أن البنوك التجارية الكبرى استحوذت على 41,3 في المائة من إجمالي، في حين احتلت البنوك التجارية المساهمة نسبة 17,4 في المائة. وحصدت البنوك التجارية في البلاد أرباحاً صافية مجمعة بلغت 1,7 تريليون يوان خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى سبتمبر الماضي، بزيادة نسبتها 1,2 في المائة على العام السابق. وحتى نهاية سبتمبر، بلغت نسبة القروض المتعترفة للبنوك التجارية 1,66 في المائة، مسجلة انخفاضاً عن مستوى نهاية الربع الثاني من العام الحالي.

## مزيد من التحفيز النقدي بعد تدهور توقعات النمو

# 20% من الاقتصاد الصيني قيد الإغلاق



صينية تجري فحصاً لـ«كوفيد - 19» في أحد شوارع مدينة شنغهاي (رويترز)

الصحي. وسجلت الصين 31444 إصابة محلية جديدة بفيروس كورونا، الأربعاء، متجاوزة الرقم القياسي المسجل في 13 أبريل (نيسان)، عندما شهدت شنغهاي إغلاقاً عاماً لشهرين. ورغم أن أعداد الإصابات الرسمية تعد منخفضة وفقاً للمعايير العالمية، فإن الصين تعمل جاهدة للقضاء على جميع سلاسل العدوى. وبدأت الصين مؤخراً تخفيف بعض الإجراءات المتعلقة بالاختبارات الجماعية والحجر الصحي، وتحاول تجنب أكثر الإجراءات التي تطول الجميع مثل الإغلاق الذي شهدته شنغهاي البالغ عدد سكانها 25 مليوناً.

وأفاد الأمان في تعليق نادر عن الاستياء، وتكتب مجلة «نومورا» في مذكرة: «نعتقد أنه لا يزال من المرجح أن تكون إعادة الفتح عملية معقدة وتكلفتها عالية». وخفضت شركة الوساطة توقعاتها للناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع إلى 2,4 في المائة على أساس سنوي من 2,8 في المائة، كما خفضت توقعاتها للنمو للعام بأكمله إلى 2,8 في المائة من 2,9 في المائة. وتتمسك القيادة الصينية بسياساتها (صفر كوفيد) التي تتضمن بعض أكثر القيود صرامة في العالم، وتؤكد أن السياسة ضرورية لإنقاذ الأرواح والحيلولة دون انهيار النظام

## الدولار ينخفض والذهب ينتعش مع تحسن شهية المخاطرة

# الأسواق تقيّم توقعات أسعار الفائدة

في حين سجل الجنيه الإسترليني في أحدث تداول له زيادة 0,43 في المائة إلى 1,2090 دولار. وفقز الإسترليني 1,4 في المائة مساء أول من أمس بعد أن فاقت بيانات النشاط الاقتصادي البريطاني الأولى التوقعات، وإن كانت لا تزال تظهر انكماشاً. وارتفع الدولار الإسترليني 0,25 في المائة إلى 0,675 دولار، في حين زاد الدولار النيوزيلندي 0,17 في المائة إلى 0,6255 دولار. وارتفعت أسعار الذهب لأعلى مستوى في أسبوع في

دايفانستت 3,55 و4,56 في المائة على التوالي. ووفق مؤشر شركات الشحن 5,07 في المائة ليجود الكاسب بين 33 مؤشراً فرعياً في بورصة طوكيو للأوراق المالية. ومن جانبه، تراجع الدولار يوم الخميس مع إقبال المستثمرين على الأصول المحفوفة بالمخاطر بعد توقعات بتباطؤ وتجربة رفع الفائدة. وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0,14 في المائة إلى 105,75 نقطة، بعد تراجعها واحداً

أعلى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول) الماضي. كما قفز المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 1,21 في المائة إلى 2018,80 نقطة. وقال شيهيرو أوتا، مساعد المدير العام لأبحاث الاستثمار بي.سي.نيكو سيكيور، إن محضر الفيدرالي عزز المعنويات، كما أقبل مستثمرون عالميون على الأسهم اليابانية. وكانت الشركات ذات الوزن الثقيل المرتبطة بالرقائق الأفضل أداء على المؤشر نيكي، إذ قفزت أسهم طوكيو إلكترون

والغلت وول ستريت على مكاسب قوية مساء الأربعاء بعدما أظهرت وقائع اجتماع البنك المركزي الأميركي اتفاقاً «غلبية كبيرة» من صانعي السياسات على أنه «سيكون من المناسب قريباً على الأرجح» إبطاء وتيرة زيادة أسعار الفائدة. واختتم المؤشر نيكي في اليابان تداولات يوم الخميس عند أعلى مستوى في أكثر من شهرين، مقتفياً أثر وول ستريت، وأغلق المؤشر نيكي على ارتفاع 0,95 في المائة عند 28383,09 نقطة، وهو

## اتفاقية حكومية مع «نستله» لاستثمار 2,6 مليار دولار في قطاع الأغذية

## نمو الصادرات السعودية غير النفطية 13%



حركة الصادرات السلعية السعودية غير النفطية تقفز في سبتمبر الماضي (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

في مؤشر جديد يفصح عن تنامي الإنتاجية غير النفطية وحركة الاستثمار في السعودية، كشفت الهيئة العامة للإحصاء السعودية، أمس الخميس، عن نمو الصادرات السعودية غير النفطية، خلال الربع الثالث، بنسبة 13%، بينما قفزت خلال سبتمبر (أيلول) بأكثر من 30%.

وأوضحت «الإحصاء»، ضمن نتائج نشرة التجارة الدولية للسعودية لشهر سبتمبر الماضي، ارتفاع مؤشر قيمة الصادرات السلعية للمملكة إلى 125 مليار ريال (33,3 مليار دولار)، مقابل 95 مليار ريال، خلال الشهر نفسه من العام الماضي، ما يمثل صعوداً بقيمة 30 مليار ريال، بنسبة 30,9%.

وبلغت قيمة الصادرات النفطية، خلال الربع الثالث من 2021، 48,2 مليار دولار (145 مليار ريال في الربع الثالث من عام 2021، وذلك بارتفاع 57,3%، فيما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية (تشمل إعادة التصدير) 78 مليار ريال، مقابل 69 مليار ريال خلال الربع الثالث من 2021، بارتفاع نسبته 13,1%.

في المقابل، بلغت قيمة الواردات السلعية للمملكة، خلال

من مصادرها المتعددة، وتدوينها وتبويبها وتحليلها واستخراج مؤشرات الإحصائية.

وفي جانب آخر، أبرمت وزارة الاستثمار مذكرة تفاهم مع شركة «نستله» للاستثمار في قطاع صناعات الأغذية، لاستثمار 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار) في السعودية على مدى 10 سنوات، باستثمار أولي قدره 375 مليون ريال.

وأبانت وزارة الاستثمار أن الشركة تهدف لإنشاء مصنع متطور باحداث التقنيات، ومركز للبحث والتطوير وأول حاضنة أعمال لـ «نستله» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأكاديمية لتعليمية لبناء القدرات وتطوير الكوادر السعودية. وأفادت بأن الخطة الاستراتيجية بين وزارة الاستثمار و«نستله» ستسهم في تحقيق الأمن الغذائي، وتطوير الصناعات المحلية والابتكار في الصناعات الغذائية، وخلق فرص عمل تتماشى مع رؤية السعودية 2030».

من جهة أخرى، حازت الهيئة السعودية للمقاولين على رئاسة اتحاد المقاولين بالدول الإسلامية، التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، عقب مباراتها بتقديم خطاب

المملكة، حيث تقوم بتنفيذ كل الأعمال الإحصائية، والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات

المملكة، حيث تقوم بتنفيذ كل الأعمال الإحصائية، والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات

المملكة، حيث تقوم بتنفيذ كل الأعمال الإحصائية، والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات

المملكة، حيث تقوم بتنفيذ كل الأعمال الإحصائية، والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات

المملكة، حيث تقوم بتنفيذ كل الأعمال الإحصائية، والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات

المملكة، حيث تقوم بتنفيذ كل الأعمال الإحصائية، والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات

المملكة، حيث تقوم بتنفيذ كل الأعمال الإحصائية، والإشراف الفني على القطاع الإحصائي، وتصميم وتنفيذ المسوح الميدانية، وإجراء الدراسات

## «المركزي» الكوري يرفع الفائدة لكبح التضخم

## سائقو الشاحنات يهدون كوريا الجنوبية بـ«شلل لوجيستي»



مئات الشاحنات متوقفة في شوارع بوسان الكورية الجنوبية (د.ب.أ)

سيول، «الشرق الأوسط»

في حين تتابع كافة الدوائر الاقتصادية الكورية الجنوبية والآسيوية والعالمية إضراباً لسائقي الشاحنات يهدد بشلل لوجيستي في البلاد، رفع البنك المركزي في كوريا الجنوبية معدل الفائدة الرئيسية يوم الخميس بمقدار 25 نقطة أساس في خطوة جديدة تستهدف كبح جماح التضخم المستمر في الارتفاع.

ووافق مجلس السياسة النقدية لبنك كوريا المركزي على رفع الفائدة الرئيسية من 3 في المائة إلى 3,25 في المائة في اجتماع السياسة الأخير لهذا العام. وأشارت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء إلى أن هذا الارتفاع هو السادس على التوالي في أسعار الفائدة والزيادة التاسعة منذ أغسطس (آب) من العام الماضي عندما بدأ بنك كوريا المركزي في التراجع عن سياسته النقدية التيسيرية التي هدفت إلى دعم الاقتصاد المتضرر من «كورونا» ومكافحة التضخم المتنامي.

وجاء تحرك الخميس في أعقاب زيادة «كبيرة» للفائدة خلال الشهر الماضي بمقدار 50 نقطة أساس. وجاء القرار الأخير في الوقت الذي تسعى فيه كوريا الجنوبية جاهدة لترويض التضخم الذي لا يزال مرتفعاً على الرغم من سلسلة الزيادات الحادة في أسعار الفائدة وسط دلائل مستمرة على التباطؤ الاقتصادي.

وانكسخت صادرات البلاد بنسبة 5,7 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) مقارنة بالعام السابق، وهو أول انكماش سنوي في الصادرات منذ نحو عامين. تسبب في انخفاض الصادرات وارتفاع

السوايات، سجلت البلاد عجزاً تجارياً للشهر السابع على التوالي في أكتوبر.

وخفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مؤخراً توقعاتها للنمو في كوريا الجنوبية للعام المقبل من 2,2 في المائة إلى 1,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. ومن المقرر عقد الاجتماع التالي لبنك كوريا لتحديد سعر الفائدة في 13 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي حدث إضافي قد يفاقم العجز التجاري، تخلف سائقو الشاحنات في كوريا الجنوبية إضراباً يستهدف سوائك كبرى في محاولة لعرقلة الصادرات في قطاعات عدة.

وبدا سائقو الشاحنات من أعضاء النقابات في كوريا الجنوبية يوم الخميس إضرابهم الرئيسي الثاني في أقل من ستة أشهر، مما يهدد بتعطيل الصناعات التحويلية وإمدادات الوقود لقطاعات الأخرى، بما في ذلك ناقلات النفط.

وقالت الحكومة، إنها ستمدد البرنامج لمدة ثلاث سنوات، لكنها رفضت مطالب نقابية أخرى. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى إضراب سلمى استمر ثمانية أيام نغده سائقو الشاحنات إلى تأخير شحنات المضاعف في البلاد، مما تسبب في خسارة أكثر من 1,2

مليار دولار في الإنتاج قبل أن ينتهي مع ادعاء كل جانب أنه اقتصر تنازلات من الجانب الآخر. وبدأ الاتحاد المنظم للأضراب تجمعاً في جميع أنحاء البلاد صباح الخميس، من بينها تجمع في ميناء في أوسان الذي يضم المصنع الرئيسي لشركة «هيونداي موتور». وقد الاتحاد أن نحو 22

الف شخص شاركوا في التجمعات، بينما قالت وزارة النقل، إن نحو 9600 شخص حضروا، ولم تحدث مصادمات مع الشرطة التي تراقب الأوضاع. ومع بدء تجمع صاحب في مركز للنقل في ويوانغ، مركز النقل الذي يبعد 25 كيلومتراً جنوبي سيول، نظم مئات من سائقي

الشاحنات مسيرة في أنحاء المكان وهم يحملون لافتات ويضعون عصيات رأس تحمل شعار «اتحدوا قاتلوا»، ورددوا هتافات «عندما نتوقف العالم يتوقف». وكان هناك تواجد كثيف للشرطة في المكان. وفي بوسان، أكبر ميناء في كوريا الجنوبية، شوهد أفراد أمن وحافلات مصطفين على طول الطرق الرئيسية.

وحذر اتحاد تضامن سائقي الشاحنات، المنظم الرئيسي للحدث، من أن الإضراب قد يوقف إمدادات النفط في المصافي الرئيسية والنقل في الموانئ والمصانع الرئيسية. وقال الاتحاد، إن جميع أعضائه تقريباً البالغ عددهم 25 ألفاً، أي نحو ستة في المائة من سائقي الشاحنات في البلاد، سيشاركون في الإضراب، وأنهم إليهم عدد غير محدد من الأعضاء غير النقابيين.

وقال لي يونغ جو، رئيس الاتحاد، يوم الخميس «ليس لدينا خيار سوى إيقاف كل الخدمات اللوجيستية في كوريا». وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال وزير النقل وون هي - ريونغ، إن نظام سعر الشحن الآمن لم يثبت أنه يعزز سلامة سائقي الشاحنات بشكل كبير.

وقال وزير الزراعة إن الإضراب قد يوقف إمدادات النفط في الموانئ الرئيسية والنقل في الموانئ والمصانع الرئيسية. وقال الاتحاد، إن جميع أعضائه تقريباً البالغ عددهم 25 ألفاً، أي نحو ستة في المائة من سائقي الشاحنات في البلاد، سيشاركون في الإضراب، وأنهم إليهم عدد غير محدد من الأعضاء غير النقابيين.

وقال لي يونغ جو، رئيس الاتحاد، يوم الخميس «ليس لدينا خيار سوى إيقاف كل الخدمات اللوجيستية في كوريا». وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال وزير النقل وون هي - ريونغ، إن نظام سعر الشحن الآمن لم يثبت أنه يعزز سلامة سائقي الشاحنات بشكل كبير.

وقال وزير الزراعة إن الإضراب قد يوقف إمدادات النفط في الموانئ الرئيسية والنقل في الموانئ والمصانع الرئيسية. وقال الاتحاد، إن جميع أعضائه تقريباً البالغ عددهم 25 ألفاً، أي نحو ستة في المائة من سائقي الشاحنات في البلاد، سيشاركون في الإضراب، وأنهم إليهم عدد غير محدد من الأعضاء غير النقابيين.

## اجتماعات حكومة الإمارات تخرج بـ8 مشاريع ومبادرات وطنية

المصري، وتوسيع القطاعات والتخصصات المشمولة، حيث أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، قرار زيادة الدعم، الذي يهدف للحفاظ واستقطاب أكبر عدد من المواهب عن عمل من المواطنين وتشجيعهم للعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكل مجالاته.

ويستهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته إطلاقه مليار درهم (272 مليون دولار)، تطوير نموذج تنموي مستدام فرص اقتصادية واستثمارية تحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث تهدف الحكومة لتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة التي تنعكس على القرى والمناطق البعيدة.

ويرتكز المشروع على 5 مسارات تطويرية وسيعمل مجلس الإمارات للتنمية المتوازنة خلال الأعوام الخمسة المقبلة على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتركز حول خلق اقتصاد مصرفي في 10 قرى.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

كشفت الإمارات عن 8 مشاريع ومبادرات وطنية ضمن مخرجات الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات، التي عقدت خلال الأيام الماضية بحضور الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومشاركة أكثر من 500 شخصية حكومية اتحادية ومحلية. ومثلت المشروعات الاستراتيجية التي تم إطلاقها والقرارات والرؤى التي تمت مناقشتها، بوصول عمل وطني استراتيجي للفترة المقبلة بحسب المعلومات الصادرة أمس، والتي أشارت إلى أن الدورة الجديدة حظيت بأهمية بالغة، كونها الأولى بعد إتمام الإمارات عامها الخمسين، التي يتطلع أن تكون نقطة انطلاق نحو العقد المقبل.

وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء في الإمارات إن الدورة الحالية من الاجتماعات السنوية للحكومة، التي انعقدت على يومي 22 و23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في العاصمة أبوظبي، شكلت نقطة الانطلاق في مسيرة الدولة نحو العقد المقبل، وعززت تكامل الجهود الوطنية على المستويين الاتحادي والمحلي، وكريست العمل بروح الفريق الواحد لتحقيق رؤى القيادة في الارتقاء بجودة الحياة في دولة الإمارات.

وأضاف: «إن الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات شهدت إطلاق مشاريع استراتيجية تشكل خارطة طريق تنموية خلال الفترة المقبلة وناقشت ملفات حكومية تغطي بأولوية في فكر قيادة البلاد بما يتواءم مع مستهدفات مئوية الإمارات 2071».

وشهدت الاجتماعات إطلاق خطة «نحن الإمارات 2031»، التي تعمل على مرحلة جديدة من التنمية المستدامة في البلاد، حيث تشكل رؤية جديدة وخطة عمل وطنية تتواصل فيها الدولة الخليجية مسيرتها التنموية للعقد القادم ونحو الخمسين عاماً المقبلة. وتم الإعلان عن زيادة دعم رواتب المواطنين في كل من القطاع الخاص

المصري، وتوسيع القطاعات والتخصصات المشمولة، حيث أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، قرار زيادة الدعم، الذي يهدف للحفاظ واستقطاب أكبر عدد من المواهب عن عمل من المواطنين وتشجيعهم للعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكل مجالاته.

ويستهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته إطلاقه مليار درهم (272 مليون دولار)، تطوير نموذج تنموي مستدام فرص اقتصادية واستثمارية تحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث تهدف الحكومة لتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة التي تنعكس على القرى والمناطق البعيدة.

ويرتكز المشروع على 5 مسارات تطويرية وسيعمل مجلس الإمارات للتنمية المتوازنة خلال الأعوام الخمسة المقبلة على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتركز حول خلق اقتصاد مصرفي في 10 قرى.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

المصري، وتوسيع القطاعات والتخصصات المشمولة، حيث أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، قرار زيادة الدعم، الذي يهدف للحفاظ واستقطاب أكبر عدد من المواهب عن عمل من المواطنين وتشجيعهم للعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكل مجالاته.

ويستهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته إطلاقه مليار درهم (272 مليون دولار)، تطوير نموذج تنموي مستدام فرص اقتصادية واستثمارية تحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث تهدف الحكومة لتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة التي تنعكس على القرى والمناطق البعيدة.

ويرتكز المشروع على 5 مسارات تطويرية وسيعمل مجلس الإمارات للتنمية المتوازنة خلال الأعوام الخمسة المقبلة على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتركز حول خلق اقتصاد مصرفي في 10 قرى.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

المصري، وتوسيع القطاعات والتخصصات المشمولة، حيث أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، قرار زيادة الدعم، الذي يهدف للحفاظ واستقطاب أكبر عدد من المواهب عن عمل من المواطنين وتشجيعهم للعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكل مجالاته.

ويستهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته إطلاقه مليار درهم (272 مليون دولار)، تطوير نموذج تنموي مستدام فرص اقتصادية واستثمارية تحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث تهدف الحكومة لتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة التي تنعكس على القرى والمناطق البعيدة.

ويرتكز المشروع على 5 مسارات تطويرية وسيعمل مجلس الإمارات للتنمية المتوازنة خلال الأعوام الخمسة المقبلة على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتركز حول خلق اقتصاد مصرفي في 10 قرى.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

المصري، وتوسيع القطاعات والتخصصات المشمولة، حيث أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، قرار زيادة الدعم، الذي يهدف للحفاظ واستقطاب أكبر عدد من المواهب عن عمل من المواطنين وتشجيعهم للعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكل مجالاته.

ويستهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته إطلاقه مليار درهم (272 مليون دولار)، تطوير نموذج تنموي مستدام فرص اقتصادية واستثمارية تحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث تهدف الحكومة لتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة التي تنعكس على القرى والمناطق البعيدة.

ويرتكز المشروع على 5 مسارات تطويرية وسيعمل مجلس الإمارات للتنمية المتوازنة خلال الأعوام الخمسة المقبلة على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتركز حول خلق اقتصاد مصرفي في 10 قرى.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

المصري، وتوسيع القطاعات والتخصصات المشمولة، حيث أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، قرار زيادة الدعم، الذي يهدف للحفاظ واستقطاب أكبر عدد من المواهب عن عمل من المواطنين وتشجيعهم للعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكل مجالاته.

ويستهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته إطلاقه مليار درهم (272 مليون دولار)، تطوير نموذج تنموي مستدام فرص اقتصادية واستثمارية تحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث تهدف الحكومة لتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة التي تنعكس على القرى والمناطق البعيدة.

ويرتكز المشروع على 5 مسارات تطويرية وسيعمل مجلس الإمارات للتنمية المتوازنة خلال الأعوام الخمسة المقبلة على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتركز حول خلق اقتصاد مصرفي في 10 قرى.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

المصري، وتوسيع القطاعات والتخصصات المشمولة، حيث أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، قرار زيادة الدعم، الذي يهدف للحفاظ واستقطاب أكبر عدد من المواهب عن عمل من المواطنين وتشجيعهم للعمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكل مجالاته.

ويستهدف المشروع الذي تبلغ تكلفته إطلاقه مليار درهم (272 مليون دولار)، تطوير نموذج تنموي مستدام فرص اقتصادية واستثمارية تحقق الاستقرار الاجتماعي، حيث تهدف الحكومة لتوفير الفرص الاقتصادية المناسبة التي تنعكس على القرى والمناطق البعيدة.

ويرتكز المشروع على 5 مسارات تطويرية وسيعمل مجلس الإمارات للتنمية المتوازنة خلال الأعوام الخمسة المقبلة على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتركز حول خلق اقتصاد مصرفي في 10 قرى.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

وشهدت الاجتماعات السنوية للحكومة دولة الإمارات توقيع 7 شركاء رئيسيين اتفاقيات المساهمة الاجتماعية في دعم مشروع «قرى الإمارات»، بقيمة بلغت 200 مليون درهم (54,4 مليون دولار).

وأعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ورئيس مجلس التعليم والموارد البشرية خلال الاجتماعات عن إعادة تطوير المناهج الوطنية، وتوسيع نطاق المدارس الحكومية، وإطلاق مدارس تجريبية تستوعب أعداداً أكبر من الطلبة، ووضع اليات لتحفيز المعلمين ومسارات داعمة لتطوير كفاءاتهم.

وتضمنت المشاريع الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها مشروع قرى الإمارات، الذي يهدف لخلق نموذج تنموي مستدام يناسب جميع المناطق في البلاد، ويستفيد من الطاقات البشرية والإمكانات الطبيعية لكل منطقة.

## موسكو تهدد بوقف بيع طاقتها للدول المنضمة إلى القرار «سقف الأسعار»... أوروبا تكبل نفسها بالقيود الروسي

غريبتش، في حين تراجع العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3 سنتات، أو 0,04 في المائة، إلى 77,91 دولار للبرميل. وانخفض كلاً للخامين القياسيين بأكثر من ثلاثة في المائة يوم الأربعاء على خلفية أنباء بأن سقف السعر المخطط للنفط الروسي قد يكون أعلى من مستوى السوق الحالي. وتدرس مجموعة السبع سقفاً للنفط الروسي المحمول بحراً عند 65 إلى 70 دولاراً للبرميل، وفقاً لمسؤول أوروبي، رغم أن حكومات الاتحاد الأوروبي لم تتفق بعد على السعر.

وقال متعاملون إن بعض المصافي الهندية والصينية تدفع أسعاراً أقل من مستوى الحد الأقصى المقترح لخام الأورال، خام التصدير الرئيسي لروسيا. وقال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي إن حكومات الاتحاد ستستأنف المحادثات بشأن الحد الأقصى للأسعار يوم الخميس أو الجمعة. كما تعرضت أسعار النفط لضغوط بعد أن قالت إدارة معلومات الطاقة يوم الأربعاء إن مخزونات البنزين ونواتج التقطير الأميركية ارتفعت بشكل كبير الأسبوع الماضي. وخفت الزيادة من بعض القلق بشأن شح السوق.

لكن مخزونات النفط الخام تراجع 3,7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 431,7 مليون برميل، مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع لـ«رويترز» بانخفاض 1,1 مليون برميل. في غضون ذلك، سجلت الصين يوم الأربعاء أكبر عدد من حالات الإصابة اليومية بكوفيد - 19 منذ بداية الجائحة قبل ما يقرب من ثلاث سنوات. وشددت السلطات المحلية القيود للقضاء على تفشي المرض، مما زاد من مخاوف المستثمرين بشأن الاقتصاد والطلب على الوقود.

الوثيقة حالياً، يالها من مزحة بالنسبة لنا بعد أشهر طويلة من المناقشات». وفي وقت سابق هذا الأسبوع، قدمت المفوضية الأوروبية اقتراحاً لوضع حد أقصى لسعر الغاز المتداول عبر منصة التداول الافتراضية للغاز الطبيعي في هولندا، «تي تي إف»، التي تعد مرجحاً لأسعار العديد من صفقات الغاز الطبيعي في أنحاء التكتل. ومن المقرر أن يدخل سقف الأسعار حيز التنفيذ تلقائياً على سعر الغاز قبل شهر، حال تجاوز السعر 275 يورو (283,9 دولار) لكل ميغاواط ساعة لمدة أسبوعين، وكان الفارق في أسعار الغاز الطبيعي المسال العالمية 58 يورو أو أعلى.

وقالت وزيرة الطاقة في مالطا ميريام دالي: «بالقطع، ليس هذا ما طلبناه في إطار تكتل من 15 دولة تريد وضع سقف لأسعار الغاز». وتابعت: «من الواضح تماماً أن المقترح المطروح على الطاولة لا يناسب الغرض، بكل تأكيد». وكان وزراء فرنسا وبلجيكا وإيطاليا ضمن المستأثرين من اقتراح المفوضية.

### أسواق متربحة

وفي الأسواق، تماسكت أسعار النفط يوم الخميس، لتحوم قرب أدنى مستوياتها في شهرين، إذ اعتبر سقف السعر الذي اقترحه مجموعة الدول السبع على النفط الروسي أعلى من مستويات التداول الحالية، مما قلص المخاوف من شح الإمدادات. وادى الارتفاع الأكبر من المتوقع في مخزونات البنزين الأميركية وتوسيع قيود كوفيد - 19 في الصين إلى زيادة الضغوط النزولية، وانخفضت العقود الأجلة لخام برنت 18 سنتاً، أو 0,15 في المائة، إلى 85,26 دولار للبرميل بحلول الساعة 0940 بتوقيت



مفوضة الطاقة الأوروبية كادري سيمسون (يمين) ووزيرة الاقتصاد الإستونية رينا سيكوت في بروكسل أمس (إ.ب.أ)

### هل يلحق الغاز بالنفط؟

والخميس، بدأ وزراء الطاقة بدول الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، مناقشة اقتراح جديد لوضع سقف لأسعار إمدادات الغاز الطبيعي، بالجملة، وفقاً لشروط صارمة، فيما أبدى العديد منهم استياءهم لدى وصولهم إلى العاصمة البلجيكية. وقالت وزيرة المناخ والبيئة في بولندا، أنا موسكفا: «لا يرضي سقف سعر الغاز الذي تتضمنه

اليونان تريد مزيداً من الوقت. لن يحدث هذا الليلة». وثنى ما بين 70 و85 في المائة من صادرات الخام الروسية بواسطة الناقلات وليس خطوط الأنابيب. والغرض من سقف السعر هو منع شركات الشحن والتأمين وإعادة التأمين من التعامل مع شحنات الخام الروسي حول العالم، ما لم يتم بيعها بسعر لا يتجاوز الذي حددته مجموعة السبع وحلفاؤها.

للغاية، نظراً لأن تكاليف الإنتاج تبلغ نحو 20 دولاراً للبرميل. أما قبرص واليونان ومالطا - الدول التي لديها صناعات شحن كبيرة والتي من المحتمل أن تخسر أكثر إذا تعطلت شحنات النفط الروسية - فتعتقد أن الحد الأقصى منخفض للغاية وتطلب تعويضات عن خسارة الأعمال أو المزيد من الوقت للتكيف. وقال دبلوماسي ثان: «بولندا تقول إنها لا تستطيع تجاوز 30 دولاراً للبرميل. قبرص تريد تعويضاً.

بتنفيذ سقف أسعار الصادرات المنقولة بحراً من النفط الروسي في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وتندرج هذه الخطوة في إطار عقوبات تهدف إلى خفض إيرادات موسكو من صادراتها النفطية بحيث يكون لديها موارد أقل لتمويل غزوها لأوكرانيا. لكن مستوى الحد الأقصى للسعر مثير خلاف، فيولندا وليتوانيا وإستونيا تعتقد أن متوسط 65 إلى 70 دولاراً للبرميل مرتفع

المفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين، خلال زيارة إلى فنلندا، إن الاتحاد الأوروبي يعد حزمة رداً على هجومها على أوكرانيا. وذكرت فون دير لاين في مؤتمر صحفي: «نعمل جاهدين على استهداف روسيا في المجالات التي تؤهلها لتقويض قدرتها على مواصلة الحرب على أوكرانيا، ويمكنني أن أعلن اليوم أننا نعمل بكل طاقتنا لإعداد حزمة عقوبات تاسعة».

وأضافت: «أنا على ثقة من أننا سنتفق قريباً على سقف عالمي لسعر النفط الروسي مع مجموعة السبع والشركاء الرئيسيين الآخرين. لن يهدأ لنا بال حتى تنتصر أوكرانيا على بوتين وحربه الهمجية غير القانونية».

### فشل ذريع

وقال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي إن حكومات الاتحاد فشلت في التوصل إلى اتفاق يوم الأربعاء بشأن تحديد سقف أسعار النفط الروسي المنقولة بحراً. والتقى ممثلو حكومات دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة في بروكسل لمناقشة اقتراح مجموعة السبع لتحديد سقف الأسعار في حدود 65 إلى 70 دولاراً للبرميل، لكن المستوى تبين أنه منخفض جداً بالنسبة للنفط ومرتفع للغاية لأخرين. وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي: «لا تزال هناك خلافات على مستوى سقف الأسعار... الاجتماع التالي لسفراء دول الاتحاد الأوروبي سيكون إما مساء الخميس أو الجمعة».

ومن المقرر أن تقوم مجموعة السبع، بما في ذلك الولايات المتحدة، بالإضافة إلى كل من الاتحاد الأوروبي وأستراليا،

### تقرير اقتصادي

موسكو - بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

فيما تجتمع دول أوروبية لبحث خطط تقضي بفرض سقف سعري لكل من الغاز والنفط الروسيين في إطار عقوبات تعتمدها بروكسل على موسكو، قال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، للصحافيين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، إن موقف روسيا لا يزال حتى الآن يتمثل في عدم بيع النفط والغاز إلى تلك الدول التي تنضم إلى سقف الأسعار.

ولكن بيسكوف أضاف أن بلاده ستجري مزيداً من التحليل بالنظر إلى مستويات الأسعار التي تتم مناقشتها حالياً في الاتحاد الأوروبي، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، يوم الخميس.

وقال بيسكوف رداً على سؤال حول كيفية رد روسيا على سقف الأسعار في حال تم فرضه بأسعار عند مستويات السوق أو أعلى منها: «إننا نعمل الآن انطلاقاً من موقف الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين، بأننا لن نقوم بتوريد النفط والغاز إلى الدول التي تفرض وضع سقف للأسعار أو تنضم إلى ذلك، ولكن بالنظر إلى هذه الأرقام، يجب علينا تحليل كل هذا قبل صياغة موقفنا».

ويرى كثير من المراقبين - بل والمسؤولين الأوروبيين أنفسهم - أن مقترح سقف السعر للنفط الروسي كان بمثابة مزحة سخيفة، خاصة أنه أعلى بالفعل من أسعار التداول الحالية... وأشار هؤلاء إلى أن القرار سياسي أكثر منه اقتصادي. والخميس، قالت رئيسة

ترقبوا الحلقة الجديدة

# تقرير واشنطن

## WASHINGTON REPORT

سكان أميركا الأهليون.. من الإبادة إلى أزمة التمثيل السياسي

يوم السبت | 9:00pm KSA

نضع النقاط  
asharq.com

الشرق  
Asharq News

# سينما

## C I N E M A

عرضت أكثر من 90 فيلماً هذا العام

## سينما الرسوم ازدادت عدداً وتنوعاً



«بين المجرات»: قصة حب

استوائية في إيطاليا وعلى الفتاة بايا والعلاقة التي (شخصيات) خمسة، بل من الأب والأم وأحد عشر ولداً. يقص المخرج من خلال فيلمه ماسي النزوح والتنموضع ثم التطلع والإعتماد على القبول هنا والرفض هناك. وهو يأتي على ذكر الاحتفال الإيطالي لليبيا وبداية الحرب العالمية الأولى.

### \*\*\* The Sea Beast الولايات المتحدة

مغامرة ممتعة من البداية وحتى آخر دقيقة. تقع الأحداث في عصر مضى عندما كانت البحار ما زالت سراً غامضاً. الكابتن كرو ومساعده نذرو حياتهم لأصطياد وحوش البحر خصوصاً هذا التنين الأحمر الذي يهاجم السفن الشراعية الأخرى ويطلق بها. من بين شخصيات الفيلم الأسرة تلك الفتاة الصغيرة فريديو وينجامين ماسويري التي تحب مغامرات البحر وتصر على ركوب أهواله. تتركز الحكاية على تاريخ أسطوري قديم، لكنها معالجة تبعاً لآخر تقنيات الرسوم المتحركة وبأسلوب عمل لا يعرف الهفوات.

### \*\*\* Entergalactic الولايات المتحدة

فيلم مختلف فناً ورسمياً وحكاية عن معظم من نراه في الأسواق الأميركية (أو على منصاتها الإلكترونية). حكاية عاطفية رومانسية تقع أحداثها في نيويورك. لكن أكثر ما هو مثير هو تطبيق خرائط غوغل للمدينة بحيث تنقل، حال تحويلها إلى أنيميشن، نبض الحياة بصورة واقعية.

### \*\*\* No Dogs or Italians Allowed إيطاليا

هذا الفيلم هو قصة شخصية إلى حد ما، فالمخرج الفرنسي لويجي أوغيتو من أصل إيطالي. عائلته نزلت من قريتها الشمالية (اسمها أوغيتيرا) إلى فرنسا سيراً على الأقدام فوق ثلوج جبال فيسو. لم تتألف العائلة من



«مينيونز: صعود غرو»: النجاح الأول



«بينوكيو» حسب غويليرمو دل تورو

حيّة غالباً. والسبب هو ما توفره القصة من فكرة تسعد الصغار والكبار. اهتمامات غويليرمو السياسية دفعت للانتقال من زمن غابر إلى التاريخ الحديث وأوضاع الحكاية في عهد الفترة الثقافية الوطنية أو تلك الأتية من بعيد.

### \*\*\* The Island رومانيا

رحلة روبنسون كروزو كما وضعها المؤلف دانيال دافو سنة 1719 وعاشت في الذاكرة وعلى الشاشة من مطلع القرن الماضي. الحكاية المعروفة هي وصول ذلك الأوروبي إلى الجزيرة بعد حطام السفينة التي كان يستقلها. بعد فترة من الوحدة يلتقي بمواطن

في المركز الأول فيلم الاكشن ذي النبرة العسكرية Top Gun: Maverick (إيرباد تجاوز مليار 487 مليون دولار) ثم فيلم الحيوانات المتوحشة (Jurassic World) الذي سجل أقل من مليار يوضع مئات الالف. ثم فيلم الكوميدي Doctor Strange in the Multiverse of Madness الذي جمع 952 مليون دولار.

### 7 أفلام

لم يبدأ العام الحالي بأفلام رسوم ناجحة. تجذب الجمهور، في غالبه، مقال تحت عناوين مثل «موريس المدهش» (The Amazing Mause) و «Head to Butt and Doctor Strange in the Multiverse of Madness» وحتى فيلم بعنوان لاف توكي إيرادات أعلى مما حصده وهو Batman

### \*\*\* Pinocchio الولايات المتحدة

فيلم رسوم متحركة للمخرج الميكسيكي غويليرمو دل تورو. حكاية بينوكيو كلما كذب كبر أنفه تم تقديمها سابقاً عشرات المرات وفي أفلام روائية

لندن، محمد رضا

تخطط شركة ديزني استراتيجيتها خلال هذه الأيام على استحواد إيرادات الاسبوع الفاصلة بين الاسبوع الحالي وباقي أيام السنة التي تقترب من الرحيل. وسلاحها في ذلك فيلمان. واحد تم إظهاره قبل أسبوعين وهو Black Panther Wakanda Forever والثاني قبل أربعة أيام وهو Strange World. الهدف هو استحواد جمهور الفترة الحالية قبل أن يحط فيلم تونيتي سنتشري فوكس «أفاتار: طريق الماء» في السادس عشر من الشهر المقبل. لا ننسى أن «ديزني» اشترت شركة فوكس سنة 2017. بذلك تطوق «ديزني» المشاهدين من كل حذب وصوب.

### مقارنة

«عالم غريب» ليس وصفاً لحيتان الشركات المتنافسة، لكنه فيلم أنيميشن جديد يتوخى تسجيل إيراد يتخطى سقف الـ 800 مليون دولار حول العالم، لكن العروض الجماهيرية المتفاجئة بعناية لدراسة احتمالاته (والتي أقيمت في عدد من مدن الولايات المتحدة الكبرى) أفادت بأنه سيكون من الصعب تحقيق هذه الغاية لأن الفيلم ليس -بالتحديد - جيداً.

في كل الأحوال، ينضم هذا الفيلم إلى الـ 91 فيلم أنيميشن تم عرضه في العام الذي أوشك على الانتهاء مع وجود فيلمين آخرين سينطلقان قبيل نهاية السنة. العدد ضخم، ولتعيين ذلك يمكن مقارنة انتشار أفلام التحريك هذه بسنوات العقد الثامن من القرن الماضي عندما لم يزد عدد الأفلام المنتجة من هذا النوع عن 24 (آسيوية وأوروبية وأميركية) بينما 18 فيلماً يمكن القول عنها إنها كانت إما جيدة أو متميزة. قبل خمسين سنة (في السبعينات) كان هناك فيلم من الرسوم المتحركة فقط حقق النجاح نقدياً وتجارياً هو القط فريز (Fritz the Cat).

ضمن هذا الوضع تقدم سينما الأنيميشن على مواصلة حضور عددي كثيف بدأ - عملياً - في تسعينات القرن الماضي (37 فيلماً معظمها أميركي) وهذا العام لم تستمر «ديزني» على قصة الإيرادات لسينما الأنيميشن. الفيلمان الأول والثاني على قارة أعلى الإيرادات

## المشهد

### أزمة قرطاج

● حسب المتردد قوله حالياً هو أن مهرجان أيام قرطاج السينمائية سيعود إلى مواله في السنوات السابقة كحدث يُقام مرّة كل سنتين. في مراجعة مختصرة، أقيم هذا المهرجان التونسي العريق أول مرّة سنة 1966 على أن يكون مهرجاناً للسينمائيين العربية والأفريقية (بالتناوب مع مهرجان واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو. وهكذا سار المنوال حتى عام 2014 عندما تقرر إقامته كل سنة.

● استقبل هذا القرار بالترحاب وخاض المهرجان ما يشبه البداية الجديدة لكن مستواه تعرّض للانخفاض تحت إدارات وللمصعود تحت إدارات أخرى. ● الدافع لتحويله مجدداً إلى حدث يقع كل عامين يعود إلى ضعف الدورة الأخيرة كما يتردد في تونس، لكن لا ننسى أن المهرجانات العربية تعيش منافسة صعبة محورها استحواد أفلام عربية جيدة. من يوفّر فرصاً أفضل هو من يرغب المخرجون العرب في التوجه إليه.

● بذلك، هم - نسبياً - قلّة التي توجهت إلى الدورة 33 من هذا المهرجان التي أقيمت في مطلع هذا الشهر (قبل الحفل، لاسلف، ليس بالرجوع إلى ما سبق، لأن أفلامه المختارة للدورات المقبلة ستكون عرضت في مهرجانات أخرى.

● أيضاً أقاويل من أن مهرجان الجونة في مصر سوف يعود من جديد. المهرجان كان توقف هذا العام للمرة الأولى منذ انتقاده. قبل لن يعود والأّن يُقال سيعود في العام المقبل. سننتظر.

م ر

## تتأنته الناقد

### بعيداً عن النيل\*\*\*

### إخراج: أشرف الطقشة

مصر، الولايات المتحدة (تسجيلي) - 2022

يدور هذا الفيلم الفائز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي في الدورة الأخيرة من مهرجان القاهرة، حول موسيقيين من مصر والسودان وكينيا والصومال وإثيوبيا يلتقون، في مطلع

الفيلم، في مدينة أسوان طارحين إمكانية العمل معاً لتقديم وصلات موسيقية متنوعة في الولايات المتحدة.

يتبع ذلك رحلتهم إلى نيويورك، حيث تطالعهم طينة حياة مختلفة، رغم معرفتهم المسبقة بالفارق المتعددة بين بلدانهم ومجتمعاتهم وبين ما

تنضج به مدينة أميركية كبيرة، مثل نيويورك، من مفاجات. يوظف المخرج هذا التفاوت جيداً وبنبرة ساخرة، لكنه يمتنع عن تطويع الفيلم ليكون نقداً من أي نوع.

الموسيقيون المختارون لتقديم فنههم الموسيقي الأفريقي ليسوا شخصيات متألفة، مما ينتج عنه عنصر الاهتمام لمعظم الوقت. التوتر الذي يسود بين بعضهم بعضاً، وذلك الذي يهيمن على علاقة بعضهم بالمخرج (يشترك في الظهور) تهدد اللحمة التي سعى المخرج لتأليفها بينهم.

في الوقت ذاته، لا يستمر هذا الاهتمام بما يحدث بينهم طويلاً، أو هو يظهر هنا ويختفي هناك ثم يعود. ما يحدث نتيجة ذلك أن الفيلم يبقى بدوره حيناً مثيراً وحيناً آخر أضعف من أن يأتي بما يلزم لإضفاء الحرارة وطرد الفلور.

لا توجد لمعات فنية غير متوقعة لكن الموضوع يوول تدريجياً إلى تلك الدقائق الخمدية التي ينحد فيها الجميع في بوتقة الفن الموسيقي الأفريقي في النهاية.

### \*\*\* Attica

إخراج: ترايسي كوري، ستانلي نلسون  
الولايات المتحدة (تسجيلي)

في التاسع من سبتمبر (أيلول) من عام 1971 تمرد سجناء «أتিকা» (نحو 2000 سجين في المائة منهم من الأفرو - أميركيين) الواقع

في بلدة أتিকা في ولاية نيويورك، واحتجزوا 39 ضابطاً. السبب هو سوء الحياة داخل السجن وسوء المعاملة. مطالبتهم كانت محقة وفي مقدمتها معاملة السجناء كأميين وليس كحقوقات

والشوقف عن الضرب وتحسين المسلط وتحسين الخدمات وحرية العبادة للمسلمين. حاكم ولاية نيويورك نلسون روكفيلر، وبعد 5 أيام من الاضطرابات، رفض المطالب ثم وافق على معظمها لكن مقتل أحد

الحراس الذين أصيبوا في مطلع الانتفاضة وموافقة الرئيس ريتشارد نيكسون أدبا إلى قيام قوات الأمن والحرس الوطني بالهجوم على السجناء العزل من السلاح. 29 قتيلاً من السجناء و10 من الحرس المعتقلين قضاوا

بالقصاص. كل القتلى من السجناء كانوا من السود، وعلى عكس ما أشاع المسؤولون فإن القتلى من الحرس قضاوا برصاص زملائهم، معتقدين أنهم من السجناء وليس بسبب قيام السجناء بدهجم. بعد القتل الكبير تم إجبار السجناء على التعري كاملاً ثم تم تعذيب العديد منهم وأجروا عديدن على السير فوق الزجاج

الحطم. كما هذا نراه في وثائق مصورة متداخلة مع مقابلة مع السجناء الذين قضاوا مدة عقوبتهم وخبروا تلك الأحداث، ومع معلقين وإعلاميين تابعا العملية. المشاهد صادمة بعنف ما حدث

ومفزعاً من حيث إلى أي مدى يذهب القانون في تحدي المنطق والحقيقة واستخدام القوة المفرطة. ثم إلى أي مدى بنتشت السياسيين بمواقفهم متلاعبين بارواح الناس رغبة في



مشهد من الفيلم التسجيلي «بعيداً عن النيل»

## كلوز أب

### مهرجان



جيرار ديبارديو في دور التحري الفرنسي ميغريه

### دراسات

خلال انعقاد مهرجان «تالين - بلاك نايتس»، في العاصمة الإستونية قامت الباحثة البريطانية لوتي تاوهر (عن مؤسسة Ampere Analysis باستعراض أثر الحرب الروسية - الأوكرانية على سوق السينما والبصريات التقنية حول العالم...

السبب أن الحكمة الفرنسية تنظر في قضية تم رفعها من قبل أربع إنثاء على الممثل الشاب بدعوى تعرضهن للعنف والاعتصاب، مما دفع الأكاديمية لصدفه من قائمة الموهوبين السنوية التي كانت أعلنتها في السادس عشر من هذا الشهر. حسب ما ورد في القرار الرسمي

للأكاديمية فإن القرار «اتخذ من دون أي موقف تعصب وبدافع من احترام الضحايا المقترضين». بن ناصر ممثل صاعد (إلى الآن) ظهر في مسلسل تلفزيوني بعنوان «المدرسة» وفي فيلمين هما «قصة حب للأشياء» لسامويل بنشترت (دور صغير) و«شاب لأبد» لغاليريا بروندي ديتشي. في هذا الفيلم الذي غرض في دورة مهرجان «كان» الأخيرة هذه السنة تقاسم البطولة مع الممثلة الشابة ناديا تيرشكوفيتز.

### زلة قدم

أصدرت أكاديمية جوائز سيزار الفرنسية قراراً بحذف اسم الممثل سفيان بن ناصر من قائمة كانت أعلنتها تتألف من 32 وجهاً جديداً في السينما الفرنسية يُنتظر لها إنجاز تفوق مستقبلي في السينما الفرنسية.

بين هذه الأفلام، التي يوشح بعرضها من 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ربما (وهذا الناقد لم يشاهدها بعد كلها) يمكن أن يكون فيلم باتريس ليكونت أفضلها. عنوانه Maigret. مخرج «رجل في القطار» (2002) و«فكشة على الجسر» (1999)

لجأ إلى شخصية التحري ميغريه التي وضعها الراحل جورج سيمون كبتل رواياته البوليسية، ليعكس ذلك الحس العميق بالرواية وشخصيتها الفريدة بين أبطال الروايات البوليسية في فرنسا وخارجها. لا توجد مطاردات في هذا الفيلم ولا مشاهد خشنه أو معارك. ما فيه هو قيام جيرار ديبارديو بلعب الدور ببراعة وإتقان مع تصوير لا يقل في هذين العنصرين يومه إيف أنجيلو.





## حملة توعوية لرصد المبكر وتلافي المضاعفات

## ضمور العضلات الشوكي... مرض عصبي عضلي وراثي

الرياض: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

مراقبة الأطفال وهم ينمون ويكبرون خلال الأشهر الأولى من حياتهم، واحدة من الأوقات الغامرة بالفرح والسعادة لأفراد الأسرة. ومنها، على سبيل المثال، رفع الرأس وتحريك الذراعين والساقين والوصول إلى الألعاب. إلا أن مسار النمو يختلف من طفل إلى آخر في حدود طبيعية. وإن تعادها حينها يكون مدعاة للقلق، حيث يشير إلى تأخر في النمو، قد يشخص فيما بعد بـ«ضمور العضلات الشوكي»، وهو مرض شديد يتطلب عناية طبية عاجلة.

## مرض وراثي

ضمور العضلات الشوكي (Spinal Muscular Atrophy, SMA) مرض وراثي يصيب الأطفال الرضع، ويستهدف العضلات والأعصاب بشكل أساسي؛ ما يؤدي إلى ضعفها على نحو متزايد، نتيجة تدمير وقتل الخلايا العصبية الحركية في الدماغ والحبل الشوكي، وهي الخلايا التي تتحكم في نشاط العضلات الهيكلية الأساسية، كالنحدر والمشي والتنفس، كما أن لهذا المرض قابلية التطور حتى لدى البالغين.

أوضح الدكتور محمد المهيزع، استشاري مخ وأعصاب الأطفال، بأن مرض ضمور العضلات الشوكي هو مرض وراثي يصيب الأطفال حديثي الولادة والرضع، ويعتبر من الأمراض النادرة، حيث تبلغ نسبة انتشاره عالمياً بنحو شخص واحد لكل 10000 شخص في كل الجنسين.

وأضاف، أن هذا المرض ينتج من خلل في الجينات، وتعدد أسبابه، ومن بينها أن يكون الزوجان حاملين للجين المسؤول عن مرض ضمور العضلات الشوكي؛ لذا إن سببوا طفلاً مصاباً بالمرض، أما إن كان أحد الزوجين فقط حاملاً للجين، فليست هناك احتمالية لإصابة الطفل، إلا أنه سيكون حاملاً للمرض، يمكنه نقله مستقبلاً.

توجد حتى الآن أربعة أنواع رئيسية لمرض ضمور العضلات الشوكي، وهي: النوع الأول، يصيب الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر، وهو أكثر الأنواع ضراوة وخطورة، حيث يولد الطفل طبيعياً، ثم ما تلبث أن تبدأ عليه أعراض المرض كالضعف العام والتهاب الصدر؛ مما يستدعي إدخاله المستشفى وتوحيه بقسم العناية المكثفة لحاجة إلى العناية الصناعية بشكل متكرر، وغالباً ما تحدث الوفاة جراء ذلك خلال عامين من الإصابة بالمرض على الأرجح، ونسبة عالية جداً قد تصل إلى 80 و90 في المائة من الوفيات وسط الأطفال المصابين.

\* النوع الثاني، يظهر لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و18 شهراً، ويُعد أقل خطورة وشدة من النوع الأول، إلا أنه متعب ومعيق لحركة الطفل، بل ويسبب له تقوساً في الظهر، هذا بخلاف الإعاقة التي ترقق كاهل الأسرة وهي تبث في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في مجلة «نيو إنغلاند» الطبية (New England Journal of Medicine) جاء التفكير في هذا الحل لإنقاذ الطفلة من مرض وراثي نادر الحدوث ومميت (حالة من كل 40 ألف طفل) يسمى «بومي» (Pompe disease)، ويتسبب في حدوث شلل في عضلات الجسم المختلفة، منها عضلة القلب، وبالتالي تحدث الوفاة. وقد سبق أن فقدت عائلة الطفل طفلين آخرين جراء إصابتهما بهذا المرض الوراثي.

## علاج الطفلة الجينية

عائلة الطفلة التي تعيش في كندا قررت أن تكرر محاولة الحمل مرة أخرى، ولجأت للأطباء في محاولة لحماية طفلتها إينلا شير (Ayla Bashir) من خطر الموت، إذ تمكن من مشكلة المرض الأساسية في حدوث طفرات جينية في جين



يصيب الأطفال، النوع الرابع، يصيب الكبار ويكمن في العادة، مصحوباً بمشكلات طفيفة.

## مراحل ومضاعفات

أكدت الدكتورة نهلة بنت محمد الشيخ، استشارية أعصاب الأطفال والعضلات العصبية، بأن مرض ضمور العضلات الشوكي مراحل مرضية متعددة، وأنه يصيب في مراحله الثلاث الأولى الأطفال والبالغين، بينما يصيب الكبار في مرحلته الرابعة، ونفت أن يكون للمرض ارتباط بالولادة من أمهات كيرات في السن أو اللائي تجاوزن سن الخامسة والثلاثين من العمر.

وبحسب ما أشارت إليه بعض الدراسات العالمية عن نسبة الإصابة بمرض ضمور العضلات الشوكي، فهي تتساوى بالتقريب واحداً من كل عشرة آلاف مولود، أما نسبة الحاملين للمورث فهي تقريباً واحد من كل 40 إلى 50 فرداً. وتوجد دراسات محدودة أجريت في المملكة العربية السعودية على حاملي المورث، تفيد باحتمالية وصول عدد المرضى إلى 80 - 100 مولود سنوياً، وينتشر بجميع أنحاء العالم، ولا يقتصر على بلد أو منطقة معينة.

أما عن مضاعفات مرض ضمور العضلات الشوكي، فإنه يُلحق ضرراً بالغا بالرضع والأطفال الصغار، بحيث إن فقدان الأعصاب يتسبب بضعف تدريجي في العضلات، وهذا الضرر غير قابل للإصلاح. وبالإضافة إلى حالات التأخر في النمو، هنالك علامات محددة تدل على ضمور العضلات الشوكي يجب على الأهالي الانتباه إليها. على سبيل المثال، إذا كان الطفل لا يمكنه رفع رأسه عندما يكون ممداً على بطنه، أو لديه ذراعان أو ساقان مرتنان، أو يتنفس بسرعة من بطنه. ويتطور ضمور العضلات الشوكي بسرعة كبيرة؛ لذا، يتوجب اتخاذ الإجراءات اللازمة على وجه السرعة وطلب المشورة الطبية بأسرع وقت ممكن



في حال لاحظ الأهل أن طفلهم يُظهر أيًا من تلك العلامات.

وأوصت الدكتورة نهلة الشيخ، بضرورة إدراج الفحص الطبي لهذا المرض من ضمن الفحوصات الخاصة بفحص ما قبل الزواج للشباب والشابات المقبلين على الزواج لتلافي إصابة الأطفال بهذا المرض.

## تطورات العلاج

أشار الدكتور خالد حندالله، استشاري طب الأطفال وأعصاب الأطفال، إلى أنه حتى عام 2016 لم يكن هناك علاج ناجح لمرض ضمور العضلات الشوكي، وما كان سائداً في تلك الأيام هو العلاج الطبي المساعد الذي يشمل العلاج الطبيعي والوظيفي والتغذية والاهتمام بالصحة بشكل عام، وهو ما يُعد البنية التحتية لصحة الطفل. وقد كان لهذا العلاج دور كبير في مقاومة المرض، حيث كان علاجاً محسناً وملطفاً يستهدف القضاء على المرض، وقد ساعد بالفعل في تحسين صحة الطفل بشكل كبير ومنع تطور المرض والحيلولة دون تدهور الحالة الصحية للطفل المريض. وتختلف نسبة التجاوب مع هذا العلاج من طفل مريض لآخر، بحسب الحالة المرضية؛ ولذلك لا يمكن تعميم النتائج نسبة لتباينها، إلا أن الانطباع العام يقول بفائدة هذا العلاج من حيث مقدرة عضلات الطفل على التنفس واستطاعته الحركة، باعتبارها من بين الأشياء الأساسية.

ووجه الدكتور خالد حندالله، نصيحة للإمهات والآباء بضرورة مراجعة الطبيب المختص في طب الأطفال وأطباء أعصاب الأطفال فور ملاحظة أي أعراض غير طبيعية على أطفالهم مثل صعوبة التنفس أو الهزل أو الضمور العضلي في منطقة الظهر وغيرها من الأعراض الشائعة لهذا المرض لتمكين الأطباء والمختصين من الكشف المبكر عن المرض مما يساهم بعون الله في إيجاد العلاج المناسب للحالة والتخفيف من

ضرورة عدم التأخر في علاج المرض، فكلما كان العلاج مبكراً كانت النتائج أفضل، ويضيف الدكتور خالد حندالله، أنه بدأ حالياً في المملكة إعداد سجل وطني لحالات مرض ضمور العضلات المشوكي، ومن المخطط له إتمام هذا المشروع خلال سنتين، أما فيما يخص التوعية بالمرض فتتقسّم إلى نوعين: توعية عن طريق الجمعية السعودية لطب أعصاب الأطفال، أو عبر الأسرة، إضافة إلى الحملات التوعوية المجتمعية، لفائدة الجمهور عامة، خاصة مع النوع الأول للمرض والذي يصيب الأطفال الأقل من 6 أشهر، فلا يوجد علاج شافٍ حتى الآن، وكلها علاجات ملطفة ومحسنة.

## حملة شاملة

لمساعدة الأهل على معرفة هذا المرض وما يتوجب عليهم عمله، أطلقت شركة «نوفارتيس» للعلاج الجيني (Novartis Gene Therapy) حملة شاملة تحت شعار «علامات ضمور العضلات الشوكي»، انطلقت بمؤتمر طبي صحافي أقيم في مدينة الرياض، من أجل التوعية بمراحل نمو الأطفال الأساسية، وأخصوا منذ لحظة الولادة وحتى 18 شهراً، مساهمة منها في التعريف بالعلامات المبكرة للمرض والتي تستدعي القيام بزيارة طبيب الأطفال أو طبيب أعصاب الأطفال. شارك في هذه الحملة أطباء متخصصون في طب الأطفال ومخ وأعصاب الأطفال والعضلات العصبية. بهذا الخصوص، قال الدكتور أيمن المظلم، رئيس «نوفارتيس» السعودية (انطلاقاً من مهمتها في الشركة بإعادة تطوير الطب للمساعدة في تحسين جودة حياة الإنسان، وباعتبارنا من السابقين في مجال البحوث الدوائية والأبحاث الجينية والخوية؛ فإننا نلتزم بالعمل مع مقدمي الرعاية الصحية للمساعدة في تحسين حياة الأطفال المصابين بمرض ضمور العضلات الشوكي في المملكة العربية السعودية».

وأكد رئيس «نوفارتيس» للعلاج الجيني الدكتور المساندرو، بأن هذه الجهود، التي تسعى إلى تحسين حياة المرضى الذين يعانون من أمراض نادرة، تتماشى مع «رؤية المملكة الطموحة 2030» والتزامها بتحويل علاجاتها الجينية الواعدة إلى حلول علاجية منفردة النتائج.

وأكد الصيدلي، عثمان المطلق، رئيس الشؤون العامة والمتحدث الرسمي لشركة «نوفارتيس»، أن الشركة تعمل مع وزارة الصحة ومختلف الجمعيات العلمية والطبية المعنية في المملكة العربية السعودية من أجل اكتشاف البرامج التوعوية والتثقيفية الصحية الموجهة لتلافي حدوث مثل هذه الأمراض. وفيما يخص العلاجات المستخدمة لعلاج مرض ضمور العضلات الشوكي، فمن المستحسن الحديث عن قيمة هذه الأدوية أكثر من الحديث عن سعرها. مؤكداً على أهمية حملات تثقيف الأهل حول كيفية اكتشاف مثل هذه الحالات والتعرف على العلامات التي يتوجب البحث عنها؛ تمهيداً لاتخاذ الإجراءات السريعة في وقت مبكر. \* استشاري طب المجتمع

## أول حالة من نوعها لنقل «دواء» داخل الرحم

## علاج جيني لجنين ينقذ حياته



الحلقية، أو نقل دم الجنين داخل الرحم. تكون فرص النجاة ضعيفة، وهو ما حدث لإخوة الفتاة سابقاً في عمر عامين ونصف العام، والأخ في عمر 8 أشهر؛ كما أيضاً أنهت الأم حملاً آخر للمصير نفسه من المقدر أن يحدث للمصير نفسه للفتاة لولا العلاج المبكر في الرحم. من المعروف أن علاج الأجنة قبل الولادة بدأ منذ حوالي 30 عاماً، وفي الأغلب كان يتم عمل عمليات جراحية لإصلاح العيوب

القاهرة: د. هاني رمزي عوض \*

يصنع إنزيمياً ضرورياً للحفاظ على توازن «الجليكوجين» (glycogen) في الخلايا، ويقوم بتكسيره. ويسبب هذه الطفرات وغياب الإنزيم يحدث تراكم لـ«الجليكوجين» في جميع أنحاء الجسم، وأهمها العضلات، منها عضلة القلب. وفي الأغلب يتم علاج الحالة بعد الولادة بإنزيمات بديلة تقوم بعمل في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في مجلة «نيو إنغلاند» الطبية (New England Journal of Medicine) جاء التفكير في هذا الحل لإنقاذ الطفلة من مرض وراثي نادر الحدوث ومميت (حالة من كل 40 ألف طفل) يسمى «بومي» (Pompe disease)، ويتسبب في حدوث شلل في عضلات الجسم المختلفة، منها عضلة القلب، وبالتالي تحدث الوفاة. وقد سبق أن فقدت عائلة الطفل طفلين آخرين جراء إصابتهما بهذا المرض الوراثي.

عائلة الطفلة التي تعيش في كندا قررت أن تكرر محاولة الحمل مرة أخرى، ولجأت للأطباء في محاولة لحماية طفلتها إينلا شير (Ayla Bashir) من خطر الموت، إذ تمكن من مشكلة المرض الأساسية في حدوث طفرات جينية في جين

## استنتاجات



د. حسن محمد صدقي  
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

## النوم على الأريكة



## هل للنوم على الأريكة أو الكنبه أضرار صحية؟

- هذا ملخص أسئلتك. الطبيعي في النوم لغالبيّة الناس الإصحاء، هو الاستلقاء على سطح مستو، وندي سعة رحبة تُتيح تقلب الجسم، مع رفع الرأس قليلاً. ويكون الاستلقاء على سطح مستو لمرتبّة غير رخوة (صلبة بدرجة متوسطة)، كي تدعم راحة كامل العمود الفقري، ومع وضع الرأس على وسادة غير رخوة، تحافظ على الرقبة موازية للمرتبة، دون الانحناء إلى أسفل أو لأعلى. وبهذا الوضع (للمرتبة والوسادة) يتشكل وضع صحي للنوم؛ لأنه يوزع كل وزن الجسم بالتساوي، ويُتيح للرقبة والظهر وضعية جسمه. ومن الأفضل أن ينام المرء في المكان نفسه كل ليلة، كي يتكون لديه روتين لتسهيل النوم، وعدم المعاناة من الأرق.

والأريكة، وحتى الكنبه، ليستا الخيار الأفضل للنوم لغالبيّة الناس. ولكن النوم على أي منهما، من حين لآخر، قد لا يكون سيئاً على صحة المرء وراحة نومه، على المدى الطويل. ومع كل ما تقدم، هناك بعض الحالات التي يجب فيها تجنب النوم على الأريكة أو الكنبه تماماً. وفي حالات أخرى قد يكون ذلك ملائماً جداً، وربما يكون مفيداً صحياً أيضاً. ولكن يجدر عند النوم على الأريكة وضع شرائط قطنية عليها، أسوة بالسرير. واستخدام الوسائد نفسها التي تعود المرء استخدامها للنوم.

وللتوضيح، فإن الأريكة تكون أحياناً هي الخيار الأكثر راحة للنوم، إذا كان المرء يعاني ظروفاً صحية معينة. ومن ذلك خلال نزلات البرد أو حالات الإنفلونزا. وخلالها، فإن رفع الرأس قليلاً مع جعل الصدر أعلى من البطن والساقين، قد يُسهّل التنفس، ويُسهّل السعال وإخراج البلغم.

وقد يشعر البعض بمزيد من الراحة عند النوم على الأريكة وليس في غرفة النوم؛ خصوصاً مع ارتفاع حرارة الجسم. وكذلك قد يستفيد البعض من النوم على الأريكة لبعض ليالٍ للتغلب على مشكلة الأرق، كتغيير الروتين اليومي في النوم بغرفة النوم فقط.

ومن المؤكد أن المرضى الذين لديهم حالات «الارتداد المعدي المريئي» (تسرب أحماض المعدة إلى المريء) يُعانون زيادة وتيرة وكثية ذلك التسرب للأحماض عند الاستلقاء على الظهر للنوم. وخصوصاً عندما يتأخر تناولهم وجبة العشاء. (أي أقل من 3 ساعات قبل الاستلقاء للنوم). وإضافة إلى المعالجة الطبية، فإن النصيحة الطبية تتلخص في رفع الرأس والصدر نحو 20 سنتيمتراً عن مستوى سطح مرتبة السرير، وهو ما يُخفف من تلك الأعراض المزمنة خلال فترة الليل.

كما أن من المؤكد أن المرضى الذين لديهم حالات «انقطاع التنفس خلال النوم»، يُعانون الشخير ونوبات متكررة من الاستيقاظ المفاجئ خلال الليل، بحثاً عن التنفس بطريقة أفضل، لرفع مستوى أكسجين الدم. وهؤلاء المرضى عندما ينامون بوضعية ترفع الرأس والصدر، وتتيح راحة أكبر لفتح مجاري التنفس العلوية، فإن نومهم يكون أفضل، وحالتهم الصحية بعد الاستيقاظ من النوم تكون أفضل أيضاً. ولهاذين الحالتين، إن لم يتمكن المريض من تحقيق رفع الرأس والصدر خلال النوم على السرير، ووجد أن ذلك أسهل له بالنوم على الأريكة أو الكنبه، وارتاح على ذلك، فربما يكون النوم على الأريكة ملائماً له.

وهناك حالة مرضية تُسمى «انخفاض ضغط الدم مع تغير وضعية الجسم»، أي يحصل فيها انخفاض ضغط الدم عند الوقوف بعد الجلوس، أو الجلوس بعد الاستلقاء. وبعض المصادر الطبية تقترح أن رفع الرأس والصدر خلال النوم، قد يُقلل من احتمالات ارتفاع ضغط الدم خلال الاستلقاء للنوم. ولكن لا توجد أدلة عملية قوية تدعم ذلك.

والإشكالية في النوم على الأريكة أو على الكنبه، إنهما لا يُحققان الراحة المطلوبة للهيكل العظمي والعضلات، من نواحي السعة في الطول والعرض، وثبات الضغط في المرتبة ومكان الوسادة. وهو ما لا يُعطي النائم فرصة اتخاذ وضعية للجسم تلائم احتياج جسمه من النوم، ما قد يتسبب في عدم الراحة، أو الآلام للمرء خلال وبعد النوم. مثل آلام الرقبة أو الظهر أو المفاصل، أو تيبس العضلات وعدم مرونة تحريكها، وغيرها. ولذا، في حالات مرضية عدة، كالتي لها علاقة بالعمود الفقري والمفاصل والعضلات، قد لا يكون من الملائم النوم على الأريكة أو الكنبه.

## شحوم الجسم والبطن



## \* لماذا شحوم البطن ضارة؟

- هذا ملخص أسئلتك حول وجود الشحوم في الجسم، وتأثير زيادتها في المناطق المختلفة من الجسم، وخصوصاً في منطقة البطن. ولاطعمي أن الشحوم في الجسم تعمل كعضو، أسوة بأي عضو آخر في الجسم. وتُصنّف ضمن منظومة الغذاء الصماء في الجسم. ولذا لا يُنظر إلى العضو الشحمي كمخزن للدهون فقط؛ بل كعضو يقوم بعدد من الوظائف الحيوية.

وتتوزع الشحوم في الجسم كشحوم تحت الجلد، وشحوم حشوية، وشحوم مُنتبذة، والشحوم الحشوية هي التي تترامك فيما بين الأعضاء داخل تجويف البطن. والشحوم المُنتبذة التي تترامك داخل أعضاء البطن، كالكلب والبكرياس والكلى والعضلات. ولذا، ليست كل الشحوم المترامكة في الجسم «متشابهة التأثير» في احتمالات رفع الإصابات بأمراض القلب والأوعية الدموية ومرض السكري. والجانب الضار هو تراكم الشحوم في مناطق جذع الجسم (البطن والصدر والظهر) مقارنةً بترامك الشحوم في الأطراف والأطراف السفلية. أي الشحوم الحشوية والشحوم المُنتبذة بالذات. ولذا، في التقويم الإكلينيكي، لا يُعتمد فقط على مقدار كيلوغرامات الجسم، أو مؤشر كتلة الجسم؛ لأنهما لا يُقيمان بدقة توزيع الشحوم في أجزاء الجسم. بل يتم التركيز على قياس «محيط الخصر»، واعتبار زيادته (ممنة البطن) مؤشراً على احتمالات الإصابة بأمراض القلب، حتى لو كان مؤشر كتلة الجسم ومقدار وزن الجسم ضمن المعدلات الطبيعية. بينما مقدار كتلة الشحوم التي تحت الجلد في جدار البطن، ليست مرتبطة بشكل قوي بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض.

الجثي قبل ذلك بتجربة العلاج على أجنة الفئران باستخدام بدائل الإنزيم أيضاً، وتحسنت الأجنة. الجدير بالذكر أن الطفلة لم تُخ من الإصابة فقط، لكنها تنمو بشكل سريع حتى أنها خلطت خطواتها الأولى قبل أن تبلغ عامها الأول، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً، خصوصاً أن العلاج داخل الرحم كان دوائياً، وليس علاجاً جراحياً، كما هو الحال في معظم العيوب الخلقية التي يتم تشخيصها قبل الولادة.

لا يعرف الأطباء ما زالت تتلقى العلاج نفسه عن طريق جرعات أسبوعية لمدة 6 ساعات تقريباً من التنقيط الوريدي لتثبيت المناعة، لأن الإنزيمات التي يتم حقنها عبارة عن بروتين خارجي، وهو ما يحفز الجهاز المناعي لتكوين أجسام مضادة تعد البروتين الغريب دخيلاً على الجسم وتبدأ في تكثيره. وفي الأغلب سوف تستمر هذه الجرعات مدى الحياة، وأكدها أن الطفلة بصحة جيدة وتتمتع بالنشاط والحيوية كأي طفلة في عمرها، ومررت بكل مراحل النمو الحركي المعتاد للأطفال من الزحف والوقوف ومسك الأشياء المختلفة والتعبير الحركي بالوجه. تعد الفتاة الصغيرة أول حالة يتم علاجها عملياً قبل الولادة داخل رحم الأم، حيث قام الفريق

من الحمل واستمر كل أسبوعين حتى نهاية الحمل، على أمل أن تنتج هذه الطريقة في الحد من الاستجابة المناعية التي تحدث نتيجة لرد فعل الجسم على تراكم «الجليكوجين»، وتكسير الخلايا في العضلات، إذا كان تناول الإنزيم يتم قبل الولادة. وأوضح ضمور العضلات الشوكي أم لا، وذلك قبل الزواج، لتفادي انتقال المرض للاطفال، علماً بأن هذا الفحص متاح اليوم في المملكة العربية السعودية اختيارياً وليس إلزامياً؛ وذلك لأن مرض ضمور العضلات الشوكي غير مشمول في الفحوص الطبية التي تُجرى عادة قبل الزواج. ففي حال ثبت أن الزوجين أو أحدهما يحمل المورث، فإن هناك حلولاً علاجية عدة لتفادي الإصابة بالمرض، ومن بينها التلقيح الصناعي. إلى جانب طرق علاجية أخرى يستخدمها أطباء النساء والولادة. ومما يستوجب الاهتمام أيضاً

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

سويسرا تنتزع فوزاً ثميناً من الشباك الكاميرونية في مونديال قطر

## برتغال رونالدو تقهر غانا بثلاثية... وكوريا الجنوبية تحبط انطلاقة أوروغواي



أوروغواي فشلت في تجاوز المماريس الكورية الجنوبية (أب)



فرحة سويسرية بعد هدف الرمي الكاميروني (أب)

وأخذ الحارس السويسري يان سومر شباك منتخب بلاده من أهداف كاميرونية وشبكة لبرايان ميمبو وتشوبو موتينج وتوكو إيكامبي. في الوقت الذي جاءت أخطر المحاولات السويسرية في الوقت بدل الضائع من ركلة ركنية من الشوط الأول، قابلها مانويل أكاني مدافع مانشستر سيتي بضربة رأس بجوار القائم. ومع مستهل الشوط الثاني، استطاع اللاعب السويسري مبولو من هز شباك المنتخب الكاميروني بعد عرضية تلقاها من زميله شيردان شاكري (ياوندي) ابن العاصمة الكاميرونية ياوندي الاحتفال بالهدف، مراعاة للجماهير الكاميرونية في مدرجات ملعب الجنوب، بينما كاد المنتخب السويسري يضيف الهدف الثاني إلا أن بقطعة الحارس الكاميرونية أونا تصدى ببراعة لفرصة روبن فارغاس.

اصطدمت بالقائمة الأيمن وخرجت لركلة مرمي. ورد المنتخب الكوري في الدقيقة التالية عندما سددهيونج مين سون كرة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء ولكن كرتته مرت بجوار القائم الأيسر. ومن جهته، خطف المنتخب السويسري فوزاً ثميناً على نظيره الكاميروني في مواجهة التي جمعت المنتخبين ضمن منافسات الجولة السابعة. وسجل اللاعب السويسري بيريل مبولو ذو الأصول الكاميرونية هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 48، مغيراً نقاط المباراة الثمينة لصالح سويسرا، في الوقت الذي فضل اللاعب عدم الاحتفال بهدفه في شباك بلده الأم في الوقت الذي باتت آمال الكاميرون في بلوغ الدور الثاني من البطولة العالمية في خطر قبل مباراتها القادمتين أمام صربيا والبرازيل في الجولتين الثانية والثالثة.

معدافعي المنتخب الكوري تسلمها فيديريكو فاليريدي داخل منطقة الجزاء وسدد كرة قوية لكنها عثرت العارضة. تراجع من لاعبي منتخب أوروغواي، الذين اعتمدوا أيضاً على شن الهجمات المرتدة. وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 77 التي شهدت فرصة خطية للمنتخب الكوري عندما سددهيونج مين سون كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها جاءت بعيدة عن الرمي. ورد المنتخب أوروغواي في الدقيقة 81 عندما سددهيونج مين سون كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها جاءت بعيدة عن الرمي. ورد المنتخب أوروغواي في الدقيقة 81 عندما سددهيونج مين سون كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكنها جاءت بعيدة عن الرمي.

مع نظيره البرتغالي يوم الاثنين المقبل في الجولة الثانية، فيما يلعب منتخب كوريا الجنوبية مع منتخب غانا في اليوم ذاته. وجاءت بداية المباراة متوسطة المستوى وسرعان ما فرض المنتخب الكوري الجنوبي سيطرته على مجريات اللقاء وتوالت محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف مبكر يربك به حسابات منتخب أوروغواي، الذي اعتمد على تضيق المساحات وشن الهجمات المرتدة وقتما فتاح أمامه الفرصة. ورغم وجود محاولات هجومية من الفريقين فإنها لم تشكل خطورة حقيقية على المرمى في الدقائق الأولى من اللقاء، لينحصر اللعب في وسط الملعب. وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 19 التي شهدت أولى الفرص الخطيرة لمنتخب أوروغواي عندما لعبت كرة طويلة خلف

الدوحة، الشرق الأوسط» دخل البرتغالي كريستيانو رونالدو التاريخ كأول لاعب ينجح في تسجيل أهداف خلال خمس نسخ متتالية من بطولة كأس العالم لكرة القدم. وسجل رونالدو هدف سبق لمنتخب البرتغال في شباك غانا من ضربة جزاء في الدقيقة 65 من مباراة الفريقين بالجولة الأولى من المجموعة الثامنة لمونديال قطر، ليقيدها إلى فوز ثير 2 - بعدما سجل زميله جواو فيليكس ورونايل لياو الهدفين الثاني والثالث (70، 80). وكانت غانا سجلت هدف التعادل في الدقيقة 73 عن طريق أندريه ايو والثاني عن الدقيقة 89 عن طريق عصمان بوكاري. وتصدرت البرتغال المجموعة برصيد 3 نقاط مستفيدة من تعادل أوروغواي وكوريا الجنوبية سلباً. ونجح رونالدو في هز الشباك خلال خمس نسخ

## مدرب الكاميرون: لن نكرر أخطاءنا في مباراة صربيا



ريغويير سونغ مدرب الكاميرون خلال المواجهة (أب)

وعبر الحارس يان زومر عن شكره لارتداء إيمبولو الوان سويسرا، وأشاد بالمهاجم الذي يظهر دائماً حين يحتاجه الفريق. وقال زومر: «أنا سعيد جداً لأنه يلعب لنا. وهو سبب الانتصار». وقال سونغ: «يشكل عام في كرة القدم، حين تهيمن عليك أن تحزن الأهداف، نسبة استحوادك على الكرة لا تكفي، لقد أضعنا اللزمة الأخيرة (للتسجيل). كنا نريد الفوز لكن لم نسجل الأهداف». وتابع: «إذا نظرت إلى تشكيلتنا، فمن بين 26 لاعباً، لدينا ثلاثة لاعبين شاركوا في كأس العالم سابقاً. هذا جيل جديد من اللاعبين. لا يزال هناك شيء للعب من أجله، ولم نقفد الأمل». وأضاف: «لن نكرر الأخطاء التي ارتكبناها اليوم (أمس صربيا يوم الاثنين). في الكرة كل شيء يمكن أن يحدث». وقال: «نحن نؤمن بهذا الحلم، أتينا إلى هنا من أجل إنجاز المهمة، وأنا شخص أحب المنافسة».

وكان شاكري، الذي يتفوق عليه معظم لاعبي الكاميرون في الطول، في قلب صفوفه سويسرا بعد الاستراحة. وتراجع شاكري للخلف مرة أخرى في الدقيقة 48 تلقى كرة سريعة باتجاه الجناح الأيمن، ليرسل تمريرة رائعة عبر منطقة الجزاء كادت أن تضرب من بريل إيمبولو لكن الأخير استطاع هز الشباك في النهاية. وكان أداء شاكري أثناء شبابه يتحور حول السرعة الكبيرة في الانطلاقات وتسجيل الأهداف بشكل رائع، وبدأت السرعة واضحة في أدائه اليوم وكان اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً القوة الدافعة لخط وسط سويسرا. ومنح الثنائي الذي شكله مع الظهير الجناح سيلفان فيدمر في الجهة اليمنى سويسرا مزية التهديد الهجومي بشكل مستمر لأول مرة خلال المباراة. وكاد شاكري ومن ركلة ركنية في الدقيقة 68 من الجهة اليمنى أن يساعد سويسرا على مضاعفة تقدمها، حيث هيا الكرة لإيمبولو على بعد أمتار قليلة من المرمى ليتدخل أندريه فرانك بحماس ويدفع الكرة فوق العارضة. وبعدها بربع دقائق، انتهت مشاركة شاكري في المباراة عندما تم استبداله ليضخ المنتخب السويسري دماء جديدة في الملعب ويحقق الفوز في النهاية بنتيجة 1 - صفر.

لكن الفريق لا يزال يواجه تحدياً كبيراً للوصول إلى مراحل خروج المغلوب للمرة الخامسة على التوالي في كأس العالم وذلك على المجموعة السابعة التي تضم أيضاً البرازيل وصربيا. وظهر شاكري خلال الدقيقة 27 دقيقة من الشوط الثاني أنه لا يزال يشكل مفتاحاً لأمال منتخب بلاده في النهائيات.

## شاكري أكد أنه ما زال قادراً على العطاء بالقميص السويسري إيمبولو ذو الأصول الكاميرونية فخور بهدفه في مرمى «بلاده الأم»



بريل إيمبولو بعد هدفه في شباك الكاميرون (رويتزر)

من جانب منتخب سويسرا، الذي أحرز هدفه الوحيد في الدقائق الأولى من الشوط الثاني. وظهر شيردان شاكري، الجناح الذي تخطى الثلاثين عاماً، أنه لا يزال مفعماً بالحوية بمساهمته الحاسمة بعد الاستراحة لتحقق سويسرا بداية ناجحة لمشوارها في كأس العالم لكرة القدم في قطر بفوزها 1 - صفر على الكاميرون. ويلعب مهاجم بايرن ميونخ وليفربول السابق في دوري المحترفين الأميركي لكرة القدم حالياً، وكانت هناك مخاوف في بعض الأوساط من أنه قد لا يكون على مستوى تمثيل بلاده على الصعيد الدولي حالياً. وبدت أن لتلك المخاوف ما

تحدث بريل إيمبولو، مهاجم منتخب سويسرا، عن هدفه الذي سجله في وطنه الأصلي الكاميرون ليقود فريقه لتحقيق انتصاره الأول في بطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة حالياً في قطر. وتقمص إيمبولو دور البطولة في المباراة، التي انتهت بفوز سويسرا 1 - صفر على الكاميرون، في مستهل مباريات المنتخبين بالمجموعة السابعة في مرحلة المجموعات بالمونديال. وتابع لاعب موناكو الفرنسي تمريرة زميله شيردان شاكري العرضية، ليسدد مباشرة من داخل منطقة الجزاء، وأضعا الكرة في المرمى الكاميروني، رافضاً الاحتفال بالهدف احتراماً للبلد الذي ولد فيه. وولد إيمبولو (25 عاماً) في العاصمة الكاميرونية ياوندي، لكنه انتقل إلى سويسرا مع أسرته وحصل على الجنسية السويسرية بعد وقت قصير من بلوغه 18 عاماً. وقال إيمبولو لحظة (إس إن إف) السويسرية: «إنني فخور للغاية. إنه حلم. الهدف الأول لي في كأس العالم جاء أمام منتخب الكاميرون. أنا فخور للغاية بنفسى ولعائلتي».

أضاف إيمبولو: «مبشروك لمنتخب سويسرا، وكل التوفيق لمنتخب الكاميرون وسنواصل الآن الاستعداد للمباراتين القادمتين في المجموعة». من جانبه، أكد شاكري أن منتخب سويسرا سيكون بحاجة للمزيد إذا أراد الفوز على البرازيل في الجولة المقبلة يوم الاثنين المقبل، ثم أمام صربيا بعدما باربعة أيام في ختام مرحلة المجموعات. أوضح شاكري: «لقد أنجزنا المهمة الأولى، ولكن من الواضح الآن أنه يتعين علينا التحسن». وكان منتخب الكاميرون الطرف الأفضل خلال الشوط الأول، الذي شهد إضاعة لاعبيه الكثير من الفرص المحققة، قبل أن يأتي العقاب

شاكري قدم أداء مميّزاً في المواجهة (أب)



FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

الإعلام «العالمي» يلاحق الصقور... وإقبال كبير على «البيت السعودي»

## تدريبات الأخضر: عائلة رينارد تخطف الأنظار... والشهري «متفائل»

سكنون بجاهزية أكبر من مباراة الأرجنتين، والكل يعرف ويدرك أن مباراة بولندا أهم من المباراة السابقة».

وأشار النجعي إلى إدراكهم أهمية المرحلة المقبلة، مضيفاً: «نحن واعون للمشيء الذي قدمناه في المباراة الماضية، ولم يكن بالحظ، وطالما نحن نقدم عملاً كبيراً سنحصل على شيء مميز».

وكشف النجعي أن طموحات الأخضر السعودي هي خطف التأهل نحو دور الـ16، موضحاً: «الفوز على الأرجنتين، أبرز المرشحين للمونديال، بالتأكيد يمنحنا ثقة كبيرة للظهور بصورة أفضل من المباراة السابقة».

من جهة ثانية وثَّق متحف «الصقور الأخضر» في منطقة البيت السعودي التفاعلية، أهداف اللاعبين السعوديين التاريخية، عبر لقطات فيديو تعرض أمام مشجعي بطولة كأس العالم 2022 المقامة في قطر.

وتأتي هذه الفعالية لاستحضار أحداث رياضية مؤثرة وعالقة في ذاكرة السعوديين، منها لقطات فيديو لأهداف المنتخب في كأس العالم، ونهايات كأس آسيا، وهي 21 هدفاً في 13 مباراة، منها 11 هدفاً مونديالياً.

ويعرّف المتحف بأسماء أساطير الكرة السعودية، واللاعبين الذين تركوا بصمات في سجل الذهب، سواء حققوا كأس آسيا أم قادوا المنتخب خلال مشاركاته الست في بطولات كأس العالم.

ويمكن المشجعين من التقاط صورة افتراضية مع المنتخب السعودي المشارك في بطولة كأس العالم 2022، ويعرض أزياء «الصقور الأخضر» في مشاركاتهم بالمونديال ونهايات كأس آسيا، وكرات القدم التي تمكّن بها المنتخب من الفوز بكأس آسيا أعوام 1984 و1988 و1996م.

ويستقبل المتحف في البيت السعودي زواره يومياً من الساعة 12 ظهراً حتى الساعة 12 من منتصف الليل، مقدماً لهم أكثر من 21 فعالية في 10 أجنحة، تستعرض الثقافة والفنون السعودية، وتعرّف بالفلكلور والتراث، بالإضافة إلى إبراز تفوق القطاع الرياضي السعودي، وقدرة المملكة بتبنيها التحتية المتقدمة على استضافة الفعاليات الإقليمية والعالمية.



البليهي خلال التدريبات للياقية أمس (الموقع الرسمي للمنتخب السعودي)



سالم الدوسري خلال تدريبات المنتخب الصباحية (واس)



عبد الإله العمري يجري تمارين الإحماء (واس)



متحف «الصقور الأخضر» في البيت السعودي شهد إقبالاً كبيراً من المشجعين (واس)

لاعب غيره سواء سامي أو أي اسم آخر، وبإذن الله نحن قادرون على التعويض».

وقدم النجعي تبريكاته بالانتصار أمام الأرجنتين، موضحاً: «أبارك أولاً للفن السعودي عامة، ولللاعبين على المباراة الكبيرة... وأماناً مباراة مهمة، وبإذن الله

الأصعب علينا، الوقت كان قليلاً، لكن الحمد لله تمكنا من تحقيق الفوز».

وكشف سامي النجعي أنه وزملاءه اللاعبين كافة جاهزون لتعويض غياب سلمان الفرج، موضحاً: «بالتأكيد غياب القائد مؤثر، ولكن يغيب سلمان ويأتي

ويصرف النظر عما يروونه فينا أو نظرتهم لنا، الأهم ماذا سنفعل، وكل منتخب سيعامله بطريقة منفصلة، ونسير خطوة بخطوة».

وأشار الشهري إلى أن وجودهم في صدارة المجموعة الثالثة سيمتحنهم دافعاً أكبر، مضيفاً: «لا زلنا في بداية المشوار،

ولكن بالعزيمة أفضل الله تمكنت من العودة وإثبات نفسي والظهور بشكل مميز».

وعن اختلاف نظرة المنتخبات لهم بعد الفوز على الأرجنتين، قال الشهري: «ننظر لأنفسنا ونحاول قراءة كل منتخب سنواجهه،

ثم عدنا للاستعداد والتضخيم، اليوم نبدأ مرحلة مختلفة هي مواجهة بولندا، وبإذن الله نظهر بصورة أفضل».

وعن غيابه الطويل وعودته بهدف في المونديال، قال الشهري: «الحمد لله، لكل مجتهد نصيب، كانت فترة صعبة بالتأكيد ومرحلة

## خسر جميع الوديات التي خاضها أمام منافسه الأوروبي بعد 16 عاماً... هل يسدد «السعودي» الفاتورة البولندية مونديالياً؟



لاعبو الأخضر يأملون مواصلة انطلاقتهم الرائعة في المونديال (رويترز)



سلطان الغنم خلال التدريبات (رويترز)

له في البطولة، حينما نُقذ ضربة الجزاء في الدقيقة 58، لكن جيريرو أوتشوا، حارس مرمى المكسيك، تصدى لها ببراعة، في مباراة قوية أقيمت على ملعب «974»، ويمثل مهاجم برشلونة الإسباني على عاتقه أمل بولندا، في حين اعترف تشيسلاف ميشيفيتش، المدير الفني للمنتخب البولندي، بأن ليفاندوفسكي كان غضاباً لإهداره ضربة الجزاء لدى دخوله غرفة الملابس.

وقال مدرب بولندا: «أنا متعاطف معه، أعلم جيداً شعور القائد حينما يهدر ضربة جزاء». وأضاف: «لقد كان متأثراً جداً بشأن ذلك الأمر، ولدينا شاشة في غرفة الملابس وشاهد ليفاندوفسكي الضربة مجدداً، يجب عليه أن يعالج الأمر بنفسه، وهو يعلم كيف يتعامل مع تلك المواقف، كمجموعة سنحاول مساعدته ونعلم أنه سيساعدنا في المستقبل».

وقد تغلغلها ثانية أمام بولندا التي أهدر نجمها الأشهر روبرت ليفاندوفسكي ركلة جزاء أمام المكسيك ليواصل اللاعب إخفاقه في هز الشباك في كل مشاركاته بكأس العالم.

ويتطلع منتخب السعودية؛ وهو ثاني أقل المنتخبين تصنيفاً في البطولة الحالية، لبلوغ دور الستة عشر للمرة الثانية فقط في تاريخه بعد أن خرج أمام السويد في 1994.

وبالنسبة لبولندا، يُعدّ الفوز مسألة حياة أو موت لأملهم في الوصول إلى دور الستة عشر للمرة الأولى منذ 1986.

من ناحية، أكد لاعبو المنتخب البولندي دعمهم للقائد الفريق روبرت ليفاندوفسكي، والذي تأثر بشدة عقب إهداره ضربة جزاء في مواجهة المكسيك.

ولم يتمكن ليفاندوفسكي من استغلال فرصة تسجيل أول هدف

الكرة والتسديد على المرعى، في مستهل مشوارهما بالبطولة، لكن هذا الأمر لم يمنع السعودية من تفجير واحدة من أكبر المفاجآت في تاريخ البطولة.

ويجب أن يتحسن مستوى بولندا، التي أحطت جماهيرها ليفاندوفسكي بانتهاج أسلوب دفاعي؛ لتجذب الخروج المبكر من كأس العالم. وتبجانب الحالة المزاجية والمعنويات بين بولندا والسعودية قبل مباراتهما في الأرجنتين، وإن نحصي أية نقطة من المباراة الثالثة».

وعلى النقيض تماماً، حصل السعوديون على دفعة معنوية هائلة بفوزهم لأول مرة على الإطلاق بمباراتهم الافتتاحية في كأس العالم، وسيدخل المنتخب العربي متحمساً للمجموعة الثالثة مباراة بولندا بتفاوت كبير.

وكان قد سجل المنتخبان منخفضاً من حيث الاستحواذ على

آخر فعلهم إبلاغي بالحل لأنني لا أستطيع إشراك 12 لاعباً في المباراة، إذا كنتم تريدون مهاجماً ثانياً، فليكن ببساطة أن تستبعدوا أحداً من هذه التشكيلة».

وبسبب أن قائد بولندا ليفاندوفسكي يشارك على استحياء عشاق كرة القدم في بلاده، مشاعر الاستياء من هذا الأسلوب الدفاعي أمام المكسيك.

وقال ليفاندوفسكي، بعد المباراة، يوم الثلاثاء الماضي: «إذا كانت تعتقد أن الدفاع هو أهم شيء، فهذا ما سيبدو عليه الفريق لاحقاً. مع المزيد من الأهداف والشجاعة، يمكننا صناعة الأهداف والحفاظ على هذا التوازن بين الهجوم والدفاع، لا يمكننا أن نخشى المخاطرة؛ لأننا عندما ضغطنا ضلّت المكسيك متصدراً للمجموعة الثالثة مباراة بولندا بتفاوت كبير.

وفي حديثه قبل مباراة بولندا في المجموعة الثالثة أمام السعودية، يوم السبت المقبل، كان

وأبدي ميخيفيتش غضبه بعدما طلق منه صحافيون التعليق على تشكيلته الدفاعية في التعادل السلبي مع المكسيك، في مستهل مشوارهما بكأس العالم.

وبدا روبرت ليفاندوفسكي وحيداً ومنعزلاً في الهجوم في الشوط الأول أمام دفاع المكسيك القوي، قبل أن يغفر ميخيفيتش خططه ويطلب من بيوتر جيلينسكي التقدم للأمام، وهو التغيير الذي أدى إلى صناعة بولندا المزيد من الفرص.

وذهب مدرب بولندا بمهاجم ثان في الدقيقة 87 عندما جرى استبدال جيلينسكي ليشارك أركاديوش ميليك بدلاً منه. وقال ميخيفيتش، في مؤتمر صحفي: «عندما يسألني شخص عما إذا كان من الممكن اختيار تشكيلة مختلفة، أجيب بالطبع: هذا ممكن، لكن على حساب من؟ إذا أراد صحافيون الدفع بلاعب

الماضي: «هذه النتيجة لا تحرم بولندا أو المكسيك من فرصة المضي قدماً في البطولة».

لكن بعض لاعبي بولندا استسلموا بالفعل لفكرة أنهم سيخسرون لا محالة أمام الأرجنتين في مباراتهم الثالثة والأخيرة لكأس العالم 2022 التي يترددون الفوز على السعودية، وهو ما يزيد الضغط على الفريق.

المضي: «هذه النتيجة لا تحرم بولندا أو المكسيك من فرصة المضي قدماً في البطولة».

لكن بعض لاعبي بولندا استسلموا بالفعل لفكرة أنهم سيخسرون لا محالة أمام الأرجنتين في مباراتهم الثالثة والأخيرة لكأس العالم 2022 التي يترددون الفوز على السعودية، وهو ما يزيد الضغط على الفريق.

الدوحة، فارس الفزي

تميل كفة المواجهات المباشرة بين السعودية وبولندا لصالح الأخير حينما يلتقيان، غدا السبت، على ملعب المدينة التعليمية في الدوحة، ضمن مباريات المجموعة الثالثة لكأس العالم 2022 التي تتواصل منافساتها في قطر.

التقى المنتخبان 4 مرات وبدأت أقيمت في السعودية، وانتهت كلها بفوز بولندا، وسجل أول لقاء بينهما عام 1994 في مدينة كان الفرنسية، وانتهى بهدف دون مقابل لبولندا، أما آخر لقاء فكان في عام 2006 في العاصمة الرياض، وانتهى بهدفين مقابل هدف لبولندا.

وسجل فوز السعودية 1-2 على الأرجنتين أكبر مفاجآت «كأس العالم» في التاريخ، وفقاً لشركة «نيلسن غرينستون» للإحصاءات، حيث قالت إن نسبة فوز السعودية المصنفة رقم 51 عالمياً بالمباراة كانت 8.7%. ويبلغ استحواذ كل فريق أقل من 40% في الجولة الافتتاحية للمجموعة الثالثة، استحوذت بولندا على 39% في تعادلها دون أهداف مع المكسيك، أما السعودية فاستحوذت على نسبة 31% ضد الأرجنتين. وشاركت بولندا في كأس العالم لأول مرة عام 1938 لكنها انتظرت 36 عاماً لتتأهل للبطولة مجدداً حين احتلت المركز الثالث. وإجمالاً تأهلت 9 مرات.

ولم تشارك السعودية في أية تصفيات لكأس العالم حتى أواخر السبعينيات، لكنها تأهلت لدور الستة عشر في مشاركتها الأولى في 1994.

من ناحية، قال تشيسواف ميخيفيتش، مدرب بولندا، بعد التعادل مع المكسيك، يوم الثلاثاء

الدوحة، فارس الفزي

الدوحة، فارس الفزي

الدوحة، فارس الفزي

الدوحة، فارس الفزي

الدوحة، فارس الفزي



رينارد أمام متحف مهم يوم السبت المقبل (إ.ب.أ)

## لاعبو البلد المضيف يعدون بانتفاضة تحفظ آمال مع انطلاق الجولة الثانية للمجموعة الأولى

# قطر لمصاحبة جماهيرها على حساب السنغال... وهولندا تصطدم بالإكوادور للاقترب من التأهل

الإكوادور، ستسعى هولندا إلى الاقتراب من التأهل بحال خطلت النقاط الثلاث لترفع رصيدها إلى ست.

وقال قلب دفاع «الطواحين» فيرجيل فان دايك «نعلم أننا نستطيع الاستمرار حتى النهاية، ويجب أن نعمل ما هو أفضل».

وأضاف مدافع ليفربول الإنجليزي «أمام السنغال بالغنا أحياناً في فرض الأشياء هجومياً، وغالباً ما تركنا أنفسنا عرضة لهجمات المنافس المضادة. هذا مجال نحتاج إلى تحسينه لأنه فن يجيده خصمنا المقبل، الإكوادور. لكنني متفائل لأنني أشعر أننا سوف نتحسن».

المسعى إلى النقاط الثلاث هو نفسه هدف الإكوادوريين الذين فرضوا إيقاعهم في المباراة الأولى وسجموها لصالحهم بهدف إينر فالنسيا، في رابع مشاركة موندiale له.

وبات فالنسيا (33 عاماً) خاسر لاعب يسجل ثنائية في المباراة الافتتاحية خلال هذا القرن بعد الألماني ميروسلاف كلوزه (2006) في مرمى كوستاريكا، والكوستاريكي باولو وانثونوب في المباراة نفسها، والبرازيلي نيمار في مرمى كرواتيا في نسخة 2014، والروسي نديس تشيريشيف في مرمى السعودية في موندiale روسيا 2018، لكن إصابة فالنسيا في الركبة وخروجه قبل نهاية المباراة أمام قطر تغير قلق جماهير بلاده التي تنتظر بلطف نتائج الفحوص التي خضع لها أمس قبل البت في مشاركته من عدمها في مواجهة هولندا.

وقال مدرب الإكوادور غوستافو غارسو «الفحوص تثبت أنه غير مصاب، لكن سبتعين علينا تقييم حالته اليوم وقبل المباراة غداً لحسم قرار مشاركته»، وأوضح «قلت أول من أمس إنه لا شيء لوقف إينر. لو تركنا الأمر لو فإنه سيطلع. دعونا نفكر بإيجابية ونأمل أن يستجيب جيداً خلال التدريبات وحتى موعد اللقاء».

وأضاف «الإكوادور لا تتعرض لضغوط بالنظر إلى تصنيف هولندا الأعلى وتفوقها المقترض بناء على ذلك. أننا سعيد بفريقي. ولدينا كل الخسومات للفوز ولا شيء منغموس علينا أن نكون أقوياء على كل الجبهات. عاطفي وبنديا وعلينا أن نتجهز حول الملعب. ما قمنا به أمام قطر لن يكون كافياً في مواجهة هولندا والسنغال، نريد أفضل».

وستكون المباراة الأخيرة للإكوادور أمام السنغال الثلاثاء على استاد خليفة، في حين تختمت هولندا منافسات المجموعة في الجولة الأخيرة أمام قطر على استاد البيت.



لاعبو السنغال وحماس في التدريبات قبل مواجهة أصحاب الأرض (رويترز)



سانتيزين مدرب قطر عزل لاعبيه بعيداً عن الأضواء أملاً في انتفاضة أمام السنغال (أ.غ.ب)

معنا دائماً بالرسائل النصية والاتصال التليفوني، يحاول رفع معنويات الفريق، أنه عنصر مهم جداً بالنسبة لنا حتى ولو لم يكن معنا. نحن نعرف أهميته بالنسبة للمنتخب، وهذه هي المعنويات الجيدة والعقلية التي نحتاج إليها... هو يقدم لنا الدعم دائماً، أنا أتحدث معه كل يوم».

(هولندا - الإكوادور) حقق المنتخب الهولندي عودة موفقة إلى نهائيات كأس العالم، بعد غياب عن نسخة 2018، بفضل هدفي كودي خاكبو وديفي كلاسن في المباراة الأولى ضد السنغال. وغابت هولندا عن نسخة 2018 بعدما حلت وصيفة في 2010 بقيادة بيرت فان مارفيك، وثالثة في 2014 بقيادة مدربها الحالي العائد لويس فان غال. وحافظ المنتخب الطواحين بذلك الفوز على سجله الخالي من الهزائم للمباراة السادسة عشرة توالياً منذ تعيين فان غال في صيف 2021 مديراً للمرة الثالثة بعد خيبة الخروج من ثمن نهائي كأس أوروبا. وأمام

كودي جاكبو برأسه مسجلاً الهدف الأول، وفي الوقت المناسب بدل الضائع، لم ينجح مندي في التصدي بدقة لتسديدة مفيس ديباي، ورد الكرة إلى دافي كلاسن الذي تابعها في الشباك.

وقال المدافع السنغالي خاليدو كوليبالي، زميل مندي في تشيلسي الإنجليزي «رد الفعل على أداء مندي كان مبالغاً فيه... تلعب في النادي نفسه ونحن إخوة في السنغال، إنه لاعب مهم جداً بالنسبة لنا ومن الطبيعي أن نمر بمراحل صعبة، أعتقد أننا صنع أزمة من لا شيء».

وعن المباراة الثانية أمام قطر، أوضح كوليبالي «نحن في مازق، لكن نحن أسود الخبيرانجا... سنسندل قصاري جهدنا لمواصلة الحلم والسماح للشعب السنغالي بالحلم، لا نريد أن نختب آمال جماهيرنا، الشيء المؤكد هو أننا سنلعب بعقلية وسلوك المحاربين».

وأشار كوليبالي، إلى أن ساديو ماني يتواصل بشكل مستمر مع لاعبي الفريق، رغم غيابه عن كأس العالم 2022 وأوضح: «ماني يتواصل

عاد إلى التمارين مع الكرة بعد ثلاثة أسابيع وتحديداً في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنه لم يلعب مع النادي الكاتالوني قبل الموندiale، مفضلاً عدم التسرع في عودته ليتمكن من التألق في قطر. حسب الصحافة الإسبانية، فقد غادر برشلونة حتى قبل أسبوع من توقف في المباراة الأخيرة، متوجهاً إلى بلاده لاستكمال استعداداته، وقد لا يعود لاعب مانستر يونايتد الإنجليزي السابق أبداً إلى كاتالونيا، إن تشير تقارير إلى إمكانية رحيله في سوق الانتقالات الشتوية مطلع العام المقبل من دون الانتظار إلى انتهاء عقده في يونيو (حزيران) المقبل.

بالنسبة لفان غال، الأولوية هي أن يستعيد أفضل مهاجميه فورمته، الذي يمكن أن يبدأ مرة أخرى على مقاعد البدلاء اليوم ضد الإكوادور،

وهو يبدو ديبالو لاعب لايزيغ الألماني، لكنه متاح للمشاركة حسب تقدير أطباء الفريق.

يثق سيسيه مدرب السنغال في الحارس إدوار مندي بشكل كامل رغم الارتباك الذي وضع عليه وتسبب في هدهدي خسارة منتخب بلاده أمام هولندا، وقال «إنه فولادي وسيبدأ أساسياً في المباراة الثانية... إمكانات إدوار تتحدثت عن نفسها، لا أعتقد أن هناك من يشك فيه، أحياناً يكون لديه مستويات رائعة وأحياناً يتراجع، وهو يحظى بكامل ثقتي، وثقتي العمياء، وأيضاً ثقة زملائه، وغداً سيكون في الملعب».

وبدا أن مباراة السنغال أمام هولندا في طريقها للتعادل حتى الدقيقة 84 حين أرسل فرنكي دي بونغ كرة عرضية لمنطقة الجزاء خرج مندي لمقابلتها، لكنه لم يفلح في اصطدامها ليخلفها

ما لديه، ولكن تركيزنا دائماً على أنفسنا لتقديم أفضل ما لدينا، والتوفيق من الله».

في المقابل، وبعد صدمة خسارتها لماني، تسعى السنغال إلى تعويض سقوطها في ظهورها الأول كبطلة لأفريقيا (2021)، وإبقاء حظوظها بقيادة المدرب البو سيسيه للعبور إلى الدور الثاني على غرار النسخة الماضية.

وإلى جانب ماني، أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم، الأربعاء، أن لاعب خط الوسط شيخو كوياتي يعان من الإصابة غير ظاهر، في الغد اليمنى، وسيكون «غير متاح على الأرجح» لمواجهة قطر، بعدما أصيب لاعب منتخب فورست الإنجليزي خلال الهزيمة أمام منتخب الطواحين.

وسيكون بابا غي، لاعب وسط مرسيليا الفرنسي الذي حل بدلاً من كوياتي خلال المباراة، هو من المرشح لبدء اللقاء اليوم. ولفت الاتحاد السنغالي إلى أن لاعبا آخر أصيب خلال

الدوحة، «الشرق الأوسط»

تتطلع قطر المضيفة لموندiale 2022 إلى مصالحة جماهيرها عندما تواجه السنغال على استاد الخمامة اليوم في حين ستكون مواجهة هولندا والإكوادور على استاد خليفة من أجل تعزيز الحظوظ في التأهل للدور الثاني ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى اليوم (الجمعة).

وسيكون العيب كبيراً على قطر في سعيها للإبقاء على أمالها بالمنافسة بعد خسارتها الصادمة في اللقاء الافتتاحي أمام المنتخب الإكوادوري (صفر - 2) الأحد على ملعب البيت، في سقوط زاد من الضغط على اللاعبين بعدما باتوا أول مضيف يخسر مباراته الأولى.

بعد عزله المنتخب القطري ستة أشهر في أوروبا بعيداً عن أعين المطفلين، لكن الإسباني فيليكس سانتيزين بالإخفاق، وقال «لن أقدم الأعداء، أهني الخصم على هذا الفوز، لدينا الكثير من الإمكانيات. لم تقدم أفضل ما لدينا، ربما بسبب التوتر من تكن البداية جيدة، لا بل كانت سيئة وتلقى مرمانا هذين».

تزايد العيب على القطريين قبل يومين وإن لم يكن مباشراً، بالفوز السعودي التاريخي على أرجنتين ميسي 2 - 1، لتعيد الأمل العربية وتخرج المنتخب الذي بذل جهداً ممتد على 12 عاماً، لتقديم نتيجة إيجابية.

وقد يستغل القطريون، على غرار الهولنديين، غياب الهدف السنغالي ساديو ماني بسبب الإصابة، وفرض إيقاع على المباراة منذ بدايتها.

ويقول المدرب سانتيزين «بعد المباراة الأولى كان علينا التحليل الأخطاء والاستعداد للمخيل النهائي كي نصحح المسار، وهذا ما فعلناه... هذه هي الآلية التي نتبعها».

وأضاف «الأمور لا تسير بالطبع على ما يراد بالنسبة لنا بعد المباراة الافتتاحية، للأسف لم نمنح الجماهير المتعة التي كانت نتوقعها، وفي مسيرة عملي كمدرّب أرى أنك تشعر بالضغط بسبب نتائج كهذه، وبالتالي نحاول أن نعمل أنفسنا عن أي انتقادات من أجل إصلاح ما وقعنا فيه من أخطاء».

وعن رأيه في مستوى المنتخب السنغالي، أوضح «من وجهة نظري لعبت السنغال مباراة ممتازة ضد منتخب كبير للغاية (هولندا)، كانت لديهم فكرة واضحة وكانوا يسعون لتحقيق الانتصار حتى نهاية المباراة، كانت مباراة مفتوحة وكانت الحظوظ متساوية بين طرفيها، لقد خسروا بهدفين في النهاية وهي نتيجة ربما لا تعبر عن قوة السنغال».

وتابع «مباراتنا أمام السنغال ستكون مختلفة وستحاول الضغط من الدقائق الأولى

عندما دخل مفيس ديباي بدلاً في الشوط الثاني خلال فوز منتخب بلاده على السنغال في مباراته الأولى في موندiale قطر الأثين، بعد غياب شهرين عن الملاعب، تنفّس الصعداء ومعه كل الهولنديين.

وعلق مواطنه وشريكه في خط المقدمة ستيفن بيرفين: «عودة أفضل هدفنا مهمة جداً للفريق، سيمنحنا ذلك خيارات إضافية».

وأمام أسود الترانغا ومدافعهم الصلب خاليدو كوليبالي، شعر بيرفين بالعزلة قليلاً لمدة ساعة، إلى حين دخول ديباي في الدقيقة 62 عندما كان التعادل السليبي سيد الموقف. رغم افتقار مهاجم برشلونة الإسباني إلى إيقاعه، لابتعاده شهرين بداعي إصابة في الغد، فإن دخوله كان له أكبر الأثر في تحسن

هجوم الطواحين. وكان لمفيس البصمة في الهدف الثاني الذي سجل بالوقت بدل الضائع عندما أخفق الحارس السنغالي إدوار ميندي في التصدي لتسديته، لتنتهي الكرة أمام ديفي كلاسن ليتابعها في الشباك، بعد أن منح خويدي خاكبو التقدم «لـالطواحين» في الدقيقة 84.

وقال المدرب لويس فان غال الماضي بشأن ابن الـ28 عاماً: «لعب مفيس ديباي دوراً مهماً». وظهر مفيس رغبة حقيقية وسد من دون تردّد أثناء التدريبات المفتوحة أمام الصحافة في قطر، رغم أنه وصل إلى الموندiale بفورمة وحالة ذهنية محاطين بعلامات استفهام، وبداية أشبه بالكابوس مع برشلونة هذا الموسم.

وبعد وصول الهدف البولندي



ديباي نجم هجوم هولندا (أ.غ.ب)

عاد إلى التمارين مع الكرة بعد ثلاثة أسابيع وتحديداً في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنه لم يلعب مع النادي الكاتالوني قبل الموندiale، مفضلاً عدم التسرع في عودته ليتمكن من التألق في قطر. حسب الصحافة الإسبانية، فقد غادر برشلونة حتى قبل أسبوع من توقف في المباراة الأخيرة، متوجهاً إلى بلاده لاستكمال استعداداته، وقد لا يعود لاعب مانستر يونايتد الإنجليزي السابق أبداً إلى كاتالونيا، إن تشير تقارير إلى إمكانية رحيله في سوق الانتقالات الشتوية مطلع العام المقبل من دون الانتظار إلى انتهاء عقده في يونيو (حزيران) المقبل.

بالنسبة لفان غال، الأولوية هي أن يستعيد أفضل مهاجميه فورمته، الذي يمكن أن يبدأ مرة أخرى على مقاعد البدلاء اليوم ضد الإكوادور،

وهو يبدو ديبالو لاعب لايزيغ الألماني، لكنه متاح للمشاركة حسب تقدير أطباء الفريق.

يثق سيسيه مدرب السنغال في الحارس إدوار مندي بشكل كامل رغم الارتباك الذي وضع عليه وتسبب في هدهدي خسارة منتخب بلاده أمام هولندا، وقال «إنه فولادي وسيبدأ أساسياً في المباراة الثانية... إمكانات إدوار تتحدثت عن نفسها، لا أعتقد أن هناك من يشك فيه، أحياناً يكون لديه مستويات رائعة وأحياناً يتراجع، وهو يحظى بكامل ثقتي، وثقتي العمياء، وأيضاً ثقة زملائه، وغداً سيكون في الملعب».

وبدا أن مباراة السنغال أمام هولندا في طريقها للتعادل حتى الدقيقة 84 حين أرسل فرنكي دي بونغ كرة عرضية لمنطقة الجزاء خرج مندي لمقابلتها، لكنه لم يفلح في اصطدامها ليخلفها

ما لديه، ولكن تركيزنا دائماً على أنفسنا لتقديم أفضل ما لدينا، والتوفيق من الله».

في المقابل، وبعد صدمة خسارتها لماني، تسعى السنغال إلى تعويض سقوطها في ظهورها الأول كبطلة لأفريقيا (2021)، وإبقاء حظوظها بقيادة المدرب البو سيسيه للعبور إلى الدور الثاني على غرار النسخة الماضية.

وإلى جانب ماني، أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم، الأربعاء، أن لاعب خط الوسط شيخو كوياتي يعان من الإصابة غير ظاهر، في الغد اليمنى، وسيكون «غير متاح على الأرجح» لمواجهة قطر، بعدما أصيب لاعب منتخب فورست الإنجليزي خلال الهزيمة أمام منتخب الطواحين.

وسيكون بابا غي، لاعب وسط مرسيليا الفرنسي الذي حل بدلاً من كوياتي خلال المباراة، هو من المرشح لبدء اللقاء اليوم. ولفت الاتحاد السنغالي إلى أن لاعبا آخر أصيب خلال

عندما دخل مفيس ديباي بدلاً في الشوط الثاني خلال فوز منتخب بلاده على السنغال في مباراته الأولى في موندiale قطر الأثين، بعد غياب شهرين عن الملاعب، تنفّس الصعداء ومعه كل الهولنديين.

وعلى مواطنه وشريكه في خط المقدمة ستيفن بيرفين: «عودة أفضل هدفنا مهمة جداً للفريق، سيمنحنا ذلك خيارات إضافية».

وأمام أسود الترانغا ومدافعهم الصلب خاليدو كوليبالي، شعر بيرفين بالعزلة قليلاً لمدة ساعة، إلى حين دخول ديباي في الدقيقة 62 عندما كان التعادل السليبي سيد الموقف. رغم افتقار مهاجم برشلونة الإسباني إلى إيقاعه، لابتعاده شهرين بداعي إصابة في الغد، فإن دخوله كان له أكبر الأثر في تحسن

هجوم الطواحين. وكان لمفيس البصمة في الهدف الثاني الذي سجل بالوقت بدل الضائع عندما أخفق الحارس السنغالي إدوار ميندي في التصدي لتسديته، لتنتهي الكرة أمام ديفي كلاسن ليتابعها في الشباك، بعد أن منح خويدي خاكبو التقدم «لـالطواحين» في الدقيقة 84.

وقال المدرب لويس فان غال الماضي بشأن ابن الـ28 عاماً: «لعب مفيس ديباي دوراً مهماً». وظهر مفيس رغبة حقيقية وسد من دون تردّد أثناء التدريبات المفتوحة أمام الصحافة في قطر، رغم أنه وصل إلى الموندiale بفورمة وحالة ذهنية محاطين بعلامات استفهام، وبداية أشبه بالكابوس مع برشلونة هذا الموسم.

وبعد وصول الهدف البولندي

## عودة مفيس لتألقه أمل الهولنديين للزحف نحو اللقب

وأضاف «الإكوادور لا تتعرض لضغوط بالنظر إلى تصنيف هولندا الأعلى وتفوقها المقترض بناء على ذلك. أننا سعيد بفريقي. ولدينا كل الخسومات للفوز ولا شيء منغموس علينا أن نكون أقوياء على كل الجبهات. عاطفي وبنديا وعلينا أن نتجهز حول الملعب. ما قمنا به أمام قطر لن يكون كافياً في مواجهة هولندا والسنغال، نريد أفضل».

وستكون المباراة الأخيرة للإكوادور أمام السنغال الثلاثاء على استاد خليفة، في حين تختمت هولندا منافسات المجموعة في الجولة الأخيرة أمام قطر على استاد البيت.



ديباي نجم هجوم هولندا (أ.غ.ب)

عاد إلى التمارين مع الكرة بعد ثلاثة أسابيع وتحديداً في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنه لم يلعب مع النادي الكاتالوني قبل الموندiale، مفضلاً عدم التسرع في عودته ليتمكن من التألق في قطر. حسب الصحافة الإسبانية، فقد غادر برشلونة حتى قبل أسبوع من توقف في المباراة الأخيرة، متوجهاً إلى بلاده لاستكمال استعداداته، وقد لا يعود لاعب مانستر يونايتد الإنجليزي السابق أبداً إلى كاتالونيا، إن تشير تقارير إلى إمكانية رحيله في سوق الانتقالات الشتوية مطلع العام المقبل من دون الانتظار إلى انتهاء عقده في يونيو (حزيران) المقبل.

بالنسبة لفان غال، الأولوية هي أن يستعيد أفضل مهاجميه فورمته، الذي يمكن أن يبدأ مرة أخرى على مقاعد البدلاء اليوم ضد الإكوادور،

وهو يبدو ديبالو لاعب لايزيغ الألماني، لكنه متاح للمشاركة حسب تقدير أطباء الفريق.

يثق سيسيه مدرب السنغال في الحارس إدوار مندي بشكل كامل رغم الارتباك الذي وضع عليه وتسبب في هدهدي خسارة منتخب بلاده أمام هولندا، وقال «إنه فولادي وسيبدأ أساسياً في المباراة الثانية... إمكانات إدوار تتحدثت عن نفسها، لا أعتقد أن هناك من يشك فيه، أحياناً يكون لديه مستويات رائعة وأحياناً يتراجع، وهو يحظى بكامل ثقتي، وثقتي العمياء، وأيضاً ثقة زملائه، وغداً سيكون في الملعب».

وبدا أن مباراة السنغال أمام هولندا في طريقها للتعادل حتى الدقيقة 84 حين أرسل فرنكي دي بونغ كرة عرضية لمنطقة الجزاء خرج مندي لمقابلتها، لكنه لم يفلح في اصطدامها ليخلفها

ما لديه، ولكن تركيزنا دائماً على أنفسنا لتقديم أفضل ما لدينا، والتوفيق من الله».

في المقابل، وبعد صدمة خسارتها لماني، تسعى السنغال إلى تعويض سقوطها في ظهورها الأول كبطلة لأفريقيا (2021)، وإبقاء حظوظها بقيادة المدرب البو سيسيه للعبور إلى الدور الثاني على غرار النسخة الماضية.

وإلى جانب ماني، أعلن الاتحاد السنغالي لكرة القدم، الأربعاء، أن لاعب خط الوسط شيخو كوياتي يعان من الإصابة غير ظاهر، في الغد اليمنى، وسيكون «غير متاح على الأرجح» لمواجهة قطر، بعدما أصيب لاعب منتخب فورست الإنجليزي خلال الهزيمة أمام منتخب الطواحين.

وسيكون بابا غي، لاعب وسط مرسيليا الفرنسي الذي حل بدلاً من كوياتي خلال المباراة، هو من المرشح لبدء اللقاء اليوم. ولفت الاتحاد السنغالي إلى أن لاعبا آخر أصيب خلال

عندما دخل مفيس ديباي بدلاً في الشوط الثاني خلال فوز منتخب بلاده على السنغال في مباراته الأولى في موندiale قطر الأثين، بعد غياب شهرين عن الملاعب، تنفّس الصعداء ومعه كل الهولنديين.

وعلى مواطنه وشريكه في خط المقدمة ستيفن بيرفين: «عودة أفضل هدفنا مهمة جداً للفريق، سيمنحنا ذلك خيارات إضافية».

وأمام أسود الترانغا ومدافعهم الصلب خاليدو كوليبالي، شعر بيرفين بالعزلة قليلاً لمدة ساعة، إلى حين دخول ديباي في الدقيقة 62 عندما كان التعادل السليبي سيد الموقف. رغم افتقار مهاجم برشلونة الإسباني إلى إيقاعه، لابتعاده شهرين بداعي إصابة في الغد، فإن دخوله كان له أكبر الأثر في تحسن

هجوم الطواحين. وكان لمفيس البصمة في الهدف الثاني الذي سجل بالوقت بدل الضائع عندما أخفق الحارس السنغالي إدوار ميندي في التصدي لتسديته، لتنتهي الكرة أمام ديفي كلاسن ليتابعها في الشباك، بعد أن منح خويدي خاكبو التقدم «لـالطواحين» في الدقيقة 84.

وقال المدرب لويس فان غال الماضي بشأن ابن الـ28 عاماً: «لعب مفيس ديباي دوراً مهماً». وظهر مفيس رغبة حقيقية وسد من دون تردّد أثناء التدريبات المفتوحة أمام الصحافة في قطر، رغم أنه وصل إلى الموندiale بفورمة وحالة ذهنية محاطين بعلامات استفهام، وبداية أشبه بالكابوس مع برشلونة هذا الموسم.

وبعد وصول الهدف البولندي

## بالقمصان والأغاني... الدوحة تحيي ذكرى الأسطورة مارادونا

أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة، لكن عدداً كبيراً أيضاً ما زالوا يذعنون مارادونا في أعلى هرم نادي الأساطير.

جاء كثيرون لمشاهدة اللوحة الجدارية الضخمة للمارادونا بالقرب من استاد خليفة في الدوحة، وفي السقوط الضام ضد السعودية وضع كثر أقتعة عليها وجه مارادونا، خاص بمارادونا ورفوعاً قمصاناً تحمل اسم الأسطورة

وإحياء ذكرى في الدوحة. ويوجد أكثر من 30 ألف مشجع أرجنتيني في قطر لمناخبة ليونيل ميسي ورفاقه الطامحين لقيادة البلاد إلى لقبها الأول منذ 1986 حين قادها مارادونا إلى تتويجه

العالمي الثاني، بعد الأول عام 1978. صحيح أن كثرًا من المشجعين الأرجنتينيين يرون بميسي أسطورة البلاد أحد

وبيعت الكرة التي دخلت الشباك الإنجليزي حينها الأسبوع الماضي مقابل مليوني جنيه إسترليني (2.4 مليون دولار). وقمصان مارادونا الذي يملكه معلوف، معروض الآن في متحف قطر الأولمبي والرياضي خلال كأس العالم،

لكن صاحبه من بين الذين يعتبرون أن القمصان ينتمي إلى الأرجنتين. وقال في هذا الصدد: «سيكون من الجيد أن يذهب القمصان إلى الأرجنتين يوماً ما حتى يتمكن كل الجمهور من رؤيته والشعور بأهميته».

ويوجد أكثر من 30 ألف مشجع أرجنتيني في قطر لمناخبة ليونيل ميسي ورفاقه الطامحين لقيادة البلاد إلى لقبها الأول منذ 1986 حين قادها مارادونا إلى تتويجه

العالمي الثاني، بعد الأول عام 1978. صحيح أن كثرًا من المشجعين الأرجنتينيين يرون بميسي أسطورة البلاد أحد



صور و قمصان مارادونا تغزو شوارع الدوحة احتفالاً بذكره (أ.ب)

في مايو، بيع قميص كان يرتديه مارادونا عندما سجل هدفه الشهير «يد الله» في كأس العالم 1986 أمام إنجلترا مقابل

أصبحت التذكارات الرياضية الآن تجارة كبيرة مع مارادونا كاحد أبرز «منتجاتها» العالمية.

بالقرب من قميص ريفر بليت الذي كان يرتديه في عام 1931 كارلوس بوسيل الذي شارك في أول كأس عالم قبلها بعام.

صدمة رحيل الأسطورة عن 60 عاماً يازمة قليلة. والقميص الذي ارتداه مارادونا خلال مباراة ضد إنجلترا عام 1980، هو من ثمن مقتنيات التي يملكها معلوف بين مجموعة من ألف قميص في الموندiale المقام حالياً في قطر المباريات وتقدّر قيمتها بمليون دولار وفق صاحبه.

وأفاد معلوف: «سارتديه (القميص) لبعض الوقت كدليل احترام»، ومن منزله في الدوحة حيث يحتفظ بالقمصان وغيرها من التذكارات الكروي: «كلنا نعرف قصته لكننا نعلم جميعاً الأثر الذي تركه على اللعبة».

الدوحة، «الشرق الأوسط»

اختار خافيير معلوف تكريم ذكرى أسطورة الأرجنتين دييغو مارادونا بارتداء القميص الذي لعب به الراحل ضد إنجلترا في

لكن مشجعين آخرين في الموندiale المقام حالياً في قطر سيكونون أكثر صخباً بالتأكيد اليوم خلال إحياء الذكرى الثانية لرحيله.

وتزامن إحياء الذكرى الثانية لرحيل الأسطورة مع المباراة المصرية لمنتخب بلاده الذي يلقي السبت مع المكسيك في مواجهة يحتاج إلى الفوز بها، بعد السقوط الضام في

مستهل مشوار ليونيل ميسي ورفاقه على يد السعودية 2-1. ومع الأمل بأن يستلهم رجال المدرب ليونيل سالكوني من هذه المناسبة كي يعودوا إلى

سباق التأهل للثمن النهائي، ما زال معلوف وكثر من مشجعي الأرجنتينيين لم يستوعبوا

FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

ويلز المفعمة بالحياة والأمل تواجه إيران المأزومة في لقاء شبه مصيري

## صراع الشبان في مواجهة إنجلترا المتألقة ضد أميركا الطموحة



فوز ويلز على إيران سيضعها في موقف جيد للتأهل لدور الـ16 (رويترز)



إنجلترا تتطلع لتأكيد بدايتها النارية وحسم التأهل للدور الثاني (أ.ف.ب)

لذا علينا تجهيز فريق لكي نلعب مرة أخرى يوم الجمعة». والتقت ويلز مرة واحدة مع إيران، وتغلبت عليها 1-صفر ودياً عام 1978.

وينتظر كيروش مدرب إيران في قلق لمعرفة قدرة الحارس علي رضا بيرانوند على اللعب بعد عقاب تعرضه لإصابة في الأضراس وطموح بيرانوند بشكل مروّع مع زميله سيد مجيد حسيني في أثناء محاولته التعامل مع كرة عرضية وقضى عدة دقائق على حيلة الدولة على الاحتجاجات لاعبي الفريق بالوقوف إلى جانب أكثر من 400 شخص لاقوا حتفهم خلالها. لكن اللاعبين اختاروا عدم غناء نشيد بلادهم قبل مباراة إنجلترا في دعم واضح للمحتجين في إيران.

إذ أشرك المهاجم كيفر مور الذي أبدل سير المباراة وأعاد فريقه إلى أجواء اللقاء بعد تأخره في الشوط الأول. وقال بيدج: «تعلّمنا الدرس. كان من المهم ألا نخسر المباراة. لدينا وفرة في اللاعبين بالتشكيلة. انظر إلى مقاعد البدلاء وأرى لاعبين يمكنهم المشاركة ويكون لهم التأثير الحقيقي على المباريات».

وستواجه ويلز تحدياً ضد إيران، التي يتوقع مدربها البرتغالي كارلوس كيروش تحولاً من لاعبيه بعد الهزيمة الثقيلة أمام إنجلترا. ومع ذلك، قال بيدج إنه سيبتعن عليه التعامل مع بعض مشكلات اللياقة في فريقه قبل مباراة اليوم. وأضاف: «قبل أن نواجه إيران، سيكون هناك عمل ينبغي على الفريق الطبي القيام به. هناك لاعبون لا يلعبون كل أسبوع ويتعرضون لشد عضلي. لدينا بعض اللاعبين المرهقين،

ولكنه سيعدو إلى المنتخب غداً، وكل شيء يسير بشكل جيد من أجل المباراة».

وكان مهاجم توتنهام ضحية عرقلة خشنة في الدقيقة 50 خلال الفوز الساحق على إيران 2-6 الإثنين، ليغادر الملعب في الدقيقة 75 ويحلّ كالمولود بدلًا منه. وخلد كين للراحة في الأيام التالية للمباراة، قبل أن يخضع لفحوص طبية أثبتت عدم تعرضه لإصابة خطيرة. وأكد ساوثغيت جاهزية مهاجمه، قائلًا: «لقد تحققتنا لكي نكون متأكدين... ولكن كل شيء يسير بشكل جيد». وأردف قائلاً: «الإصابة في القدم أكثر من الكاحل. لقد كانت عرقلة قوية، وقد تحصل كثير من الضرر». وقد تحصل إنجلترا على خدمات المدافع كابل ووكر الذي قد يشارك اليوم، فيما لا يزال جيمس ماديسون يشعر بالانزعاج بسبب إصابته في الركبة.

من الفرق الأكثر إثارة للإعجاب حتى الآن في الأيام الأولى من البطولة، حيث خفف ساوثغيت القيود وترك فريقه يلعب بحرية ضد إيران، ليتناوب على تسجيل الأهداف 5 لاعبين، وسيكون من الصعب للغاية تخطي أمريكا التي تمتلك عدة لاعبين متمرسين في الدوري الإنجليزي الممتاز، مثل كريستيان بوليسيك مهاجم تشيلسي وبريندان أرونسون لاعب ليدز يونايتد الشاب.

وقال ساوثغيت: «ضد أمريكا علينا اللعب بشكل أفضل مما كنا عليه (ضد إيران)، لأنها ستأتي لنا بكامل طاقتها، وسيكون علينا إعادة تنظيم الفريق». وأعلن ساوثغيت أن هدفه في الدقائق الأخيرة من المباراة هو أن يتركز على اللاعبين المتعبين يوم الجمعة.

وقال ساوثغيت إنه مساء من الأداء في الدقائق الأخيرة أمام إيران، وعبر عن انزعاجه لأن فريقه تراجع واستقبل هدفين. لكن يمكن القول إن إنجلترا كانت

ستحصل على الثقة بعد العودة مستواها بالفوز على إيران، عقب عدم الانتصار في 6 مباريات فيها لاعب الوسط بلينغهام البالغ عمره 19 عاماً، وأضاف ساكا البالغ عمره 21 عاماً هدفي. وكانت هذه بالضبط البداية التي احتاجتها إنجلترا والطريقة التي سلكتها في عملها، فوجود بلينغهام في كل شيء كان بمثابة النعمة المنعشة للجمهير، الذين بدأوا في التساؤل عما إذا كان ساوثغيت هو الرجل المناسب لهذه الوظيفة.

ورغم ارتفاع الثقة، ستحسب إنجلترا ألف حساب لفريق المدرب غريغ برهالتر، حيث يبلغ متوسط أعمار منتخب أمريكا 25 عاماً وهو ثاني أصغر منتخب من بين 32 منتخباً في قطر، بعد منتخب غانا. وسجل تم وياه هدفاً، سيفتخر به والده الأسطورة جورج، لتتقدم أمريكا على ويلز، في حين أن زميله

يقول الملأ: إذا كنت جيداً بما يكفي فانت كبير في السن، وقد أضاف شيدان إنجلترا وأميركا مصداقية لهذه النظرة من خلال العروض اللافتة للنظر في مبارياتهم الافتتاحية في كأس العالم هذا الأسبوع. ويلتقي المنتخبان اليوم (الجمعة) في الخور ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في موندنيل قطر، حيث سيحاول السنغافوري الإنجليزي جود بلينغهام وبوكايو ساكا تقديم نفس المستوى الذي ظهر به في الفوز 2-6 على إيران، ما جعل فريق المدرب غاريت ساوثغيت يتصدر المجموعة الثانية.

ولم تفر إنجلترا على أمريكا حتى الآن في مباريات كأس العالم، إذ تلت خسارة لا يمكن توقعها عام 1950. واعتبرت وقتها إهانة وطنية، وتعادلا 1-1 في جنوب أفريقيا عام 2010. لكنها

بعدما فرضا نفسيهما باعتبارهما دورتموند الألماني، رغم صغرهما في السن، يستعد الأميركي جيو رينا، والإنجليزي جود بلينغهام؛ لوضع صداقتهم جانبا، حين يتواجهان اليوم في موندنيل قطر 2022. جلس رينا (20 عاماً) على مقاعد البدلاء خلال المباراة الأولى للولايات المتحدة في الموندنيل القطري ضد ويلز (1-1)، لكن من المتوقع أن يبدأ أساسياً على «ملعب البيت» في الخور ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية التي بدأها بلينغهام ورفاقه بقوة، باتكتسح إيران (6-2) في لقاء كان ابن العشرين عاماً صاحب هدف الافتتاحية فيه.

وقبل المواجهة بين الفريقين اليوم، افاد رينا بأنه كون صداقة قوية مع الإنجليزي منذ انضمام الأخير إلى دورتموند قبل عامين، كما شافا أن لاعب برمنغهام سيتي السابق كان سندا له خلال موسم 2020-2021 حين كان الأميركي يعاني من لعدة الإصابات. وقال رينا قبل المواجهة: «إنه بالتأكيد أعز صديق لي في دورتموند»، مضيفاً: «تربطنا حقاً علاقة وطيدة داخل وخارج الملعب. كان رائعاً خلال العام الماضي بمجرد التحدث معي من الواضح أنه كان عاماً صعباً علي، لكنه كان الشخص الذي يتواصل معي أكثر من أي شخص آخر، كي يحرص على أن كل شيء على ما يرام».

وتابع جناح نيويورك إف سي السابق، الذي التحق بدورتموند عام 2019: «نجلس بجانب بعضنا في الحافلة، وعندما نسافر بالطائرة إلى أي

مكان نجلس بالقرب من بعضنا بعضاً أيضاً. نحن نتغذى (معنوياً) من بعضنا بعضاً، وفي الملعب وخارجه. إنه لاعب رائع، وشاب رائع». وقدم بلينغهام أداء رائعاً الإثنين ضد إيران، ليثبت أنه أحد أفضل المواهب الشابة في النسخة الثانية والعشرين من النهائيات ولم يُفاجأ رينا بما شاهداه الإثنين من زميله الإنجليزي، بعدما كان شاهداً على التقدم الكبير الذي حققه الأخير في العامين الأخيرين بالوان دورتموند.

ورأى الأميركي أنه «إذا وصلت إلى أعلى المستويات، فعليك أن تكون مُنافساً. إنه تنافسي ويمكنه فعل كل شيء تقريباً على أرض الملعب. يمكنه اللعب جناحاً أيسر، وظهرها أيمن، ويُبدع في المراكز». وتابع: «لقد تعلمت كثيراً في الأعوام القليلة الماضية. يمكنك ترى التطور من

## بوليسيتش يبقى أمل الولايات المتحدة رغم خسارته «شارة القائد»

اداء ممتازاً في لقاء الذهاب، ثم أبعدته عن التشكيلة في المباراة المحلية في عطلة نهاية ذلك الأسبوع.

ومع الحديث عن إمكانية رحيله في يناير (كانون الثاني) خلال فترة الانتقالات الشتوية ربما إلى الدوري الإيطالي حيث يبدو يوفونتوس مهتماً بالحصول على خدماته، يمكن أن تكون كاس العالم في قطر نقطة تحول في مسيرته كاس منتخب أميركي يبقى فيه اللاعب الأكثر خبرة على أعلى المستويات. ومدرب المنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت يعرف تماماً حجم الخطر الذي يشكله بوليسيتش، قائلًا لموقع «أي أس

خسر شارة القائد ومعها لقب «كابتن أميركا»، لكن بعمر الرابعة والعشرين ما زال كريستيان بوليسيتش السلاح الهجومي الرئيسي في تشكيلة المنتخب الأميركي الطامح إلى الخروج بالانتصار على الإنجليز اليوم، ما سيفتح أمامه باب التأهل إلى دور السنة عشر في موندنيل قطر. الانضمام إلى المنتخب الوطني يشكل مصدر ارتياح للاعب الذي يعاني في حياته اليومية من الاكتفاء بلعب دور البديل في فريقه تشيلسي الإنجليزي. صحيح أنه شارك هذا الموسم في 13 من المباريات الـ14 التي خاضها الفريق اللندني في الدوري الممتاز، لكن في ثلاث منها كان أساسياً، في وضع اعتاد عليه منذ انتقاله إلى «برمبرغ» قبل أربعة أعوام قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني مقابل 65 مليون يورو.

ورغم الإمال المعقودة عليه، عجز الأميركي عن فرض نفسه في النادي اللندني وتكرار المستوى الذي كان عليه في الدوري الألماني. ويجب القول إن مهمة سد الفراغ الذي خلفه البلجيكي إدين هازارد إلى الجهة اليسرى للخط الأمامي بانتقاله إلى ريال مدريد الإسباني، عقد حياة بوليسيتش الذي كان من المفترض تعويضه في هذا المركز. لاعب موهوب، وسريع، ورشيق، وقادر على المراوغة والتمرير والتسجيل بكلتا قدميه، يتمتع بوليسيتش بجميع مواصفات المهاجم الحديث.

وعلى مراقبته ورغم ذلك، عجز بوليسيتش عن فرض نفسه كخيار أساسية في تشكيلة تشيلسي، إن كان مع المدرب السابق فرانك لامبارد، والألماني توماس توخيل أو الحالي غرامام بوت. لقد مر بوليسيتش بفترات رائعة، لكنها لم تدم سوى بضعة مباريات. وفي ناد مهووس بالتميز وتحقق النتائج، وفي لم يكن ذلك كافياً. صحيح أنه توج بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2021، لكن في سيرته الذاتية التي تحمل عنوان «كريستيان بوليسيتش: مشواري حتى الآن» ونشرت في سبتمبر (أيلول)، تحدث عن علاقته المعقدة مع توخيل الذي لم يشركه أساسياً في إياب نصف النهائي ضد ريال مدريد، رغم تقديمه

مباراة إلى الأخرى والأشياء الصغيرة التي تعلمها وتحسن فيها. من الروعة رؤية هذا الأمر».

وبالنسبة لرينا، كاس العالم لم تبدأ على الصعيد الشخصي بعدما اكتفى بلعب دور المتفرج المحبط ضد ويلز التي خلفت التعادل في الدقائق الأخيرة من ركلة جزاء. وزادت هذه النتيجة من أهمية مباراة اليوم بالنسبة للأميركيين؛ لأن الهزيمة قد تقضي على أمال رينا ورفاقه منطقياً في التأهل إلى دور الـ16. ومن المتوقع أن يعتمد المدرب جريج برهالتر - الذي زامل والد رينا، الدولي السابق كلاوديو، في فريق مدرسة نيو جيرسي - على جناحه الشاب.

وألمح برهالتر، الإثنين، إلى أن رينا كان يعاني من مشكلة تتعلق باللياقة البدنية، لكن اللاعب نفسه أعلن أنه لا يثق تماماً لخوض لقاء اليوم. وقال في هذا الصدد: «كنت أعلم دائماً أنني ساكون مستعداً لهذه اللحظة. أشعر بأنني بحالة جيدة، أشعر بأنني قوي. أنا مستعد لمساعدة الفريق».

وكشف رينا، الذي وُلد في إنجلترا عام 2002 خلال فترة دفاع والده عن ألوان سندرلاند، أن كلاوديو سيتابع اللقاء من الملعب في الدوحة. وخاض رينا الأب كاس العالم أربع مرات خلال مسيرة دولية امتدت إلى 112 مباراة، ونصح ابنه بأن يستمتع بأول ظهور له في كأس العالم. وقال رينا: «والدي لا يحب الحديث عن نفسه. لكنني كنت مهتماً دائماً بمعرفة ما فعله خلال نشأتي، وأنا من أكبر مشجعيه. قال لي إنه يتوجب عليّ ألا اعتبرها أمراً مُسلماً به وعليّ الاستمتاع بها». وختم: «كاس العالم ليست البطولة التي نتاح لك كل يوم. لذلك هي لحظة مميزة».

## الإنجليزي بلينغهام والأميركي رينا ينحيان «صداقة دورتموند» جانباً في معركة اليوم

مكان نجلس بالقرب من بعضنا بعضاً أيضاً. نحن نتغذى (معنوياً) من بعضنا بعضاً، وفي الملعب وخارجه. إنه لاعب رائع، وشاب رائع». وقدم بلينغهام أداء رائعاً الإثنين ضد إيران، ليثبت أنه أحد أفضل المواهب الشابة في النسخة الثانية والعشرين من النهائيات ولم يُفاجأ رينا بما شاهداه الإثنين من زميله الإنجليزي، بعدما كان شاهداً على التقدم الكبير الذي حققه الأخير في العامين الأخيرين بالوان دورتموند.

ورأى الأميركي أنه «إذا وصلت إلى أعلى المستويات، فعليك أن تكون مُنافساً. إنه تنافسي ويمكنه فعل كل شيء تقريباً على أرض الملعب. يمكنه اللعب جناحاً أيسر، وظهرها أيمن، ويُبدع في المراكز». وتابع: «لقد تعلمت كثيراً في الأعوام القليلة الماضية. يمكنك ترى التطور من

بعدما فرضا نفسيهما باعتبارهما دورتموند الألماني، رغم صغرهما في السن، يستعد الأميركي جيو رينا، والإنجليزي جود بلينغهام؛ لوضع صداقتهم جانبا، حين يتواجهان اليوم في موندنيل قطر 2022. جلس رينا (20 عاماً) على مقاعد البدلاء خلال المباراة الأولى للولايات المتحدة في الموندنيل القطري ضد ويلز (1-1)، لكن من المتوقع أن يبدأ أساسياً على «ملعب البيت» في الخور ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية التي بدأها بلينغهام ورفاقه بقوة، باتكتسح إيران (6-2) في لقاء كان ابن العشرين عاماً صاحب هدف الافتتاحية فيه.

وقبل المواجهة بين الفريقين اليوم، افاد رينا بأنه كون صداقة قوية مع الإنجليزي منذ انضمام الأخير إلى دورتموند قبل عامين، كما شافا أن لاعب برمنغهام سيتي السابق كان سندا له خلال موسم 2020-2021 حين كان الأميركي يعاني من لعدة الإصابات. وقال رينا قبل المواجهة: «إنه بالتأكيد أعز صديق لي في دورتموند»، مضيفاً: «تربطنا حقاً علاقة وطيدة داخل وخارج الملعب. كان رائعاً خلال العام الماضي بمجرد التحدث معي من الواضح أنه كان عاماً صعباً علي، لكنه كان الشخص الذي يتواصل معي أكثر من أي شخص آخر، كي يحرص على أن كل شيء على ما يرام».

وتابع جناح نيويورك إف سي السابق، الذي التحق بدورتموند عام 2019: «نجلس بجانب بعضنا في الحافلة، وعندما نسافر بالطائرة إلى أي

مكان نجلس بالقرب من بعضنا بعضاً أيضاً. نحن نتغذى (معنوياً) من بعضنا بعضاً، وفي الملعب وخارجه. إنه لاعب رائع، وشاب رائع». وقدم بلينغهام أداء رائعاً الإثنين ضد إيران، ليثبت أنه أحد أفضل المواهب الشابة في النسخة الثانية والعشرين من النهائيات ولم يُفاجأ رينا بما شاهداه الإثنين من زميله الإنجليزي، بعدما كان شاهداً على التقدم الكبير الذي حققه الأخير في العامين الأخيرين بالوان دورتموند.

ورأى الأميركي أنه «إذا وصلت إلى أعلى المستويات، فعليك أن تكون مُنافساً. إنه تنافسي ويمكنه فعل كل شيء تقريباً على أرض الملعب. يمكنه اللعب جناحاً أيسر، وظهرها أيمن، ويُبدع في المراكز». وتابع: «لقد تعلمت كثيراً في الأعوام القليلة الماضية. يمكنك ترى التطور من

مكان نجلس بالقرب من بعضنا بعضاً أيضاً. نحن نتغذى (معنوياً) من بعضنا بعضاً، وفي الملعب وخارجه. إنه لاعب رائع، وشاب رائع». وقدم بلينغهام أداء رائعاً الإثنين ضد إيران، ليثبت أنه أحد أفضل المواهب الشابة في النسخة الثانية والعشرين من النهائيات ولم يُفاجأ رينا بما شاهداه الإثنين من زميله الإنجليزي، بعدما كان شاهداً على التقدم الكبير الذي حققه الأخير في العامين الأخيرين بالوان دورتموند.

ورأى الأميركي أنه «إذا وصلت إلى أعلى المستويات، فعليك أن تكون مُنافساً. إنه تنافسي ويمكنه فعل كل شيء تقريباً على أرض الملعب. يمكنه اللعب جناحاً أيسر، وظهرها أيمن، ويُبدع في المراكز». وتابع: «لقد تعلمت كثيراً في الأعوام القليلة الماضية. يمكنك ترى التطور من

تغيير نظرة العالم وبيدو أن أسلوب اللعب الذي يروج له المدرب جريج برهالتر مصمم خصيصاً له، مع الاعتماد على الضغط المتواصل، والانتقال السريع إلى الهجوم، والهجوم على الخصم بأي ثمن كان، والسرية على الحناحين، والهدف الذي سُجل في الجولة الأولى من موندنيل قطر ضد ويلز (1-1) حيث اخترق خط الوسط ليقدم تمريرة متقنة إلى تيم وياه الذي كان عليه فقط أن يمد ساقه ليسجل في الشباك، يُذكر بنوع الموهبة التي يتمتع بها بوليسيتش.

وعلمت أسطورة المنتخب الأميركي للسيدات كارلي لويد على ما شاهدته من بوليسيتش لشبكة «إن بي سي» بعد المباراة، قائلة: «لقد كان تماماً في المكان الذي يحتاجه فيه منتخب الولايات المتحدة أن يكون طيلة الوقت»، مضيفاً: «الكرات الـ67 التي لمسها عالياً في الملعب (منطقة الخصم)، أمر غير معتاد بالنسبة لمنتخب أميركي، ما يعطي إشارة جيدة على أن خطة اللعب مبنية حول أفضل لاعبيها».

بوليسيتش ما زال السلاح الهجومي الرئيسي في التشكيلة الأميركية (أ.ف.ب)

بوليسيتش ما زال السلاح الهجومي الرئيسي في التشكيلة الأميركية (أ.ف.ب)

بوليسيتش ما زال السلاح الهجومي الرئيسي في التشكيلة الأميركية (أ.ف.ب)

بوليسيتش ما زال السلاح الهجومي الرئيسي في التشكيلة الأميركية (أ.ف.ب)

بوليسيتش ما زال السلاح الهجومي الرئيسي في التشكيلة الأميركية (أ.ف.ب)

بوليسيتش ما زال السلاح الهجومي الرئيسي في التشكيلة الأميركية (أ.ف.ب)

بوليسيتش ما زال السلاح الهجومي الرئيسي في التشكيلة الأميركية (أ.ف.ب)

## تسجيل حالتها وفاة وإغلاق المدارس وتأخير إقلاع الرحلات استنفار في جدة لمواجهة الأمطار



جانب من أمطار جدة أمس الخميس (تصوير: عبد الله الفالح)



الرياض: عمر البدوي

أدت الأمطار الغزيرة التي ضربت مدينة جدة غرب السعودية الخميس إلى وفاة شخصين، وإغلاق العديد من المدارس والجامعات بعد أن أعلنت إدارة التعليم في جدة ورابع وخليص، تأجيل اختبارات في جميع المدارس الحكومية والأهلية والعالمية، وترحيل مواعيدها إلى الأسبوع الأول من الفصل الدراسي المقبل، إضافة إلى تأخير إقلاع بعض الرحلات الجوية من مطار الملك عبد العزيز بجدة، وسجلت المدينة الساحلية أعلى كمية أمطار عرفتها المدينة بلغت 179 ملم، متجاوزة كمية الأمطار التي سجلت عام 2009.

أمطار جدة يوم أمس الخميس (تصوير: عبد الله الفالح)



الأمطار تغمر الشوارع والطرق والأحياء في جدة (تصوير: عبد الله الفالح)



أمطار جدة (تصوير: عبد الله الفالح)

وتحولت مستويات الأمطار الغزيرة التي شهدتها السواحل الغربية السعودية، إلى تجمعات كبيرة للمياه في الميادين والشوارع، وبادرت الجهات الرسمية بإغلاق بعض الطرق الرئيسية بشكل احترازي نظراً لكثافة هطول الأمطار، وحرصاً على السلامة العامة. أعلنت أمانة محافظة جدة: حالة الاستنفار القصوى بكامل تجهيزاتها، لتنفيذ الخطة الميدانية لمواجهة الحالة المطرية، ورفع أثار الأمطار التي شهدتها المحافظة، وكثفت الأمانة أعمالها الميدانية لحين انتهاء الحالة المطرية، بمشاركة نحو 2564 عاملاً وموظفاً ونحو 960 آلية ومعدة، فيما حذر الدفاع المدني السعودي من المخاطر المحتملة في مثل هذه الأجواء، والابتعاد عن أماكن تجمع السيول والأودية وعدم محاولة تجاوزها، والالتزام بتعليمات الجهات المختصة.

ورجحت الأرصاد السعودية أن تستمر الحالة المطرية غير المسبوقة على جدة وأجزاء من السواحل الغربية اليوم الجمعة، يرافقها نشاط في الرياح السطحية، وتدن في مدى الرؤية الأفقية، وقال حسين القحطاني، المتحدث الرسمي لهيئة الأرصاد السعودية، إن فرصة الحالة الجوية ستكون مستمرة حتى الجمعة، وتشمل تأثيراتها نشاطاً في الرياح السطحية، وتدنياً في مدى الرؤية الأفقية. وأضاف القحطاني أن منطقة مكة المكرمة شهدت أمطاراً غزيرة لا سيما مدينة جدة وبقية سواحل المنطقة، وأن غزارة الأمطار التي واجهتها جدة أمس، جزء من حالة مطرية شمل تأثيرها معظم مناطق المملكة، وارتفاع الأمواج.



عطلت الأمطار بعض الشوارع الرئيسية في المدينة وجرفت المركبات (تصوير: محمد المناع)

## وجهة ملحمية وثقافية تحكي حقبة زمنية مختلفة «ثالوث العلاء» يكتمل مع إطلاق «الممالك القديمة»



تحتضن خيبر تاريخاً مهماً كانت فيه مركزاً اقتصادياً للجزيرة العربية

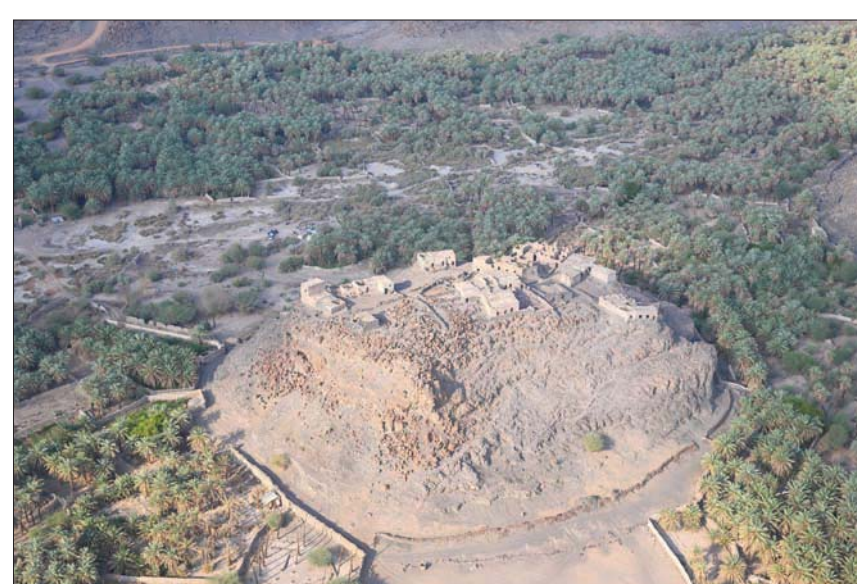
التي عاشت على أرضها، ومنهم نابونيد آخر ملوك بابل، وتضم خيبر 3 مسطحات مائية أو أودية، ومجموعة واحدة على الأقل من سلالات الأسماك التي تعيش في المياه العذبة، وتضم أيضاً 460 مبنى قديماً أو ما تعرف بـ«المصائد الحجرية» من العصر الحجري اكتشفت أخيراً، وتتمتع المدينة بتنوع بيولوجي يسمح بوجود سلالات عديدة من النباتات والطيور المهاجرة. وتعدّ خيبر القديمة مركز القوة ونشاط المجتمعات التي سكنت فيها، وتدل على ذلك آثار القلاع والحصون التي يعود عمرها إلى عام 600 ميلادية، وكانت منطقة أساسية على طريق الحج إلى مكة المكرمة حيث توفر المياه والراحة للحجاج والمسافرين. وفي سياق متصل: تعدّ مملكة «دادان»، التي تعرف باسم «الحيا» والتي يعود تاريخها إلى عام 700 قبل الميلاد واستمرت نحو 9 قرون، إحدى الوجهات المهمة التي يجب الوقف عليها لمشاهدة ثورة الحضارة والتقدم، وكيف تراجعت تلك الحضارات التي اشتهرت قاطنوها بالتجارة بين جنوب شبه الجزيرة العربية ومصر واليونان عبر محطات تجارية، معتمدين في حياتهم المعيشية على الزراعة والرعي.

وقال عبد العزيز العززي، من فريق الرواة، لـ«الشرق الأوسط»: «تعدّ خيبر أكثر المناطق السعودية غنى بالتاريخ؛ ومنها قرى: مكيدة، والشريك، والسرّاس الأبيض»، موضحاً أن «الهيئة الملكية» راغبة في إظهار هذا الموقع الذي جاء بعد مفاصلة مع مواقع أخرى.

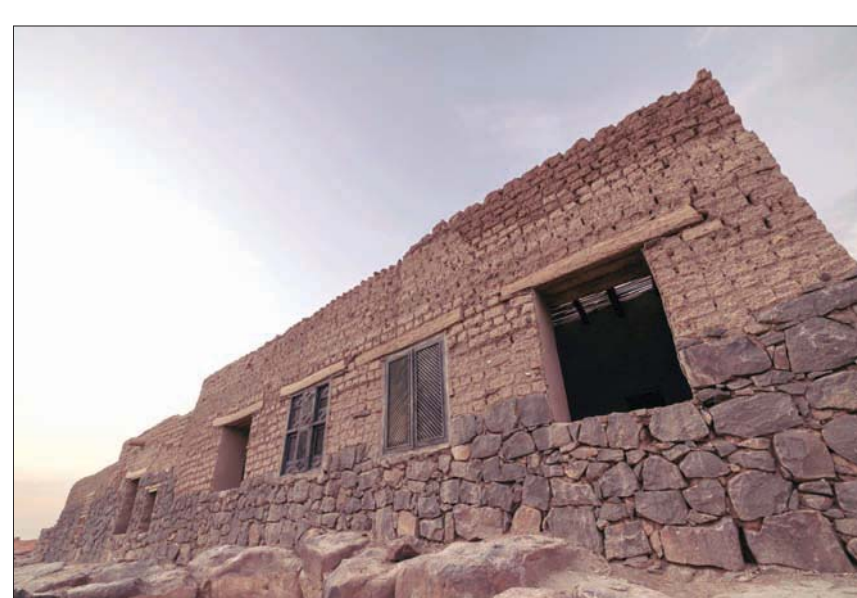
وفي جولة إعلامية أعدتها «الهيئة الملكية للعلاء»، زار خلالها فريق إعلامي الخيمة البدوية ما بين خيبر والعلاء، أطلع على التقاليد القديمة، ومن ثم توجه الفريق إلى خيبر: تحديداً إلى المطل، وهو الصعود إلى قمة أحد الجبال لإلقاء نظرة واسعة على المدينة، وتحرك الفريق بعدها في جولة داخل المدينة، انتهت بعرض لطائرات الدرون، والذئب في مطعم «التكية».

وحلقت «الشرق الأوسط» مع الفريق الإعلامي في جولة جوية رصدت خلالها ملامح المدينة العتيقة خيبر: من حصون «النزار، والقمص، وأودية خيبر ومزارعها».

تلك هي قصة العلاء وأخواتها التي غيرت مفهوم السياحة، واذابت كل الأسئله العادية، لتعيش وحدك في عوالم مختلفة وتدوّن في مخطتك جلّ تلك الحكايات وثقافتها؛ بما فيها من شغف وتاريخ يحاكيك في كل زوايا الواحات الثلاث... تلك هي الحكاية التي انطلقت قبل سنوات معدودة مع «شعاع طنطورة» وغيره من البرامج ضمن أكبر متحف حي في العالم تعمل عليه «الهيئة»، بهدف خلق رحلات اكتشاف من خلال المواقع المفتوحة لتكون الواحات الثلاث مصدر إلهام.



صورة جوية لثالوث العلاء



ملاحم من المدينة العتيقة



تحتضن خيبر «مصائد حجرية» من العصر الحجري

مفترقا مهما للثقافات وتاريخاً تخطى المكان والزمان. وتحتضن خيبر، الواقعة بين المزارع والعيون وتحيطها فوهات الجراكين والحصون، التاريخ، حين كانت مركزاً اقتصادياً للجزيرة العربية لكثرة الموارد الطبيعية فيها، واحتضانها أكثر من 300 عين جارية، بالإضافة لخصوبتها المنيعه التي شيدت على يد «العماليق»، وهم من قبائل العرب البائدة، في

كانت خيبر القديمة مركز القوة ونشاط المجتمعات التي سكنت فيها، وتدل على ذلك آثار القلاع والحصون التي يعود عمرها إلى عام 600 ميلادية

### العلاء (السعودية) سعيد الأبيض

تقف المدن الثلاث «العلاء، وتيماء، وخبير»، الواقعة في شمال غربي السعودية، كثالوث لوجهة ملحمية وثقافية تحكي حقبة زمنية مختلفة، تروى من خلال «مهرجان الممالك القديمة».

عادة يقف الإنسان أمام كومة من الأسئله وتزداد بحثاً واستكشافاً وأنت توجه بوصولك نحو الشقيقات الثلاث: «العلاء، وتيماء، وخبير» التي هي في كل يوم مختلفة متجددة نابضة بالحياة.

«الممالك القديمة»: هو العنوان العريض لمهرجان يحضر بك في عالم غير الذي أنت فيه، عالم لا يتحدث إلا عن أساطير وموروث للعصور القديمة في المنطقة الشمالية الغربية من السعودية، تحديداً في الواحات الثلاث: «العلاء، وتيماء، وخبير» التي كانت مفترق طرق للثقافة في العصور القديمة، ومراكز النفوذ والثروة والسلطة لتلك الحقبة، لذلك لا بد من أن تترك وأنت تهبط في «العلاء» أن كل شيء مختلف في التاريخ والمضمون اللذين تحتضنهما المدينة بين جنباتها وفي كل الاتجاهات؛ بما في ذلك مفهوم السياحة الذي تقوده «الهيئة الملكية لمحافظة العلاء»، وتعمل غبه وفق خطة طويلة الأجل لتطوير وتقديم تحول حساس ومستديم للمنطقة، مع خلق مجتمع نابض بالحياة واقتصاد مزدهر يدعم المجتمعات.

ومن المواقع المتاحة للمرة الأولى ضمن «مهرجان الممالك القديمة»: «شاهد كثيرة من التاريخ والحكايات، التي لن تجدوها إلا في شمال غربي شبه الجزيرة العربية... العلاء تحتضن مزيحاً من الحضارات بعضها واحة حيوية على «طريق البحر» القديم، ونجحت في إحياء مواقع التراث الرئيسية؛ بما في ذلك دادان ومدينة العلاء القديمة وجبل عكمة وموقع التراث العالمي لليونسكو؛ وجهة ثقافية فريدة تحمل أصداً تراثها التاريخي وتمثل تجديداً للابعد الاقتصادية والبيئية والثقافية لتصبح أكبر متحف حي في العالم، مما يخلق رحلات اكتشاف في تلك المواقع الرائعة التي حدث فيها التاريخ.

وسيمكن زائرو خيبر من رؤية منظر جوي استثنائي وغير معتاد للمناظر الطبيعية الصحراوية البركانية الخلابه والهياكل الضخمة التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ بواسطة منطاد الهواء الساخن أو الهليكوبتر، وهي حالة استثنائية لن تشعر بها وصفاً كما تعيشها وأنت تطلق العنان لمعايشة التاريخ بأسلوب فريد، ولا يختلف الوضع كثيراً في تيماء وأنت فيه، من خلال إطلاق العنان لقوة التاريخ بطرق إبداعية، مع كل نقطة اتصال تسترشد بالبحث، ويمكن أن يكتشف الجمهور الآتي إلى المهرجان بنفسه؛ ليس فقط رحلة مع الزمن، بل ويكتشف





## عالم الرياضة صراع الشبان في مواجهة إنجلترا المتألقة ضد أميركا الطموحة



مستشاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

### موندريال قطر... لا للشذوذ

بطولة كأس العالم لكرة القدم، الموندريال، ليست كرة قدم فقط، بالنسبة للغرب؛ هي مناسبة لترويج قيم معينة مصنوعة في العالم الغربي. منذ أمد ونحن نشهد وقاحة وإزعاجاً متتالياً من الغرب الليبرالي المتطرف في ليبراليتها، حيال «تطبيع» الشذوذ الجنسي، بين الجنسين، الإناث والذكور، وبلغ بهم الحال، إلغاء النوع البشري القائم على ثنائية الذكر والأنثى، والعبث الرهيب في نوااميس الحياة والطبيعة الإنسانية... بل وتلقين الأطفال الصغار هذه السموم الأخلاقية، وهذا أخطر ما في الأمر، فهم يشتغلون من تحت، من الدرجة الأولى في التجربة الحياتية للبيشر.

حسناً فعل «الفيفا»، الاتحاد الدولي لكرة القدم، بمنع ارتداء شارات الشذوذ التي يطلقون عليها شارة «حب واحد» في مباريات كرة القدم الجارية حالياً بموندريال قطر.

هذا الأمر أزعج بعض المنتخبات الأوروبية، وشهدنا وضع لاعبي المنتخب الألماني أيديهم على أفواههم لدى التقاط صورة قبيل انطلاق مبارياتهم الأولى في كأس العالم، وذلك على خلفية خلاف مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن ارتداء شارة «حب واحد».

انهزم الألمان في هذه المباراة، أمام المنتخب الياباني الآسيوي، وكان التعليق اللاذع على هذا الأمر من طرف بعض الساخرين، رسماً كاريكاتورياً يظهر لاعبي المنتخب الألماني وفي رؤوسهم صورة علم الشواذ «الرينبو» أو قوس قزح، بينما كانت صورة كرة القدم، وكرة القدم فقط، في رؤوس اللاعبين اليابانيين!

حسب تقرير «بي بي سي»، فقد كان من المتوقع أن يرتدي سبع قادة لمنتخبات أوروبية شارة «حب واحد» خلال البطولة، وقال اتحاد كرة القدم الألماني عبر تويتر إن «حرماننا من ارتداء الشارة مثل حرماننا من الكلام، نتمسك بموقفنا»، لذلك ظهرت صورة أعضاء المنتخب وهم يضعون أيديهم على أفواههم.

قصارى ما سمح به «الفيفا»، لقادة الفرق، هو وضع شارة «لا للتمييز»، طوال فترة البطولة. وهذا ما فعله كابتن منتخب ألمانيا، حارس المرمى مانويل نوير في المباراة ضد اليابان.

هذه الوقاحة الغربية، ليست معبرة حتى عن كل اللاعبين في المنتخبات الغربية، فمثلاً، قائد منتخب فرنسا، هوغو لوريس، أعلن أنه لن يرتدي الشارة لأنه يريد إظهار الاحترام.

ربما يجرب الغربيون هذه المرة، أنهم ليسوا نهاية الكون، ولا مصدر الحقيقة، ولا منبع اليقين، ولا مصنع القيم، ولا هداة البيشر، فتمتة قيم أخرى، ومجتمعات مغايرة، لا توافق على هذا العبث الغربي العالمي هم قانعون بما هم عليه، ناك شأنهم، ونرتي لهم، ولأطفال وأمهات وأباء تلك المجتمعات، لكن مرفوض كل الرفض، أن يصل بهم الغرور إلى تخنيت العالم كله.



المثلة الإسبانية مينا الحماني قبل الإعلان عن أسماء الأفلام والمسلسلات المرشحة لـ«جوائز فيروز» في سرقسطة بإسبانيا (غيتي)



### سمير عطالله

### أرقام السعادة وفقاً للصراف

من خلال مؤشر «القيس» اليومي لكتابها الأكثر قراءة يبدو أن الأستاذ أحمد الصراف يأتي دائماً في المراتب الأولى. والموضوع شبه الدائم لا نادراً، عند الصراف، هو الكويت. ويغلب على زاويته النقد والمحاسبة ولقلم تلح مديحاً. ولذا خصومه كثيرون ومحترموه أغلبية كبرى. ولا يخلو الأمر من اعداء يبشرون اليهم باستمرار هم «الإخوان المسلمون» والفئات الموازية.

جاء الصراف من عالم المصارف (الجناس مجرد مصادفة) إلى الصحافة، مزوداً بخبرة كبرى في الاقتصاد وأوضاع البلاد والقوانين العامة، وكلف نفسه المهمة التي تعرف في الصحف الغربية بـ«أمين المظالم»، أو الرقيب على المخالفات باسم الناس. ولا يتعجب، أو يكل، أو يمل، أو يهادن. وغالباً ما يغني نقده بالمقارنات مع بلاد الآخرين وشعوبها. واعتقد أنه رجل بلا أصدقاء بين العاملين في الشأن العام. وفي حالات قليلة جداً يخرج من الهواجس المحلية إلى الفضاء الثقافي، وأيضاً يجلي في الكويت قضية كبرى تعرف باسم «البدون»، أي الألوف من أبناء المنطقة الذين استوطنوا منذ سنوات طويلة، ويقدمون بطريقة غير قانونية. ويطلب هؤلاء بتسوية أوضاعهم ومنهم الجنسية. وينقسم الكويتيون حول المشكلة، فالأكثرية تخشى أن تكون كلفة التجنيس فوق طاقة الدولة وإمكاناتها. وأن يفقد الكويتي تلك الميزة العالمية التي لا وجود لها في العالم، إلا ربما في الدول الإسكندنافية. وكانت بعض دراسات الأمم المتحدة تقول إن الكويتي هو المواطن الوحيد في العالم «المؤمن من المهد إلى المهد».

ماذا تقول أرقام أحمد الصراف؟ «تكلف أسرة متوسطة من أب وأم وثلاثة أبناء الدولة ما يقارب مليون دينار (3,50 مليون دولار في الجيل الواحد. وأحياناً أكثر من ذلك بكثير. فهناك نسبة عالية حصلت، ولا تزال تحصل، على رواتب عمل بالآلاف للدائنين على مدى 60 عاماً، يتجاوز مجموعها المليون دينار بكثير. هذا غير رواتب الزوجة والأبناء والبنات قبل الزواج، وعلاوة الخسنيين ديناراً لكل طفل، هذا غير تعويض البطالة ودعم العمالة لمن يعمل في القطاع الخاص (750 ديناراً)، ومساعدات ربات البيوت (600 دينار)، ومنحة لمن يرعى معاقاً، ورعاية المسنين، وتأمين عافية داخل الكويت وخارجها، وبدل إيجار، ومنح الزواج (6000 دينار)، وقرض السكن (70,000 دينار) وقرض الترميم ودعم مواد البناء والوقود والكهرباء والماء والتعليم المجاني حتى شهادة الدكتوراه، والطبابة والأدوية المجانية... وجميعها تحمل المال العام كلفة لا مثيل لها في أي دولة».

## هل تعالج إصابات العظام البكتيرية بالإسمنت؟



للعثور على الجزئيات وتحسين تصميم المضاد الحيوي كان ناجحاً. وقال باحثون في مركز مستشفى بريغهام، إن المستقبل يعتمد على مزج الذكاء الصناعي والابتكارات الدوائية لتعزيز فاعلية وخفض كلفة عملية تطوير المضادات الحيوية الجديدة أكثر من أي وقت مضى، وأن تدخل الاختصاصات في المقاربة التي اعتمدها والدقة في تطوير الدواء ستساعد حتماً في التأسيس لنموذج جديد من الهندسة الطبية.

VCD - 077 ودرسوا فاعليته في الخلايا والنماذج الحيوانية. نفذ المضاد الحيوي المرصود تركيبة إطلاق الدواء دون التأثير على استقرار الإسمنت العظمي، وأظهر فاعلية عالية في محاربة مجموعة واسعة من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وأبطل تطور مقاومتها المستقبلية. يشدد الباحثون أنهم يحتاجون إلى المزيد من الدراسات قبل الانتقال إلى التطبيقات السريرية، ولكنهم أكدوا أن تطبيق الهندسة الكومبيوترية الذي نفذوه

وضع فريق البحث لائحة قصيرة بالجزئيات الضرورية لتصميم المضاد الحيوي وتخصصوا بكتيريا خاضعة للدواء وأخرى مضادة له في نموذج نظري. بعدها، قارن الفريق إسمنت البولي ميثيل ميثاكريلات الذي يستخدم اليوم في العيادات مع إسمنت البولي ميثيل ميثاكريلات المحتل بالمضادات الحيوية في تجربة شملت الوقاية المضادة للميكروبات ونموذجاً مصاباً ببكتيريا المكورات العنقودية. حذد الباحثون مضاداً حيوياً مزدوج النشاط اسمه

ليست مخصصة لأنسجة العظام، واجهت هذه المضادات الحيوية مقاومة بكتيرية. لذا؛ علينا أن نبتكر جيلاً جديداً من المضادات الحيوية المحسنة لتلبية هذه الحاجة الملحة». تعاون باحثو قسم الطب مع قسم جراحة العظام في مستشفى بريغهام لإبتكار مزيج فعال وموضعي من المضادات الحيوية والإسمنت العظمي. ولهندسة مضاد حيوي جديد موضعي ودقيق يصل إلى موقع الإصابة عبر قالب الإسمنت العظمي، استخدم الفريق إسمنتاً مصنوعاً من البولي ميثيل ميثاكريلات.

عبر محاكاة للالتحام الجزئي لمجموعة تضم 17 مضاداً حيوياً مرشحاً لحاربة إصابة العظام الجامح والمحتور». وشرح هاي لين جانغ، المدير المساعد لمركز العلاجات الهندسية في مستشفى بريغهام، والمباحث الرئيسي في مختبر تطوير التقنيات الحيوية والمواد الحيوية المتقدمة، أن «إدارة الغذاء والدواء رخصت أنواع الإسمنت العظمي المحملة بمضادات حيوية غير مطورة في الأصل لأنسجة العظام». وأضاف «علاوة على أنها

إصابات العظام وإضعاف تطوّر مقاومة البكتيريا للمضادات. نشر الباحثون نتائج دراستهم في دورية «نيتشر بيوميديكال إنجنييرينغ» في مقال بعنوان «إسمنت عظمي فعال محمل بمضادات حيوية لمحاربة المكورات العنقودية». اعتبر الباحثون، أن «مضادات الالتهابات الجديدة يجب أن تنشط لمواجهة البكتيريا المقاومة للعلاج، وتأخير نمو المقاومة البكتيرية لها، والعمل على الوصول إلى مواقع الإصابة المستهدفة»، وأضافوا، أنهم قدموا «وصفاً للتصميم

لندن: «الشرق الأوسط» كل عام، يموت 700 ألف شخص بسبب مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية. ولعلاج إصابات العظام البكتيرية نجح باحثون من مستشفى بريغهام الأميركي أخيراً في تطوير نظام متخصص لتوصيل الدواء يقوم على تحديد المضاد الحيوي الفعال ودمجه في إسمنت العظام. أظهر الابتكار الجديد نتائج المقاومة للعلاج، وتأخير نمو المقاومة البكتيرية لها، والعمل على الوصول إلى مواقع الإصابة المستهدفة»، وأضافوا، أنهم قدموا «وصفاً للتصميم

### متحف لندن إلى موقع جديد

لندن: «الشرق الأوسط» وتكثت صحيفة «دي تايمز» ساخرة عام 1976: «صاحبة الجلالة الملكة تفتتح متحف لندن اليوم، إذا تمكنت من العثور على المدخل». وينتقل المتحف إلى مبنى مهجور عملاق على بعد خطوات قليلة، في السوق المغطاة في سميثفيلد. ومن المقرر أن تبدأ عملية الانتقال التي تقدر تكلفتها بنحو 250 مليون جنيه إسترليني (286 مليون دولار) في مطلع ديسمبر (كانون الأول) وتستمر 3 سنوات. وقال مدير المتحف فينبار ولي: «عندما ينتقل أي شخص من منزل إلى آخر، يفكر في توظيف حقايقه وفي نقل أمتعته وما يمثله ذلك من ضغط... وهذا الضغط يكون مضاعفاً ألف مرة» فيما يتعلق بنقل محتويات متحف. وأضاف: «بعض هذه المحتويات صغير جداً، وبعضها ضخم بكل ما لكلمة من معنى، ويتعين تالياً تغليف كل قطعة على حدة.

لندن: «الشرق الأوسط» أثبت الباحثون صحة كئز من العملات الذهبية التي كان يعتقد أنها مزيفة، فإثنين بائنها تزيج الستار عن إمبراطور روماني مفقود أثره في التاريخ منذ زمن طويل، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية. وتحمل العملات الذهبية اسم وهو «سبونسيانوس»، الذي شكّل وجوده شكوكاً لدى الخبراء في وقت سابق، واقتروا أن العملات الذهبية كانت من تزيف محتالين مخضرمين في القرن 18. غير أن تحليلاً علمياً توصل إلى أن العملات المعدنية هي قطع أثرية أصلية تعود إلى القرن الثالث الميلادي، ويؤكد الباحثون أن

## عملة ذهبية تثبت حقيقة الإمبراطور الروماني «الزيف»



أبقاض الحصن الروماني الذي كان مقرّاً للجيش الروماني في ترانسيلفانيا (جامعة لندن كوليدج)

لندن: «الشرق الأوسط» أيضاً شخصية تاريخية حقيقية. وأفاد البروفيسور بول بيرسون، من جامعة لندن كوليدج، الذي قاد البحث، قائلًا: «نحن اكتشفنا العملات المعدنية، ظن الباحثون في بادئ الأمر أنها حقيقية. لكن ابتداءً من منتصف القرن 19، تغيرت المواقف إثر التصاميم الفجة للعملات النقدية والنقوش المختلطة. وقد اقترح أحد الخبراء أنها كانت من أعمال محتالين مخضرمين من فيينا، اخترعوا لشخصية الإمبراطور الهومية لتسويق أعمالهم لدى هواة جمع العملات، وسادت هذه الفكرة مع مرور الوقت.

لندن: «الشرق الأوسط» أثبت الباحثون صحة كئز من العملات الذهبية التي كان يعتقد أنها مزيفة، فإثنين بائنها تزيج الستار عن إمبراطور روماني مفقود أثره في التاريخ منذ زمن طويل، حسب صحيفة (الغارديان) البريطانية. وتحمل العملات الذهبية اسم وهو «سبونسيانوس»، الذي شكّل وجوده شكوكاً لدى الخبراء في وقت سابق، واقتروا أن العملات الذهبية كانت من تزيف محتالين مخضرمين في القرن 18. غير أن تحليلاً علمياً توصل إلى أن العملات المعدنية هي قطع أثرية أصلية تعود إلى القرن الثالث الميلادي، ويؤكد الباحثون أن



مبنى المتحف القديم (غيتي)

جانبية غير مرغوب فيها؛ لأن الوظائف الفسيولوجية السابقة تنسق لتجمعات الخلايا، لذلك يحتاج العلماء إلى إيجاد طريقة لحجب نصف قناة كونيكون فقط لتقليل الالتهاب العصبي، مع آثار جانبية أقل. وحدد فريق بحث بقيادة جيفري لاو تشون يو، الأستاذ المساعد في قسم علم الأعصاب بجامعة هونغ كونج، جزيئاً عضوياً صغيراً يسمى «D4»، والذي يقوم بشكل انتقائي بهذا الدور.

الصدغي». والقناة النصفية هي قناة أو مسار يتكون من تجميع 6 بروتينات؛ والتي تسمى للجزيئات الصغيرة مثل «الغلوتامات» بالإفراج عن الخلايا النجمية، والدبقية إلى الفضاء خارج الخلية، ويشكل «تقاطع فجوة» عندما تلحم بعضهما البعض. لكن تحييط كل من تقاطعات الفجوة والقنوات النصفية يمكن أن يؤدي إلى آثار

«التهاب الأعصاب». ويحدث الالتهاب العصبي بسبب الأداء غير الطبيعي للخلايا الدبقية التفاعلية، مثل الخلايا النجمية، والخلايا الدبقية الصغيرة، مما يتسبب في رد فعل مناعي بالدماع. وتشير أدلة مجعتهها دراسات سابقة إلى الدور الرئيسي لما يُعرف بـ«تقاطععات الفجوة»، القائمة على بروتينات «كونيكون» والقنوات النصفية في خلايا الدماغ الدبقية، في حدوث «صرع الفص

القاهرة: حازم بدر

نجح فريق من علماء الأعصاب بجامعة هونغ كونغ في تطوير عقار جديد مرشح لعلاج «صرع الفص الصدغي» بشكل فعال، وذلك عن طريق قمع الالتهاب العصبي، وجرى الإعلان عن هذا الإنجاز، الأربعاء، في دورية «بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس». وهذا النوع من الصرع هو أحد أكثر